

قصص قصيرة من 100 قصة مختارة ، بقلم أو هنري

- هدية المجروس
- كوزموبوليت في مقهى
- بين الجولات
- غرفة الكوة
- خدمة الحب
- خروج ماجي الشرطي والنшиيد
- مذكريات أصفر
- حب إيكى شوينشتاين
- الغرفة المفروشة
- الورقة الأخيرة
- الشاعر والفلاح
- نزهة في الحبسة
- تقرير بلدية
- دليل على الحلوي

هدية الم Gors

دولار واحد وبسبعين وثمانون سنتاً. كان هذا كل شيء. والستين سنتات منه كانت بالبنسات. أخذت البنسات واحداً واثنين في كل مرة عن طريق تجريف البقال ورجل الخضار والجزار حتى يحترق خد المرأة مع الإسناد الصامت للبخل الذي ينطوي عليه مثل هذا التعامل الوثيق. ثلاثة مرات عدها ديلاً. دولار واحد وبسبعين وثمانون سنتاً. وسيكون اليوم التالي عيد الميلاد.

من الواضح أنه لم يتبق شيء للقيام به سوى التخطيط على الأريكة الصغيرة المتهالكة والعواء. لذلك فعلت ديلاً ذلك. مما يحرض على التفكير الأخلاقي بأن الحياة تتكون من البكاء والزكام والابتسامات ، مع الشم السائد.

بينما تتحسر عشيقه المنزل تدريجياً من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية ، ألق نظرة على المنزل. شقة مفروشة بسعر 8 دولارات في الأسبوع. لم يكن وصفاً متسللاً بالضبط ، لكنه كان يبحث عن فرقة المستؤتلين.

في الدهلiz أدناه كان هناك صندوق رسائل لا يذهب إليه أي حرف ، وزر كهربائي لا يمكن لأي إصبع بشري أن يقع منه خاتماً. كما كانت هناك بطاقة تحمل اسم "السيد جيمس ديلينجهام يونغ".

تم إلقاء "ديلينجهام" في النسيم خلال فترة ازدهار سابقة عندما كان مالكها يتضاعف 30 دولاراً في الأسبوع. الآن ، عندما تقلص الدخل إلى 20 دولاراً ، بدت رسائل "ديلينجهام" غير واضحة ، كما لو كانوا يفكرون بشكل صحيح في التعاقد مع D متواضع ومتواضع. ولكن كلما عاد السيد جيمس ديلينجهام يونغ إلى المنزل ووصل إلى شقتها فوقه ، كان يطلق عليه اسم "جيم" وعلاقته السيدة جيمس ديلينجهام يونغ ، التي قدمتها لك بالفعل باسم ديلاً. وهو كل شيء جيد جداً.

أنهت ديليا صرختها واهتمت بدخليها بقطعة قماش المسحوق. وقفزت بجانب النافذة ونظرت ببطء إلى قطة رمادية تمشي على سياج رمادي في فناء خلفي رمادي. سيكون يوم عيد الميلاد غداً ، ولم يكن لديها سوى 1.87 دولار لشراء هدية لجيم. كانت تدخل كل قرش تستطيع من أجله

أشهر ، مع هذه النتيجة. عشرون دولارا في الأسبوع لا يذهب بعيدا. كانت النفقات أكبر مما حسبته. هم دائما كذلك. فقط 1.87 دولار لشراء هدية لجيم. جيمها. العديد من الساعات السعيدة التي أمضتها في التخطيط لشيء لطيف له. شيء ما جيد ونادر وجنيه إسترليني - شيء قريب قليلا من أن يكون جديرا بشرف أن يكون مملوكا لجيم.

كان هناك رصيف زجاجي بين نوافذ الغرفة. في حالة من ذلك ، رأيت زجاجا رائعا في شقة بقيمة 8 دولارات. قد يحصل الشخص النحيف جدا والرشيق للغاية ، من خلال مراقبة انعكاسه في تسلسل سريع من الشرائط الطولية ، على تصور دقيق إلى حد ما لمظهره. ديلا ، كونها نحيفة ، أتقنت الفن. فجأة دارت من النافذة ووقفت أمام الزجاج. كانت عيناه تلمعان ببراءة ، لكن وجهها فقد لونه في غضون عشرين ثانية. سرعان ما سحبت شعرها وتركته يسقط إلى طوله الكامل.

الآن ، كان هناك اثنان من ممتلكات جيمس ديلينجهام يونغز حيث كان كلاهما فخورا للغاية. كانت إحداها ساعة جيم الذهبية التي كانت ساعة والده وجده. والأخر كان شعر ديلا. لو كانت ملكة سبا تعيش في الشقة عبر عمود الهواء ، لكيانت ديلا قد تركت شعرها يتلألئ من النافذة يوما ما حتى يجف لمجرد التقليل من قيمة مجوهرات وهدايا صاحبة الجلالة. لو كان الملك سليمان هو البواب ، مع كل كنوزه المكدسة في الطابق السفلي ، لكان جيم قد سحب ساعته في كل مرة يمر فيها ، فقط لرؤيته يتنفس لحيته من الحسد. حتى الآن سقط شعر ديلا الجميل حولها ، متوجها ويتالق مثل سلسلة من المياه البنية. وصلت إلى ما دون ركبتيها وجعلت نفسها تقربيا ثوبا لها. ثم فعلت ذلك مرة أخرى بعصبية وسرعة. ذات مرة تعثرت لمدة دقيقة ووقفت ساكنة بينما تناشرت دمعة أو اثنتين على السجادة الحمراء البالية.

ذهبت ستّرتها البنية القديمة. ذهبّت قبعتها البنية القديمة.

مع دوامة من التنانير ومع البريق اللامع الذي لا يزال في عينيها ، ترفرف من الباب ونزلت الدرج إلى الشارع.

حيث أوقفت كانت اللافتة مكتوبة: "السيدة سوفروني. منتجات الشعر بجميع أنواعها. ركبت رحلة واحدة فوق ديلا، وجمعت نفسها، تلهّت. سيدتي، كبيرة، بيضاء جدا، باردة، بالكاد بدت "سوفروني". "هل ستشتري شعري؟" سألت ديلا. قالت مدام: "أشتري الشعر". "اخلع قبعتك ودعنا نلقي نظرة على مظهرها." تموّج أسفل الشلال البني. "عشرون دولارا"، قالت السيدة ، وهي ترفع القدس بيد متدرسة.

قالت ديلا: "أعطني إياها بسرعة".

أوه ، وتعثرت الساعتان التاليتان على أجنحة وردية. ننسى الاستعارة المجازة. كانت تنهب المتاجر من أجل هدية جيم.

ووجتها أخيرا. من المؤكد أنه تم صنعه لجيم وليس لأي شخص آخر. لم يكن هناك شيء آخر مثله في أي من المتاجر ، وقد قلبتهم جميعا من الداخل إلى الخارج. لقد كانت سلسلة من البلاتين بسيطة وغفيفة في التصميم ، معلنة بشكل صحيح قيمتها من خلال الجوهر وحده وليس بالزخرفة المتواضعة - كما يجب أن تفعل كل الأشياء الجيدة. حتى أنها كانت تستحق الساعة. بمجرد أن رأته عرفت أنه يجب أن يكون جيم. كان مثله. الهدوء والقيمة - الوصف المطبق على كليهما. أخذوا منها واحد وعشرون دولارا مقابل ذلك ، وسارعت إلى المنزل مع 87 سنتا. مع وجود هذه السلسلة في ساعته ، قد يكون جيم قلقا بشكل صحيح بشأن الوقت في أي شركة. على الرغم من أن الساعة كانت كبيرة ، إلا أنه كان ينظر إليها أحيانا على الخبث بسبب الحزام الجلدي القديم الذي استخدمه بدلا من سلسلة.

عندما وصلت ديلا إلى المنزل ، أفسح تسممها المجال قليلا للحكمة والعقل. أخرجت مكواة التجعيد وأضاءت الغاز وذهبت للعمل في إصلاح الخراب الذي أحده الكرم المضاف إلى الحب. وهي دائمًا مهمة هائلة ، أيها الأصدقاء الأعزاء - مهمة ضخمة.

في غضون أربعين دقيقة ، كان رأسها مغطى بتجعيد الشعر الصغير القريب الذي جعلها تبدو بشكل رائع وكأنها تلميذة متغيرة. نظرت إلى انعكاسها في المرأة لفترة طويلة وحذر ونقدية.

قالت لنفسها: "إذا لم يقتلني جيم ، قبل أن يلقي نظرة ثانية علي ، سيقول إنني أبدو مثل فتاة جوقة كوني آيلاند. لكن ماذا يمكنني أن أفعل - أوه! ماذا يمكنني أن أفعل بدولار وسبعين وثمانين سنتا؟ في الساعة السابعة صباحا ، تم صنع القهوة وكانت المقالة على ظهر الوقود ، ساخنة وجاهزة لطهي الشرائح.

لم يتاخر جيم أبدا. ضاعت ديلا سلسلة فوب في يدها وجلست على زاوية الطاولة بالقرب من الباب الذي يدخله دائمًا. ثم سمعت خطوه على الدرج بعيدا في الرحلة الأولى ، وتحولت إلى اللون الأبيض للحظة. كانت معتادة على قول صلوات صامتة صغيرة حول أبساط الأشياء اليومية ، والآن تهمس: "من فضل الله ، أجعله يعتقد أنني ما زلت جميلة". فتح الباب وتدخل جيم وأغلقه. بدا نحيفا وجادا للغاية. أيها الرجل المسكين ، كان في الثانية والعشرين من عمره فقط - وكان متقدلا بعائلة! كان بحاجة إلى معطف جديد وكان بدون قفازات.

دخل جيم داخل الباب ، ثابتًا مثل واسع في رائحة السمان. كانت عيناه مثبتتين على ديلا ، وكان هناك تعبير فيهما لا تستطيع قراءته ، وقد أرعبها. لم يكن الغضب ، ولا المفاجأة ، ولا الرفض ، ولا الرعب ، ولا أي من المشاعر التي كانت مستعدة لها. لقد حدق بها ببساطة بثبات مع هذا التعبير الغريب على وجهه.

تلوي ديلا من على الطاولة وذهب إليه.

صرخت: "جيم ، حبيبي ، لا تنظر إلي بهذه الطريقة. لقد قشت شعرى وبعثه لأنني لم أستطع أن أعيشعيد الميلاد دون إعطائك هدية. سوف ينموا مرة أخرى - لن تمانع ، أليس كذلك؟ كان علي فقط أن أفعل ذلك. ينمو شعرى بسرعة فظيعة. قل "عيد ميلاد سعيد!" جيم ، ودعونا نكون سعداء. أنت لا تعرف ما هي اللطيفة - يا لها من هدية جميلة وجميلة حصلت عليها من أجلك.

"لقد قشت شعرك؟" سأل جيم بشق الأنفس ، كما لو أنه لم يتوصل إلى هذه الحقيقة الواضحة بعد حتى بعد أصعب عمل عقلي.

قالت ديلا: "اقطعها وباعتها". "ألا تحبني أيضًا ، على أي حال؟ أنا أنا بدون شعرتي ، أليس كذلك؟ نظر جيم حول الغرفة بفضول.

"هل تقول إن شعرك قد ذهب؟" قال بهجو من الغباء تقريبا. قالت ديلا: "لا داعي للبحث عنها". "لقد بيعت ، أقول لك - بيعت وذهبت- أيضًا. إنها ليلة عيد الميلاد ، يا فتى. كن جيداً معنى" ، لأنـه سار لكـ: ربما كانـ شعرـ رأسـيـ مـعـودـاـ ، "تابـعـتـ بـحـلـوـةـ جـادـةـ مـفـاجـئـةـ ، "لـكـ لـاـ أـحـدـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـحـسـبـ حـبـيـ لـكـ. هلـ أـرـتـديـ الشـرـائـحـ يـاـ جـيمـ؟"

بدأ جيم من غيبوته أنه يستيقظ بسرعة. قلم بلف ديلا. لمدة عشر ثوان دعونا ننظر بتدقيق سري إلى بعض الأشياء غير المنطقية في الاتجاه الآخر. ثمانية دولارات في الأسبوع أو مليون في السنة - ما الفرق؟ سيعطيها عالم الرياضيات أو الذكاء إيجابية خاطئة. جلب المجنوس هدايا ثمينة ، لكن هذا لم يكن من بينهم. سيتم إضاعة هذا التأكيد المظلم لاحقا.

سحب جيم طردا من جيب معطفه وألقاه على الطاولة.

قال: "لا ترتكب أي خطأ يا ديل ، عني. لا أعتقد أن هناك أي شيء في طريق قصة الشعر أو الحلاقة أو الشامبو الذي يمكن أن يجعلني أحب فتاتي أقل. ولكن إذا قمت بفك غلاف هذه العبوة ، فقد تربى لماذا جعلتني أذهب لبعض الوقت في البداية.

مزقت الأصابع البيضاء والذكية الخيط والورق. ثم صرخة نشوة من الفرح. وبعد ذلك ، للأسف! تغير أنثوي سريع إلى الدموع والعويل الهisterي ، مما يستلزم التوظيف الفوري لجميع القوى المريرة لسيد الشقة.

لأنه كان هناك أمشاط - مجموعة الأمشاط ، الجانبية والخلفية ، التي كانت ديلاً تعدها لفترة طويلة في نافذة برودواي. أمشاط جميلة ، صدفة سلحفاة نقية ، مع حواف مرصعة بالجواهر - فقط الظل لارتدائها في الشعر المختف الجميل. كانت تعلم أنها كانت أمشاط باهظة الثمن ، وكان قلبها يتوق إليها ويتوقد إليها دون أدنى أمل في الاستحواذ. والآن أصبحوا لها ، لكن الخصلات التي كان يجب أن تزين الزينة المرغوبة قد اختفت.

لكنها عانقتهم في حضنها ، وتمكنـت مطولاً من النظر بعيون خافتة وابتسامة وتقول: "شعري ينمو بسرعة كبيرة يا جيم!" ثم قفزت ديلاً مثل قطة صغيرة مغنية وصرخت ، "أوه ، أوه!"

لم ير جيم هديه الجميل بعد. أمسكتها له بشغف على راحة يدها المفتوحة. بدا أن المعدن الثمين الباهت يومض مع انعكاس لروحها المشرقة والمحمسة.

"الليـس الأمر مدهشا يا جـيم؟ لقد اصطـدت في جميع أنحاءـالمـديـنة للـعـثـور عـلـيـهـ: سيـكونـ عـلـيـكـ أنـتـنـظـرـ إـلـىـ"

الـوقـتـ مـائـةـ مـرـةـ فـيـ الـيـوـمـ الـآنـ. أـعـطـنـيـ سـاعـتـكـ. أـرـيدـ أـنـ أـرـىـ كـيـفـ يـبـدوـ عـلـيـهـ. بدـلاـ مـنـ الـانـصـيـاعـ ، سـقـطـ جـيمـ عـلـىـ الـأـرـيـكـةـ وـوـضـعـ يـدـيـهـ تـحـتـ مـؤـخـرـةـ رـأـسـهـ وـابـتـسـمـ.

قال: "هـيـلـ ، دـعـنـاـ نـصـعـ هـدـاـيـاـ عـيـدـ الـمـيـلـادـ بـعـيـدـ وـنـحـفـظـ بـهـاـ لـبـعـضـ الـوقـتـ. إـنـهـ لـطـيفـ جـداـ بـحـيثـ لـاـ يـمـكـنـ استـخـدـامـهـاـ فـيـ الـوقـتـ الـحـالـيـ. لـقـدـ بـعـتـ السـاعـةـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ الـمـالـ لـشـراءـ أـمـشـاطـ. وـالـآنـ لـنـفـرـضـ أـنـكـ وـضـعـتـ الشـرـائـحـ."

كان المـجوـسـ ، كـماـ تـعـلـمـ ، حـكـماءـ رـائـعـينـ - جـلـبـواـ هـدـاـيـاـ لـلـفـاتـتـةـ فـيـ المـذـوـدـ. اـخـتـرـ عـوـاـ فـنـ تـقـدـيمـ هـدـاـيـاـ عـيـدـ الـمـيـلـادـ.

كـوـنـهـ حـكـماءـ ، كـانـتـ مـوـاهـبـهـمـ بـلـ شـكـ حـكـيـمةـ ، وـرـبـماـ تـحـمـلـ اـمـتـيـازـ التـبـادـلـ فـيـ حـالـةـ الـازـدواـجـيـةـ. وـهـنـاـ روـيـتـ

لـكـ بـشـكـ عـرـجـاءـ السـجـلـ الرـائـعـ لـطـفـلـيـنـ أـحـمـقـ فـيـ شـقـةـ ضـحـيـاـ لـبعـضـهـمـاـ الـبـعـضـ بـأـعـظـمـ كـنـوزـ مـنـزـلـهـمـاـ. وـلـكـنـ فـيـ

كـلـمـةـ أـخـيـرـةـ لـحـكـماءـ هـذـهـ الـأـيـامـ ، دـعـنـاـ نـقـولـ إـنـ هـذـيـنـ الـاثـنـيـنـ مـنـ بـيـنـ كـلـ الـذـيـنـ يـقـدـمـونـ الـهـدـاـيـاـ كـانـاـ الـأـكـثـرـ حـكـمـةـ.

مـنـ كـلـ مـنـ يـعـطـيـ وـيـتـلـقـيـ الـهـدـاـيـاـ ، كـمـاـ هـوـ الـأـكـثـرـ حـكـمـةـ. فـيـ كـلـ مـكـانـ هـمـ الـأـكـثـرـ حـكـمـةـ. هـمـ الـمـجـوـسـ.

الثاني

كوز موبوليتي في مقهى

في منتصف الليل كان المقهى مزدحماً. بالصدفة ، أفلت الطاولة الصغيرة التي جلست عليها من أعين الوافدين ، ومد عليها كرسيان شاغران ذراعيهما بكرم ضيافة فاسد لتدفق الزبائن.

ثم جلس عالم في إحداها ، وكنت سعيداً ، لأنني حملت نظرية مفادها أنه منذ آدم لم يكن هناك مواطن حقيقي في العالم. نسمع عنهم ، ونرى ملصقات أجنبية على الكثير من الأمتعة ، لكننا نجد مسافرين بدلاً من الكوز موبوليتين.

استحضر اهتمامك بالمشهد - الطولات المغطى بالرخام ، ومجموعة مقاعد الحائط المنجدة بالجلد ، وشركة المثليين ، والسيدات اللواتي يرتدين مراحيض نصف حكومية ، ويتحدىن في جوقة مرئية رائعة من الذوق أو الاقتصاد أو البذخ أو الفن ، والموسيقى الرائعة والمحبة للسخاء ، والموسيقى التي تلبى احتياجات الجميع بحكمة من خلال غارتها على الملحنين. مزيج من الكلام والضحك - وإذا صح التعبير ، فإن Würzburger في المخاريط الزجاجية الطويلة التي تتحنى على شفتوك حيث يتارجح الكرز الناضج على فرعه إلى منقار جاي السارق. أخبرني نحات من Mauch Chunk أن المشهد كان باريسياً حقاً.

تم تسمية عالمي E. Rushmore Coglan ، وسيتم سماعه من الصيف المقبل في جزيرة كوني. أخبرني أنه سيؤسس "جاذبية" جديدة هناك ، ويقدم تحويلاً ملكياً. ثم رن محادثته على طول أوجه التفابه بين خط العرض واللون. أخذ العالم العظيم المستدير في يده ، إذا جاز التعبير ، بشكل مألف ، بازدراء ، ولم يبد أكبر من بذرة كرز ماراشينو في فاكهة عنب على المائدة. تحدث باحترام عن خط الاستواء ، وتخطى من قارة إلى أخرى ، وسخر من المناطق ، ومسح أعلى البحار بمنديله. بموجة من يده كان يتحدث عن بازار معين في حيدر أباد. نفحة! كان سيجعلك على الزلاجات في Lap land. الرمز البريدي! الآن ركب القواطع مع Kealaikahiki Kanakas في المعزوفة! لقد جرك عبر مستنقع ما بعد البلوط في أركنساس ، وتركك تجف للحظة في السهول القلوية لمزرعته في أيداهو ، ثم دمرك في مجتمع دوقات فيينا القوسية. في وقت لاحق سيخبرك عن نزلة برد أصيّب بها في نسيم بحيرة شيكاغو وكيف عالجها إسكميلا في بوليس أيريس بتسريب ساخن من عشب تشوتولا. سيكون لديك

وجه الرسالة إلى "Esq. E. Rushmore Coglan ، الأرض ، النظام الشمسي ، الكون" ، وأرسلها بالبريد ، وشعروا بالثقة في أنه سيتم تسليمها إليه.

كنت متأكداً من أنني وجدت أخيراً الكوزموبوليبي الحقيقى الوحيد منذ آدم ، واستمعت إلى خطابه العالمي خافقاً من أن أكتشف فيه النوتة المحلية لمجرد التحوال العالمي. لكن آرائه لم ترفرف أو تتدلى أبداً. كان محايضاً للمدن والبلدان والقرارات مثل الرياح أو الجاذبية.

وبينما كان إي رشمور كوجلان يثرثر في هذا الكوكب الصغير ، فكرت بفرح في شخص عظيم شبه عالمي كتب للعالم بأسره وكرس نفسه لبومباي. في قصيدة يجب أن يقول إن هناك كبراء وتنافساً بين مدن الأرض ، وأن "الرجال الذين يتکاثرون منها ، يتاجرون صعوداً وهبوطاً ، لكنهم يتسبّبون بانحناح مدنهم كطفل في ثوب الأم". وكلما ساروا في شوارع صاخبة غير معروفة يتذكرون مدینتهم الأصلية "الأكثر إخلاصاً ومحماقة ومولعاً. مما يجعل اسمها الذي يتتنفس مجرد رابطهم على رباطهم. واستيقظت فرحتي لأنني أمسكت بالسيد كيللينج وهو ينام. هنا وجدت رجلاً غير مصنوع من الغبار. شخص لم يكن لديه تقاضٍ ضيق بمسقط رأسه أو بلد ، شخص ، إذا تقاضٍ على الإطلاق ، فسوف يتقاضٍ بعالمه المستدير بأكملها ضد المريخين وسكان القمر.

تم التعجب بالتعجب عن هذه الموضوعات من E. Rushmore Coglan في الزاوية الثالثة إلى طاولتنا. بينما كان كوجلان يلخص لي التضاريس على طول سكة حديد سيبيريا ، انزلقت الأوركسترا إلى مزيج كان الهواء الختامي هو "ديكسي" ، وعندما سقطت الملاحظات المبهجة ، كانت تكاد تكون مدحومة بالتصفيق الكبير من كل طاولة تقريباً.

تجدر الإشارة إلى أن هذا المشهد الرائع يمكن مشاهدته كل مساء في العديد من المقاهي في مدينة نيويورك. تم استهلاك أطنان من المشروب على النظريات لتقسيرها. خمن البعض على عجل أن جميع الجنوبيين في المدينة يذهبون إلى المقاهي عند حلول الظلام. هذا التصفيق لهواء "المتمردين" في مدينة شمالية لا يحير قليلاً. لكنها ليست غير قابلة للحل. الحرب مع إسبانيا ، ومحاصيل النعناع والبطيخ السخية لسنوات عديدة ، وعدد قليل من الفائزين البعيدين في مضمار سباق نيو أورلينز ، والمآدب الرائعة التي قدمها مواطنو إنديانا وكansas الذين يشكلون جمعية نورث كارولينا ، جعلت الجنوب "بدعة" في مانهاتن. سوف يصدر مانيكيرك بهدوء لدرجة أن السبابية البسيطة تذكرها كثيراً برجل نبيل في ريتشارد موند ، فيرجينيا. أوه ، بالتأكيد. لكن العديد من السيدات يجب أن يعملن الآن - الحرب ، كما تعلمون.

عندما كان يلعب "ديكسي" ، قفز شاب ذو شعر داكن من مكان ما مع صرخ حرب عصابات موسبي ولوح بـشكل محموم بقعته ذات الحواف الناعمة. ثم ضل طريقه بين الدخان ، وسقط على الكرسي الشاغر على طاولتنا وأخرج السجائر.

كان المساء في الفترة التي يتم فيها إذابة الاحتياطي. ذكر أحدنا ثلاثة Würzburgers للنادل. اعترف الشاب ذو الشعر الداكن بإدراجه في الترتيب بابتسامة وإيماءة. أسرعت لطرح سؤال عليه لأنني أردت تجربة نظرية تدري.

بدأت ، "هل تمانع في إخباري ، سواء كنت من -" ضربت قبضة أي رشمور كوجلان الطاولة واضطررت إلى الصمت.

قال: "معذرة ، لكن هذا سؤال لا أحب أن أسمعه أبدا. ما الذي يهم من أين ينتمي الرجل؟ هل من العدل الحكم على رجل من خلال عنوان مكتب البريد الخاص به؟ لماذا ، لقد رأيت سكان كنتاكي الذين يكرهون الويسكي ، وسكان فيرجينيا الذين لم ينحدرون من بوكا هون تاس ، والهنود الذين لم يكتبوا رواية ، والمكسيكيين الذين لم يرتدوا سراويل مخملية بدولارات فضية مخيبة على طول اللحامات ، والإنجليز المضحكتين ، والماليانكيز المبذرين ، والجنوبيين بدم بارد ، والغربيين ضيق الأفق ، وسكان نيويورك الذين كانوا مشغولين جدا بحيث لم يتوقفوا لمدة ساعة في الشارع لمشاهدة كاتب بقاعة بذراع واحدة يقوم بصنع التوت البري في أكياس ورقية. دع الرجل يكون رجلا ولا تعيقه بتسمية أي قسم.

قلت: "عفوا ، لكن فضولي لم يكن خالما تماما. أعرف الجنوب ، وعندما تعزف الفرقة "ديكسي" أحب أن أرافق. لقد شكلت اعتقادا بأن الرجل الذي يصفق لهذا الهواء بعنف خاص وولاء قطاعي ظاهري هو دائما من هواليد سيوكوكس ، نيوجيرسي ، أو المنطقة الواقعة بين موراي هيل ليسيوم ونهر هارلم ، هذه المدينة. كنت على وشك أن أضع رأيي على المحك من خلال الاستفسار عن هذا الرجل المحك عندما قاطعت نظريتك - نظريتك الأكبر ، يجب أن أعترف.

والآن تحدث إلي الشاب ذو الشعر الداكن ، وأصبح من الواضح أن عقله يتحرك أيضا على طول مجموعة الأخاديد الخاصة به.

قال في ظروف غامضة: "أود أن أكون نكة البرسيم ، على قمة وادي ، وأن أغنى أيضا رالورو". من الواضح أن هذا كان غامضا للغاية ، لذلك التفت مرة أخرى إلى كوجلان. قال: "لقد زرت حول العالم اثننتي عشرة مرة". "أعرف Upernivik Esquimaui في سينسيناتي من أجل ربطة العنق ، ورأيت راعي ماعز في أوروغواي فاز بجائزة في مقابلة الغاز الإفطار في باتل كريك. أدفع إيجار غرفتي في

القاهرة ، مصر ، وأخرى في يوكوهاما على مدار السنة. لدى نعال في انتظاري في مقهى في شنغنهاي ، ولست مضطرا لإخبارهم بكيفية طهي بيضي في ريو دي جانيرو أو سياتل. إنه عالم قديم صغير عظيم. ما فائدة التباهي بكونك من الشمال ، أو الجنوب ، أو منزل القصر القديم في ديل ، أو شارع إقليدس ، أو كليفلاند ، أو بايك بييك ، أو مقاطعة فيرفاكس ، فيرجينيا ، أو هوليجان فلاتس أو أي مكان؟ سيكون عالماً أفضل عندما تتوقف عن كوننا حمقى في بلدة ميزونة بالعنف أو عشرة أفدنة من المستنقعات لمجرد أننا ولدنا هناك. قلت بإعجاب: "يبدو أنك عالمي حقيقي". لكن يبدو أيضاً أنك ستندد بالوطنية."

"بقايا العصر الحجري" ، أعلن كوجلان بحرارة. "نحن جميعاً إخوة - صينيون ، إنجليز ، زولو ، باتاغونيون ، والناس في منحني نهر كاو. في يوم من الأيام ، سيتم القضاء على كل هذا الكبراء التافه في مدينة الماء أو الولاية أو القسم أو البلد ، وسنكون جميعاً مواطنين في العالم ، كما يجب أن تكون.

"لكن بينما تتجول في أراضي أجنبية ، أصررت ، لا تعود أفكارك إلى مكان ما - البعض العزيز و - "ناري مكان" ، قاطع إي آر كوجلان متقلباً. "القطعة الكبيرة الكوكبية التجريبية ، الكروية ، الكوكبية من المادة ، المسطحة قليلاً عند القطبين ، المعروفة باسم الأرض ، هي مسكنى. لقد قابلت عدداً كبيراً من المواطنين المرتبطين بالأشياء في هذا البلد في الخارج. لقد رأيت رجالاً من شيكاغو يجلسون في جندول في البندقية في ليلة ضوء القمر ويتناخرون بقناة الصرف الخاصة بهم. لقد رأيت جنوبياً عند تقديمها إلى ملك إنجلترا يحمل هذا الملك ، دون أن يغضب عينيه ، المعلومات التي تفيد بأن جدته من جانب والدته كانت مرتبطة بالزواج من بيركنز ، من تشارلستون. كنت أعرف أحد سكان نيويورك الذي اختطفه بعض قطاع الطرق الأفغانيين للحصول على فدية. أرسل شعبه الأموال وعاد إلى كابول مع العميل. "أفغانستان؟" قال له السكان الأصليون من خلال مترجم. "حسناً، ليس بطيئاً جداً، هل تعتقد ذلك؟" "أوه، لا أعرف"، يقول، وبدأ يخبرهم عن سائق سيارة أجرة في الجادة السادسة وبرودواي. هذه الأفكار لا تتناسبني. أنا لست مقيداً بأي شيء لا يبلغ قطره 8,000 ميل. فقط ضعني في مكانة إي رسمور كوجلان ، مواطن في المجال الأرضي: قام عالمي بتوديع كبير وتركني ، لأنّه اعتقاد أنه رأى شخصاً ما من خلال الثرثرة والمدخن الذي أدعقه إيجازاً لغوفه. لذلك تركت مع نكرة البرسيم المختملة ، التي تم تقليلها إلى Würzburger دون مزيد من القدرة على التعبير عن تطلعاته للجلوس ، لحناً ، على قمة الوادي.

جلست أفكر في عالمي الواضح وأتساءل كيف تمكن الشاعر من افقاده. لقد كان اكتشافيـ وـ

آمنت بها. كيف حدث ذلك؟ "الرجال الذين يتکاثرون منهم يتاجرون صعودا و هبطا ، لكنهم يتسبّبون بانحنام مدنهم عندما كانوا طفليين بثوب الأم".

ليس الأمر كذلك إِي رشمور كوجلان. مع العالم بأسره ، توقفت تأملاتي بسبب ضجيج هائل و صراع في جزء آخر من المقهى . رأيت فوق رؤوس الرعاة الجالسين E. Rushmore Coglan و شخص غريب عن يشارك في معركة رائعة . قاتلوا بين الطاولات مثل جبابرة ، و تحطم النظارات ، وأمسك الرجال بقيعاتهم و سقطوا أرضا ، و صرخت امرأة سمراء ، و بدأت شقراء تغنى ".Teasing".

كان عالمي يحافظ على فخر و سمعة الأرض عندما أغلق النوادل على كلا المقاتلين بتشكيلهم الإسفيني الطائر الشهير و حملوهم في الخارج ، ولا يزالون يقاومون.

اتصلت بمكارثي ، أحد الغارسون الفرنسيين ، و سألته عن سبب الصراع.

قال "الرجل ذو ربطـة العنق الحمراء" (كان هذا عالمي) ، "أصبح ساخنا بسبب الأشياء التي قيلت عن أرصـفة يوم وإمدادات المياه في المكان الذي جاء منه الرجل الآخر". قلت في حيرة من أمري: "لماذا هذا الرجل مواطن في العالم - عالمي. وتابع مكارثي أنه - "في الأصل من ماتاوامكينج بولاية مين ، ولن يتحمل أي طرق المكان".

الثالث

بين الجولات

أشرق القمر المشرق على المنزل الداخلي الخاص
السيدة مورفي. بالرجوع إلى التقويم ، سيتم اكتشاف مساحة كبيرة من الأرض التي سقطت عليها أشعتها أيضا. كان الربيع في أوجهها ، وسرعان ما تبعتها حمى القش. كانت المنتزهات خضراء بأوراق جديدة ومشترين للتجارة الغربية والجنوبية. كانت الزهور ووكلاء المنتجعات الصيفية تهبا. كان الهواء والإجابات على لوسون تزداد اعتدالا. كانت أعضاء اليد والفونوس والبينوكل تلعب في كل مكان.

كانت نوافذ منزل السيدة مورفي مفتوحة. كانت مجموعة من الحدود جالسة على منحدر مرتفع على حصار مستديرة و مسطحة مثل الفطائر الألمانية.

في إحدى النوافذ الأمامية في الطابق الثاني السيدة مكاسكي

انتظرت زوجها. كان العشاء يبرد على الطاولة. ذهبت حرارتها إلى السيدة مكاسكي في التاسعة جاء السيد مكاسكي. حمل معطفه على ذراعه وغليونه في أسنانه. واعتذر عن إزعاج الحدود على الدرجات حيث اختار بقعا من الحجر بينهما لضبط مقاسه 9 ، العرض Ds.

عندما فتح باب غرفته تلقى مفاجأة .
بدلاً من غطاء الموقد المعتمد أو هراسة البطاطس التي يمكنه تفاديها ، جاءت الكلمات فقط.

اعتقد السيد مكاسكي أن قمر مايو الحميد قد خف من صدر زوجته.

"لقد سمعتاك" ، جاءت البدائل الشفوية لأدوات المطبخ. "يمكنك أن تتجول في الشوارع من أجل وضع أقدامك غير اليدوية على ذيول فساتينهم ، لكنك تمسي على رقبة زوجتك بطول جبل الملابس دون الكثير من "قبلني فوت" ، وأنا متأكد من أن الأمر طويل جدا من الرياح بالنسبة لك والانتصارات الباردة مثل وجود أموال لشرائها بعد شرب أجورك في Galleher's كل يوم سبت ، ورجل الغاز هنا مرتين اليوم من أجله. قال السيد مكاسكي ، وهو يحطم معطفه وقبعته على كرسي ، "ضجيجك هو إهانة لشهيتي. عندما تنهض من الأدب ، فإنك تأخذ الهانون من بين طوب أسس المجتمع. "هذا ليس أكثر من ممارسة حدة رجل نبيل عندما تسأل معارضه السيدات اللواتي يحظرن الطريق للخطوة بينهما. هل ستحضرن وجه الخنزير منكم من الرياح وترسمون الطعام؟

نهضت السيدة مكاسكي بشدة وذهبت إلى الموقف: كان هناك شيء مما في أسلوبها يحذر السيد مكاسكي. عندما سقطت زوايا فمها فجأة مثل البارومتر ، كانت تتمنى عادة بسقوط الأواني الفخارية والأواني القصديرية. "وجه الخنزير ، أليس كذلك؟" قالت السيدة مكاسكي ، وألقت مقلاة مليئة بلحם الخنزير المقڈد والفت على سيدتها.

لم يكن السيد مكاسكي مبتدئا في المشاركة. كان يعرف ما يجب أن يتبع الدخول. على الطاولة كان هناك شريحة لحم خاصرة مشوية من لحم الخنزير ، مغطى بنبات النفل. رد بهذا ، ورسم العائد المناسب لبونغ الخبز في طبق ترابي. ضربت قطعة كبيرة من الجبن السويسري ألقاها زوجها بدقة السيدة مكاسكي تحت عين واحدة. عندما ردت بإبريق قهوة جيد التصويب مليء بسائل يياخن ، أسود ، شبه معطر ، كان من المفترض أن تنتهي المعركة ، وفقا للدورات.

لكن السيد مكاسكي لم يكن 50 سنتا على الطاولة دع البوهيميين الرخيصين يعتبرون القهوة هي النهاية ، إذا أرادوا ذلك. دعهم يصنعون

هذا الزائف. كان لا يزال أكثر ثعلب لم تكن أطباقي الأصابع خارج بوصلة تجربته. لم يكن من المفترض أن يكونوا في معاش مورفي. لكن ما يعادلهم كان في متناول اليد. أرسل منتصرا حوض الغسيل المصنوع من الجرانيت على رأس خصمه الماتريمو. تهرب السيدة مكاسكي في الوقت المناسب. مدت يدها إلى مكواة مسطحة، كانت تأمل، كنوع من الود، في إنهاء مبارزة تذوق الطعام. لكن صرخة عال عوبل أسفل الدرج تسببت في توقف كل من السيد والسيد مكاسكي في نوع من الهدنة اللإرادية.

على الرصيف في زاوية المنزل، كان الشرطي كليري يقف بأذن واحدة مقلوبة، يستمع إلى تحطم الأواني المنزلية.

"تي آي إس جون مكاسكي وسیدته في ذلك مرة أخرى" ، تأمل الشرطي. "أتساءل هل أصعد وأوقف الصف. أنا لن. الناس المتزوجون هم. وقليل من الملذات التي يتمتعون بها. لن تدوم طويلا. بالتأكيد ، سيعين عليهم استعارة المزيد من الأطباقي لمواكبة الأمر.

وعندما فقط جاءت الصراخ الصاخب أسفل الدرج ، مما يدل على الخوف أو التطرف الرهيب. قال الشرطي كليري ، وسار على عجل في الاتجاه الآخر.

كان الحدود على الدرج يرفرف. ذهب السيد تومي ، وهو محامي تأمين بالولادقة ومحقق من حيث المهنة ، إلى الداخل لتطليل الصراخ. عاد بخير ضياع طفل السيدة مورفي الصغير مايك. بعد الرسول ، ارتدت السيدة مورفي¹ - مائة رطل في الدموع والهستيريا ، تمسك بالهواء وتعوي إلى السماء لخسارة ثلاثة رطلان من النمش والأذى. باتوس ، حقا. لكن السيد تومي جلس بجانب الآنسة بوردي ، ميلينر ، واجتمعت أيديهم معا في تعاطف. استفسرت الخادمة العجوز تان ، الآنسة والش ، اللتان اشتكتا كل يوم من الضوضاء في القاعات ، على الفور عما إذا كان أي شخص قد نظر خلف الساعة.

نهض الرائد جريح ، الذي جلس بجانب زوجته السمينة على الدرجة العليا ، وأزرار معطفه. "لقد خسر الصغير؟" صرخ. "سأقوم بتنظيف المدينة". لم تسمح له زوجته بالخروج بعد حلول الظلام. لكنها قالت الآن: "اذهب يا لودوفيكي!" بصوت باريتون. "كل من يستطيع أن ينظر إلى حزن تلك الأم دون أن يقفز إلى ارتباحها ، لديه قلب من الحجر." قال الرائد: "اعطني حوالي ثلاثة أو ستين سنتا يا حبيبي". "الأطفال المفقودون يضللون بعيدا في بعض الأحيان. قد أحتج إلى أجرة سيارة.

الرجل العجوز ديني ، تعرفة القاعة ، الطابق الرابع الخلفي ، الذي جلس على أدنى درجة ، محاولا قراءة ورقة تجوار مصباح الشارع ، قلب صفحة لمتابعة المقال عن إضراب التجارين. صرخت السيدة مورفي على القمر: "أوه ، أر مايك ، من أجل جاود ، أين أنا قليلا أوف صبي؟"

"متى رأيته آخر مرة؟" سأل الرجل العجوز ديني ، مع عين واحدة على تقرير رابطة تجارة البناء.

"أوه ،" صرخت السيدة مورفي ، كان هذا اليوم ، أو ربما قبل أربع ساعات! أنا لا أعرف. لكنه ضاع ، أنا ابني الصغير مايك. كان يلعب على الرصيف فقط هذا الصباح - أم كان يوم الأربعاء؟ أنا مشغول بالعمل ، من الصعب مواكبة التواريخ. لكنني نظرت إلى المنزل من الأعلى إلى القبو ، وذهب هو. أوه ، من أجل الحب

' - Hiven

صامدة ، قائمة ، ضخمة ، وقفت المدينة الكبيرة ضد مشتهامها. يسمونها صعبة مثل الحديد. يقولون أنه لا نبضة شفقة تتبع في حضنها. يقارنون شوارعها بالغابات المنعزلة وحاربي الحمم البركانية. ولكن تحت القشرة الصلبة للكركند يوجد طعام لذذ ولذذ. ربما كان من الممكن أن يكون التشبيه المختلف أكثر حكمة. ومع ذلك ، لا ينبغي لأحد أن يسيء. لن نسمى أحداً جراد البحر بدون مخالب جيدة وكافية.

لا توجد كارثة تمس القلب المشترك للبشرية كما تمس ضلال طفل صغير. أقدامهم غير مؤكدة وضعيفة للغاية. الطرق شديدة الانحدار وغريبة.

سارع الرائد جريجز إلى الزاوية ، وصعد الشارع إلى مكان بيلى. قال للخادم: "أعطني الجاودار". "ألم تر شيطاناً صغيراً ذو أرجل مقوسة وقدرة الوجه لطفل ضائع يبلغ من العمر ست سنوات هنا في أي مكان ، أليس كذلك؟"

احفظ السيد تومي بيد الآنسة بوردي على الدرج. قالت الآنسة بوردي: "فكر في ذلك الطفل الصغير العزيز ، الضائع من جانب والدته - ربما سقط بالفعل تحت الحوافر الحديدية للخيول الراكضة - أوه ، أليس هذا مروعًا؟" "أليس هذا صحيحاً؟" وافق السيد تومي ، وهو يضغط على يدها. "قل أيني بدأت وأساعد في البحث عن!" قالت الآنسة بوردي: "ربما يجب عليك. لكن أوه ، سيد تومي ، أنت محطم للغاية - متهرور جداً - افترض في حماسك أن حدثاً ما يجب أن يصيبك ، ثم ماذا -"

قرأ الرجل العجوز ديني عن اتفاقية التحكيم ، بإصبع واحد على السطر.

في الطابق الثاني الأمامي ، جاء السيد والميسة مكاسكي إلى النافذة لاستعادة رياحهما الثانية. كان السيد مكاسكي يعرف اللفت من سترته بإصبع سبابة ملتوية ، وكانت سيدته تمسح عيناً مفادها أن ملح لحم الخنزير المشوي لم يستفيد. سمعوا الصراخة أدناه ، ودفعوا رؤوسهم من النافذة.

قالت السيدة مكاسكي بصوت خافت: "لقد ضاع مايك الصغير ، ملاك الثرثرة الجميل الصغير الذي يسبب المتاعب!" "جزء من صبي في وضع خاطئ؟" قال السيد مكاسكي وهو يميل إلى الخارج

مكاسكي يميل من النافذة. "لماذا ، الآن ، هذا سيء بما فيه الكفاية ، تماماً. الطفل ، يكونون مختلفين. إذا كانت امرأة سأكون على استعداد ، لأنهم يتربون السلام وراءهم عندما يذهبون. بغض النظر عن الدفع ، أمسكت السيدة مكاسكي بذراع زوجها.

قالت بعاطفة: "جون ، ضاع وداع ميسيس مورفي الصغير. إنها مدينة رائعة لفقدان الأولاد الصغار. كان في السادسة من عمره. جون ، "هذا هو نفس العمر الذي كان من الممكن أن يكون وداعنا الصغير لو كان لدينا واحد قبل ست سنوات."

قال السيد مكاسكي: "لم نفعل ذلك أبداً" ، متمسكاً بالحقيقة. "لكن إذا كان لدينا ، يا جون ، فكر في الحزن الذي سيكون في قلوبنا هذه الليلة ، مع هروب فيلان الصغير وسرقة في المدينة في أي مكان على الإطلاق." قال السيد مكاسكي: "أنتم تتحذّرون عن الحماقة". "بات سيتيم تسميتها ، اسمى أبي العجوز في كانتري."

"أنت تكذب!" قالت السيدة مكاسكي دون غضب. "كان أخي يستحق عشرات القصدير في مستنقعات. من بعده سيتيم تسمية الوداع. انحنت فوق عتبة النافذة ونظرت إلى الاندفاع والضجيج أدناه.

قالت السيدة مكاسكي بهدوء: "جون ، أنا آسفة لأنني كنت متسرعاً معك."

قال زوجها: "كان بودين متسرعاً" ، كما تقول ، "وسرع باللفت واحصل على القهوة. "كان هذا ما يمكن أن تسميه غداء سريع ، حسناً ، ولا تكذب." انزلقت السيدة مكاسكي ذراعها داخل ذراع زوجها وأخذت يده الخشنة في يدها.

قالت: "استمع إلى صرخة السيدة ميرفي المسكينة". إنه لأمر فظيع أن تضييع القليل من الوداع في هذه المدينة الكبيرة العظيمة. إذا كان فيلان الصغير ، جون ، فساكسن قلبي. بشكل محرج سحب السيد مكاسكي يده. لكنه وضعه خلف أكتاف زوجته القريبة.

قال بقسوة ، "إنها حماقة ، بالطبع ، لكنني سأقطع بعض ، إذا تم اختطاف بات الصغير أو أي شيء. لكن لم يكن هناك أي طفل بالنسبة لنا. في بعض الأحيان كنت قفيحاً وفاسياً معك يا جودي. أنسى الأمر."

انحثروا معاً ، ونظروا إلى التراما القلبية التي يتم تمثيلها أدناه. جلسوا طويلاً على هذا النحو. اندفع الناس على طول الرصف ، مردحدين ، ويستجوبون ، ويملاون الهواء بالشائعات والخيالات غير المنطقية. كانت السيدة مورفي تحرث ذهاباً وإياباً في وسطهم ، مثل جبل ناعم في الأسفل يغرق- اعتام عدسة العين المسمومة من الدموع. جاء السعاة وذهبوا:

ارتفعت أصوات عالية وضجة متعددة أمام المنزل الداخلي.

"ما الأمر الآن يا جودي؟" سأله السيد مكاسكي.

قالت السيدة مكاسكي وهي تهدهد: "صوت ميسيس مورفي". "تقول إنها بعد العثور على مايك الصغير نائماً خلف لفة المشمع القديم تحت السرير في غرفتها." ضحك السيد مكاسكي بصوت عالٍ. صرخ بسخرية: "هذا هو فيلان ،" صرخ بسخرية ، "الشيطان قليلاً ، هل كان بات قد فعل هذه الحيلة إذا ضلت الوداع الذي لم نحصل عليه من قبل وسرقته ، من قبل القوى ، اتصل به فيلان ، وشاهده يختبئ تحت السرير مثل جرو منج.

نهضت السيدة مكاسكي بشدة ، وذهبت نحو خزانة الأطباق ، وزواياها فمهما مشدودة. عاد الشرطي كليري قاب قوسين أو أدنى بينما تفرق الحشد. فوجئ ، قلب أذنه نحو شقة مكاسكي حيث بدا تحطم المكواة والأواني الخزفية وحلقة أدوات المطبخ الملقاة بصوت عالٍ كما كان من قبل. أخرج الشرطي كليري ساعته.

"من قبل الثعابين المرحلة!" صرخ ، "كان جون مكاسكي وسينته يتقاتلان" لمدة ساعة وربع بجوار الساعة. يمكن أن تعطيه الآنسة أربعين رطلًا من الوزن. قوة لذراعه.

سار الشرطي كليري إلى الوراء قاب قوسين أو أدنى.

طوى الرجل العجوز ديني ورقة وسارع إلى صعود الدرج تماماً كما كانت السيدة مورفي على وشك إغلاق الباب ليلاً.

رابعاً

غرفة الكوة

الأول S MR. سيظهر لك باركر الصالونات المزدوجة. لن تجرؤ على مقاطعة وصفها لمزاياها ومزايا الرجل المحترم الذي شغلها لمدة ثمانية سنوات. ثم ستتمكن من التلائم في الاعترافات بأنك لست طيباً ولا طيباً: أسنان. كانت طريقة السيدة باركر في تأكيدي القبول لدرجة أنك لا تستطيع بعد ذلك الاستمتاع بنفس الشعور تجاه والديك ، اللذين أهملنا تدريبك على إحدى المهن التي تناسب السيدة.

صالات باركر.

بعد ذلك صعدت رحلة واحدة من السلام ونظرت إلى الطابق الثاني بسعر ٨ دولارات. مقتنة بأسلوبها في الطابق الثاني بأنها

كان يستحق 12 دولاراً كان السيد توسنيري يدفعها دائمًا مقابل ذلك حتى غادر لتولي مسؤولية مزرعة البرتقال لشقيقه في فلوريدا بالقرب من بالم بيتش ، حيث كانت السيدة ماكتاير تقضي دائمًا فصول الشتاء التي تحتوي على غرفة أمامية مزدوجة مع حمام خاص ، تمكنت من الترثرة بأنك تريد شيئاً أرخص.

إذا نجوت من ازدراء السيدة باركر ، فقد أخذت لإلقاء نظرة على غرفة قاعة السيد سكيدر الكبيرة في الطابق الثالث. لم تكن غرفة السيد سكيدر شاغرة. كتب المسرحيات ويدخن السجائر فيها طوال اليوم. لكن كل صياد غرفة أجبر على زيارة غرفته للاستمتاع بلا مبروكين. بعد كل زيارة ، كان السيد سكيدر ، من الخوف الناجم عن الإلقاء المحتمل ، يدفع شيئاً على إيجاره.

ثم - أوه ، إذن - إذا كنت لا تزال تقف على قدم واحدة ويدك الساخنة تماسك بالدولارات الثلاثة الرطبة في جيبك ، وأعلنت بصوت أحش فرك البشع والمذنب ، فلن تكون السيدة باركر أكثر من ذلك هي سيشنون لك. كانت تصدر كلمة "كلارا" بصوت عال ، وكانت تظهر لك ظهرها ، وتسير في الطابق السفلي. ثم تراففك كلارا ، الخادمة الملونة ، إلى أعلى السلالم المغطى بالسجاد الذي خدم في الرحلة الرابعة ، وتظهر لك غرفة الكوامة. احتلت 7×8 أقدام من مساحة الأرضية في منتصف القاعة. على كل جانب منه كانت خزانة أو مخزن من الخشب الداكن.

كان فيه سرير حديدي ومغسلة وكرسى. كان الرف هو خزانة الملابس. بدت جدرانها الأربع العارية وكأنها تغلق عليك مثل جوانب عملية معدنية. تسللت يدك إلى حلفك ، وشهقت ، ونظرت إلى الأعلى من بئر - وتنفست مرة أخرى. من خلال زجاج النافذة العلوية الصغيرة رأيت مربعاً من اللانهاية الزرقاء.

"دولاران ، سوه" ، كانت كلارا تقول بنبراتها نصف الازدراء ونصف توسيجين.

ذات يوم جاءت الآنسة ليسون بحثاً عن غرفة. كانت تحمل آلة كتابة مصنوعة ليتم جرها من قبل سيدة أكبر بكثير. كانت فتاة صغيرة جداً ، بعيون وشعر استمر في النمو بعد أن توقفت وبدا دائمًا كما لو كانوا يقولون: "يا إلهي. ما الذي لم تواكب معنا؟"

أرتها السيدة باركر الصالونات المزدوجة. قالت: "في هذه الخزانة ، يمكن للمرء أن يحتفظ بهيكل عظمي أو مخدر أو فحم - "لكنني لست طبيبة ولا طبيب أسنان" ، قالت الآنسة ليسون برعشة.

أعطتها السيدة باركر التحديق الجليدي الذي لا يصدق ، والشفقة ، والسخرية ، والجلدية التي احتفظت بها لأولئك الذين فشلوا في التأهل كأطباء أو أطباء أسنان ، وقادت الطريق إلى الطابق الثاني مرة أخرى.

لم لست هيتي إذا بدت أخضر. أنا مجرد فتاة عاملة صغيرة فقيرة. أرني شيئاً أعلى وأقل." قفز السيد سكيدر وتثاءر على الأرض ببذرة السجائر عند موسيقى الراب على بابه.

"معذرة يا سيد سكيدر" ، قالت السيدة باركر ، بابتسمة شيطانها على مظهره الباهت. لم أكن أعرف أنك في الداخل. طلبت من السيدة أن تلقي نظرة على لأمبريكان الخاصة بك. قالت الآنسة ليسون: "إنها جميلة جداً لأي شيء" ، وهي تبتسם بالضبط بالطريقة التي تفعل بها الملائكة.

بعد رحيلهم ، انشغل السيد سكيدر جداً بمحو البطلة الطويلة ذات الشعر الأسود من مسرحيته الأخيرة (غير المنتجة) وإدخال بطلة صغيرة مارقة ذات شعر ثقيل ومشرق وملامح مفعمة بالحيوية.

قال السيد سكيدر لنفسه: "أنا هيلد ستتفز عليه" ، وهو يضع قدميه على لأمبريكان ويختفي في سحابة من الدخان مثل الحبار الجوي.

في الوقت الحاضر ، بدت نداء "كلارا!" للعالم حالة تحفظ الآنسة ليسون. أمسك بها عفريت مظلم ، وصعد على درج ستينجي ، ودفعها إلى قبو مع بصيص من الضوء في الجزء العلوي منه وتمت بالكلمات المهددة والكابالية "دولاران!" "سأخذها!" تنهدت الآنسة ليسون ، وهي تغرق على السرير الحديد الصارخ.

كل يوم كانت الآنسة ليسون تخرج للعمل. في الليل كانت تحضر أوراقاً مكتوبة عليها إلى المنزل وتصنع نسخاً باستخدام الآلة الكاتبة. في بعض الأحيان لم يكن لديها عمل في الليل ، ثم تجلس على درجات المنحدر العالي مع الغرف الأخرى. لم تكن الآنسة ليسون مخصصة لغرفة كوة عندما تم رسم الخطط لإثنائها. كانت مثالية القلب وملية بالخيالات الرقيقة والغريبة. بمجرد أن سمحت للسيد سكيدر بقراءة ثلاثة أعمال من كوميديته العظيمة (غير المنشورة) ، "إنه ليس طفلًا أو وريث مترو الأنفاق.

كان هناك ابتهاج بين السادة الغرف كلما كان لدى الآنسة ليسون الوقت للجلوس على الدرج لمدة ساعة أو ساعتين. لكن الآنسة لونغينيك ، الشقراء الطويلة التي درست في مدرسة عامة وقالت "حسنا ، حقا!" لكل ما قلت ، جلست على الدرجة العليا واستنشقت. والآنسة دورن ، التي أطلقت النار على البط المتحرك في كوني كل يوم أحد وعملت في متجر متعدد الأقسام ، جلست على الدرجة السفلية واستنشقت. جلست الآنسة ليسون على الدرجة الوسطى ، وسرعان ما كان الرجال يتجمعون حولها.

خاصية السيد سكيدر ، الذي ألقى بها في ذهنه دور النجم في دراما رومانسية خاصة (غير معلنة) في الحياة الواقعية. و

و خاصة السيد هوفر ، الذي كان في الخامسة والأربعين من عمره ، سمينا ، متوهجا وأحمق. وخاصة السيد إيفانز الصغير جدا ، الذي أنشأ سعالاً مجوفاً لحثها على مطالبته بالإلقاء عن السجائر. صوت الرجال لها على أنها "أطرف وأكثر مرحاً على الإطلاق" ، لكن الشم على الدرجة العليا والخطوة السفلية كان عنيفاً.

• • • •

لُدُعُوا اللَّهُ أَنْ تَدْعُ الدِّرَاماً تَتَوَقَّفُ بَيْنَمَا تَطَارِدُ الْجَوَقَةَ إِلَى أَصْوَاءِ الْقَدْمِ وَتَسْقَطُ دَمْعَةً مَلْحَمِيَّةً عَلَى سَمْنَةِ السِّيدِ هُوفِرِ. اضْبَطَ الْأَنَابِيبَ عَلَى مَأْسَةِ الشَّحْمِ ، لَعْنَةِ الْجَزْءِ الأَكْبَرِ ، كَارِثَةِ الْبَدَانَةِ. إِذَا جَرَبَهُ ، رَبَّما يَكُونُ فَالْسَّتَافُ قَدْ قَدَمَ رُومَانِسِيَّةً أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَاعِ رَوْمِيوِ الْمُتَهَالِكَةِ لِلْأَوْقِيَّةِ. قَدْ يَتَهَدَّدُ الْحَبِيبُ ، لَكِنْ يَجِبُ أَلَا يَنْفَخُ إِلَى قَطَارِ مَوْمُوسِ الرِّجَالِ الْبَدِينِيِّينِ الْمَحْبُوبِيِّينِ. عَبَثًا يَنْبَضُ الْقَلْبُ الْمُخْلُصُ فَوقَ حَزَامِ 52 بُوصَةً. أَفَانتُ ، هُوفِرُ! هُوفِرُ ، الْخَامِسَةُ وَالْأَرْبَعِينَ ، الْمَتَدَقَّةُ وَالْحَمْقَاءُ ، قَدْ تَحْمُلُ هِيلِينَ نَفْسَهَا. هُوفِرُ ، خَمْسَةُ وَأَرْبَعُونَ ، دَافِقُ ، أَحْمَقُ وَسَمِينُ ، هُوَ لَحْمُ لِلْهَلَاكِ. لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ فَرْصَةً لَكَ أَبْدَا يَا هُوفِرُ.

بَيْنَمَا جَلَسَ غَرَفُ السِّيَدَةِ بَارَكَرُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ فِي إِحْدَى أَمْسِيَاتِ الصِّيفِ ، نَظَرَتِ الْأَنْسَةُ لِيُسُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَبَكَتْ بِضَحْكَتِهَا الْمُتَلِّيَّةِ الصَّغِيرَةِ: "لِمَاذَا ، هَا هُوَ بِيَلِي جَاكْسُونُ! أَسْتَطِعُ رَؤْيَتِهِ مِنْ هَنَا أَيْضًا. نَظَرُ الْجَمِيعِ إِلَى الْأَعْلَى - بَعْضُهُمْ إِلَى نَوَافِذِ نَاطِحَاتِ السَّحَابِ ، وَبَعْضُهُمْ إِلَى الْأَخْرَى يَلْقَى بِالْمَنْطَادِ ، بِتَوجِيهِ جَاكْسُونِ.

"إِنَّهُ ذَلِكَ النَّجْمُ" ، أَوْضَحَتِ الْأَنْسَةُ لِيُسُونَ ، مُشِيرَةً بِإِصْبَعِ صَغِيرِهِ. "لَيْسَ الْكَبِيرَ الَّذِي يَتَلَلَّ؟ - الْأَزْرَقُ الثَّابِتُ بِالْقَرْبِ مِنْهُ. أَسْتَطِعُ أَنْ أَرَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ خَلَالِ كَوَافِهِ. أَطْلَقَتْ عَلَيْهِ اسْمَ بِيَلِي جَاكِ ابنَ. "حَسَناً ، حَقاً!" قَالَتِ الْأَنْسَةُ لِوَنْغَنِيَّكِرُ.

"لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَنِّكَ عَالَمَةُ فَلَكَ ، الْأَنْسَةُ لِيُسُونُ".

قَالَ مَرَاقِيُّ النَّجُومِ الْبَصِيرِ: "أَوْه ، بَعْنَم ، أَعْرِفُ مَثُلَّ أَيِّ مِنْهُمْ عَنْ أَسْلَوْبِ الْأَكْمَامِ الَّتِي سِيرَيْدُونَهَا فِي الْخَرِيفِ الْمُقْبِلِ فِي الْمَرِيخِ".

"حَسَناً ، حَقاً!" قَالَتِ الْأَنْسَةُ لِوَنْغَنِيَّكِرُ. "النَّجْمُ الَّذِي تَشِيرُ إِلَيْهِ هُوَ جَاماً ، مِنْ كَوِيْكَةِ كَاسِيُّوبِيَا. إِنَّهُ مِنْ الْدَرْجَةِ الْثَانِيَّةِ تَقْرِيْبًا ، وَمُمِرُّ الزَّوَالِ الْخَاصِّ بِهِ هُوَ - "أَوْه ،" قَالَ السِّيدُ إِيفَانَزُ الصَّغِيرُ جَداً ، "أَعْتَقِدُ أَنَّ بِيَلِي جَاكْسُونَ هُوَ اسْمُ أَفْضَلِ بَكْثَرٍ لِذَلِكَ.

"نَفْسُ الشَّيْءِ هَذَا" ، قَالَ السِّيدُ هُوفِرُ ، وَهُوَ يَتَنَفَّسُ بِصَوْتِ عَالٍ تَحْديًا لِلْأَنْسَةِ لِوَنْغَنِيَّكِرُ. "أَعْتَقِدُ أَنَّ الْأَنْسَةَ لِيُسُونَ لَهَا نَفْسَ الْحَقِّ فِي تِسْمِيَّةِ النَّجُومِ مُثُلَّ أَيِّ مِنْ هُؤُلَاءِ الْمَنْجَمِيِّينِ الْقَدَامِيِّينِ."

"حسنا ، حقا!" قالت الآنسة لونغنicker.

"أتسائل عما إذا كان نجماً شهاباً" ، قالت الآنسة دورن. "لقد ضربت تسعة بطات وأرنب من أصل عشرة في المعرض في كوني صنادي."

قالت الآنسة ليسون: "إنه لا يظهر بشكل جيد من هنا". "يجب أن تراه من غرفتي. أنت تعلم أنه يمكنك رؤية النجوم حتى في النهار من قاع البئر. في الليل ، تشبه غرفتي عمود منجم للفحم ، وتحصل بيلي جاكسون تبدو وكأنها دبوس الماس الكبير الذي تربط الليلة الكيمونو به. جاء وقت بعد ذلك عندما لم تحضر الآنسة ليسون أي أوراق متوسطة الحجم إلى المنزل لنسخها. وعندما ذهبت في الصباح ، بدلاً من العمل ، انتقلت من مكتب إلى آخر وتركت قلبها يذوب في قطرة الرفض البارد الذي ينتقل عن طريق أولاد المكتب الوقحين. استمر هذا. جاءت أمسيّة عندما تسلقت بضجر منحدر السيدة باركر في الساعة التي كانت تعود فيها دائمًا من عشاءها في المطعم. لكنها لم تتناول العشاء.

عندما دخلت القاعة ، التقى بها السيد هوفر وانتهت فرسته. طلب منها الزواج منه ، وكانت سمنه تحوم فوقها مثل الانهيار الجليدي. تهربت ، وأمسكت بالدرازين. حاول يدها ، ورفعتها وضررتها بضعف في وجهه. صعدت خطوة بخطوة ، وسحبت نفسها من الدرازين. مررت بباب السيد سكير ب بينما كان يرسم تحبرا أحمر على مسرح ميرتل ديلورم (الآنسة ليسون) في كوميديته (غير المقبولة) ، إلى "الدوران عبر المسرح من L إلى جانب الكونت". صعودا على السلم المغطى بالسجاد ، زحفت أخيرا وفتحت باب غرفة كوة.

كانت أضعف من أن تصيء المصباح أو تخلع ملابسها. سقطت على سرير الأطفال الحديدي ، وجسدها الهش بالكاد يفرغ اليقابع البالية. وفي تلك الغرفة رفعت جفونها الثقيلة ببطء ، وابتسمت.

لأن بيلي جاكسون كان يضيء عليها ، هادئا ومشريا وثابتا من خلال المنور. لم يكن هناك عالم حولها. كانت غارقة في حفرة من السواد ، مع ذلك المربع الصغير من الضوء الباهت الذي يؤطر النجم الذي سمته بشكل غريب الأطوار ، وأوه ، هكذا بشكل رائع. يجب أن تكون الآنسة لونغنicker على حق. كانت جاما ، من كوكبة كاسيوبيا ، وليس بيلي جاكسون. ومع ذلك لم تستطع أن تدع الأمر جاما.

بينما كانت مستلقية على ظهرها حاولت مرتين رفع ذراعها. في المرة الثالثة حصلت على إصبعين رفيعين على شفتيها وفجرت قبلة من الحفرة السوداء لبيلي جاكسون. سقطت ذراعها إلى الخلف.

"وداعا يا بيلي" ، تمنت بصوت خافت. "أنتم الملائكة من

على بعد ملايين الأميال ولن تتلاًّأ مرة واحدة. لكنك احتفظت حيث يمكنني رؤيتكم معظم الوقت هناك عندما لم يكن هناك أي شيء آخر سوى الظلام للنظر إليه ، أليس كذلك؟ ... الملايين وداعا ، بيلي جاكسون.

ووجدت كلارا ، الخادمة الملونة ، الباب مغلقا في الساعة العاشرة من اليوم التالي ، وفتحوه بالقوة. الخل ، وصفع الرسغين وحتى الريش المحترق ، مما أثبت أنه لم يكن جدوى ، ركب شخص ما إلى "الهاتف للحصول على سيارة إسعاف".

في الوقت المناسب ، تراجع إلى الباب بالكثير من قعقة الجرس ، ورقص الطبيب الشاب القدير ، في معطفه المصنوع من الكتان الأبيض ، جاهزا ، نشطا ، واثقا ، ووجهه الناعم نصف ديبونير ، ونصف كليب ، على الدرج.

قال لفترة وجيزة: "استدعاء سيارة إسعاف إلى 49". "ما هي المشكلة؟" "أوه نعم يا دكتور" ، استنشقت السيدة باركر ، كما لو أن مشكلتها في أن هناك مشكلة في المنزل كانت أكبر. "لا أستطيع أن أفك في ما يمكن أن يكون الأمر معها. لا شيء يمكننا القيام به من شأنه أن يجلب إليها. إنها امرأة شابة ، ملكة جمال إلسي - نعم ، الآنسة إلسي ليسون. لم يحدث من قبل في منزلي - "أي غرفة؟" صرخ الطبيب بصوت رهيب ، وهو ما تفعله السيدة.

كان باركر غريبًا.

"غرفة كوة. من الواضح أن طبيب الإسعاف كان على دراية بموقع غرف كوة. صعد الدرج ، أربعة في كل مرأة سيدة.

تبعد باركر ببطء ، كما تطلبت كرامتها.

في الهبوط الأول قبلته عائدا حاملا عالم الفلك بين ذراعيه. توقف وأطلق مشرط لسانه الممارس ، ليس بصوت عال. تدريجيا انهارت السيدة باركر كثوب صلب ينزلق من الظفر. بعد ذلك بقيت هناك تنهار في عقلها وجسدها. في بعض الأحيان كان أفرادها الفضوليون يسألونها عما قاله لها الطبيب.

"دع ذلك يكون" ، كانت تجيب. "إذا كان بإمكانني الحصول على المغفرة لسماع ذلك ، فسأكون راضيا". سار طبيب الإسعاف بعئنه عبر مجموعة الصيد التي تتبع مطاردة الفضول ، وحتى أنهم سقطوا على طول الرصيف خجولين ، لأن وجهه كان وجهه لشخص يحمل موته.

لاحظوا أنه لم يستلقي على السرير المعد له في سيارة الإسعاف بالشكل الذي كان يحمله ، وكل ما قاله هو: "قم بالقيادة مثل 1 - h ، وليسون" للسائق.

هذا كل شيء. هل هي قصة؟ في صحيفة صباح اليوم التالي ، رأيت خبرا صغيرا ، وقد تساعدك الجملة الأخيرة منه (كما ساعدتني) على لحام الحوادث معا.

وروى استقبال امرأة شابة في مستشفى بلفيو تم نقلها من رقم 49 إيسٍت ستريت ، وهي تعاني من الوهن الناجم عن الجوع. واختتمت بهذه الكلمات: "يقول الدكتور ويليام جاكسون ، طبيب الإسعاف الذي حضر الحالة ، إن المريض سيعافي".

V

خدمة الحب

WHEN ONE LOVES ONE'S ART

هذه هي فرضيتنا. يجب أن تستخلص هذه القصة استنتاجاً منها ، وتظهر في نفس الوقت أن الفرضية غير صحيحة. سيكون هذا شيئاً جديداً في المنطق ، وإنجازاً في رواية القصص أقدم إلى حد ما من سور الصين العظيم.

خرج جو لارابي من شقق ما بعد البلوط في الغرب الأوسط ينبع بعقرية في الفن التصويري. في السادسة من عمره رسم صورة لمضخة المدينة مع مواطن بارز يمر بها على عجل. تم تأثير هذا "الجهد وتعليقه في تافذة الصيدلية بجانب أذن الذرة مع عدد غير متساوٍ من الصفوف. في العشرين من عمره غادر إلى نيويورك بربطة عنق متدايرة ورأس مال مقيد إلى حد ما.

فعلت ديليا كاروثرز أشياء في ستة أوكتافات بشكل واعد للغاية في قرية من أشجار الصنوبر في الجنوب - لدرجة أن أقاربها قاموا بتقطيع ما يكفي في قبعتها المصنوعة من الرقائق حتى تذهب إلى "الشمال" و "الانتهاء". لم يتمكنوا من رؤيتها - ، لكن هذه قصتنا

التقى جو وديليا في ورشة عمل حيث اجتمع عدد من طلاب الفنون والموسيقى لمناقشة chiaroscuro و Wagner و الموسيقى وصور أعمال رامبرانت و Waldteufel وورق العاطف و Chopan و Oolong . أصبح جو وديليا مفتونين بعضهما البعض أو كل منهما الآخر ، كما يحلو لك ، وفي وقت قصير تزوجا - لأنه (انظر أعلاه) ، عندما يحب المرء فنه ، لا تبدو أي خدمة صعبة للغاية. بدأ السيد والسيدة Larrabee التدبير المنزلي في شقة. لقد كانت شقة وحيدة - شيء مثل الطريق الحاد لأسفل في الطرف الأيسر من لوحة المفاتيح. وكانوا سعداء. لأنهم كانوا يملكون فنهم وكان لديهم بعضهم البعض. وستكون نصيحتي للشاب الغني - بيع كل ما لديك ، وأعطيه للفقراء - بواب لامتياز العيش في شقة مع فنك وديليا.

السعادة الحقيقة. إذا كان المنزل سعيدا ، فلا يمكن أن يتناسب مع مكان قريب جدا - دع خزانة الملابس تنهار وتصبح طاولة بلياردو ؛ دع الرف يتتحول إلى آلة التجديف ، والخزانة إلى حجرة نوم احتياطية ، والمغسلة إلى بيانو مستقيم ؛ دع الجدران الأربع تجتمع معا ، إذا أرادوا ، حتى تكون أنت وديليا بينهما. ولكن إذا كان المنزل من النوع الآخر ، فليكن واسعا وطويلا - ادخلك عند البوابة الذهبية ، قبعتك على هاتيراس ، وعبأتك في كيب هورن ، واخرج من لابرادور.

كان جو يرسم في فئة Magister العظيم - أنت تعرف شهرته. رسومه مرتفعة. دروسه خفيفة - لقد جلبت له أضواء شهرة. كانت ديليا تدرس تحت إشراف روزنستوك ، كما تعرف سمعته كمزعج لمفاتيح البيانو. كانوا سعداء للغاية طالما استمرت أموالهم. وكذلك كل شيء - لكنني لن أكون ساخرا. كانت أهدافهم واضحة ومحددة للغاية. كان من المقرر أن يصبح جو قادرا قريبا جدا على إخراج صور أن السادة المسنين ذوي الشعيرات الجانبية الرقيقة ودفاتر الجيب السميك سيضعونها في أكياس الرمل في الاستوديو الخاص به للحصول على امتياز الشراء. كان من المفترض أن تصبح ديليا على دراية بالموسيقى ثم ازدراءها ، بحيث عندما رأت مقاعد الأوركسترا والصناديق غير المباعة ، يمكن أن تصاب بالتهاب الحلق والكركnd في غرفة طعام خاصة وترفض الصعود إلى المسرح.

لكن الأفضل ، في رأيي ، كان الحياة المنزلية في الشقة الصغيرة ، والدردشات الممتحنة والصاحبة بعد دراسة اليوم. العشاء المريح ووجبات الإفطار الطازجة والخفيفة. تبادل الطموحات - الطموحات المتشابكة مع الآخر أو غير ذلك ضئيلة - المساعدة المتبادلة والإلهام. و - تغاضى عن زيتون محسو بالشطائير والجين في الساعة 11 مساء.

ولكن بعد فترة تم وضع عالمة على الفن. يحدث ذلك في بعض الأحيان ، حتى لو لم يقم بعض عامل التبديل بالإبلاغ عنه. كل شيء يخرج ولا شيء يدخل ، كما يقول المبدلون. كان هناك نقص في المال لدفع أسعارهما للسيد ماجستير وهير روزنستوك. عندما يحب المرء فنه ، لا تبدو أي خدمة صعبة للغاية. لذلك ، قالت ديليا إنها يجب أن تعطي دروسا في الموسيقى للحفاظ على الطبق الغضب يغرق.

لمدة يومين أو ثلاثة أيام خرجت للبحث عن التلميذ. في إحدى الأمسىات عادت إلى المنزل مبهجة.

قالت بفرح: "جو ، عزيزي ، لدى تلميذ. وأوه ، أجمل الناس! الجنرال أ. ب. بينكni - في شارع السبعون. يالله من منزل رائع ، جو - يجب أن ترى الباب الأمامي! البيزنطية ، أعتقد أنك ستسميتها وفي الداخل! أوه ، جو ، لم أر شيئاً كهذا من قبل.

تلميذi هي ابنته كليمنتينا. أنا أحبها كثيراً بالفعل. إنها شيء حساس - فساتين دائمة باللون الأبيض. وأحلي ،

أبسط الأخلاق! ثمانية عشر عاماً فقط. سأعطي ثلاثة دروس في الأسبوع. وفكّر فقط، جو! 5 دولارات للدرس. لا أمانع في ذلك قليلاً. لأنه عندما أحصل على تلاميذين أو ثلاثة تلاميذ آخرين، يمكنني استئناف دروسي مع هير روزنستوك. الآن، قم ببتعميم هذا التجاعيد بين حاجبيك، عزيزي، ودعنا نتناول عشاءً طيفاً.

قال جو، وهو يهاجم علبة بازلاء بسجين نحت وبطلة، "هذا جيد بالنسبة لك، ديل، لكن ماذا عنـي؟ هل تعتقد أنـني سأـسمح لك بالزحام للحصول على الأـجورـ بينما أـمارـسـ الإـعـجاـبـ فيـ منـاطـقـ الفـنـ الـراـقـيـ؟ ليسـ منـ عـطـامـ بـيـنـفـيـنـوـتـوـ تـشـيلـيـنـيـ! أـعـتـقـدـ أـنـنـيـ أـسـتـطـعـ بـيـعـ الـأـورـاقـ أوـ وـضـعـ الـحـصـىـ، وإـحـضـارـ دـولـارـ أوـ دـولـارـينـ.

جاءـتـ دـيلـياـ وـعلـقـتـ حـولـ رـقبـتهـ.

"جو، عـزيـزـيـ، أـنـتـ سـخـيفـ. يـجـبـ أـنـ تـسـتـمـرـ فـيـ درـاسـتكـ. لـيـسـ الـأـمـرـ كـمـاـ لوـ أـنـنـيـ تـرـكـتـ موـسـيقـايـ وـذـهـبـتـ لـلـعـلـمـ فـيـ شـيـءـ آـخـرـ. بـيـنـماـ أـقـومـ بـالـتـدـريـسـ أـتـعـلـمـ. أـنـاـ دـائـمـاـ مـعـ موـسـيقـايـ. وـيـمـكـنـنـاـ أـنـ نـعـيـشـ بـسـعـادـةـ مـثـلـ أـصـحـابـ الـمـلـاـيـنـ بـ15ـ دـولـارـاـ فـيـ الـأـسـبـوعـ. يـجـبـ أـلـاـ تـفـكـرـ فـيـ مـغـادـرـةـ السـيـدـ مـاجـسـترـ.

"حسـناـ" ، قالـ جـوـ ، وـهـوـ يـمـدـ يـدـهـ إـلـىـ طـبـقـ الـخـضـارـ الـأـزـرـقـ الصـدـفيـ. "لـكـنـيـ أـكـرـهـ أـنـ تـعـطـيـ دـرـوـسـاـ. إـنـهـ لـيـسـ فـنـاـ. لـكـنـكـ رـابـحـ وـعـزـيزـ عـلـىـ الـقـيـامـ بـذـلـكـ. قـالـتـ دـيلـياـ: "عـنـدـمـاـ يـحـبـ الـمـرـءـ فـنـهـ ، لـاـ تـبـدوـ أـيـ خـدـمـةـ صـعـبـةـ لـلـغـاـيـةـ".

قالـ جـوـ: "أشـادـ Magisferـ بـالـسـمـاءـ فـيـ ذـلـكـ الرـسـمـ الـذـيـ رـسـمـتـهـ فـيـ الـحـدـيـقـةـ ، وـأـعـطـيـتـيـ تـيـكـلـ الـإـذـنـ بـتـعـلـيـقـ اـثـنـيـنـ مـنـهـمـ فـيـ نـافـذـتـهـ. قـدـ أـبـيـعـ وـاحـدـةـ إـذـاـ رـأـهـاـ النـوـعـ الـمـنـاسـبـ مـنـ الـأـحـمـقـ الـثـمـورـ: "أـنـاـ مـتـأـكـدـ مـنـ أـنـكـ سـتـفـعـلـ ذـلـكـ" ، قـالـتـ دـيلـياـ بـلـطفـ. "وـالـآنـ دـعـونـاـ نـكـونـ شـاكـرـيـنـ لـلـجـنـرـالـ بـيـنـكـيـ وـهـذـاـ لـحـمـ الـعـجـلـ الـمـشـوـيـ".

خلال الأـسـبـوعـ التـالـيـ ، كانـ لـدـىـ Larrabeesـ استـرـاحـةـ مـبـكـرـةـ. كانـ جـوـ مـتـحـمـساـ لـبعـضـ الرـسـومـاتـ الـصـبـاطـحـيـةـ التيـ كانـ يـقـومـ بـهـاـ فـيـ سنـترـالـ بـارـكـ ، وـقـامـتـ دـيلـياـ بـتـعـبـتـهـ مـنـ تـنـاـولـ الـإـفـطـارـ ، وـالـتـدـلـيـلـ ، وـالـثـنـاءـ ، وـالتـقـبـيلـ فـيـ الـسـاعـةـ الـسـلـابـعـةـ. الـفـنـ عـشـيقـةـ جـنـاحـةـ. كـانـتـ السـاعـةـ فـيـ مـعـظـمـ الـأـوـقـاتـ الـسـلـابـعـةـ صـبـاحـاـ عـنـدـمـاـ عـادـ فـيـ الـمـسـاءـ. فـيـ نـهـاـيـةـ الـأـسـبـوعـ ، أـلـقـتـ دـيلـياـ ، الـفـخـورـةـ بـلـطفـ وـلـكـنـهاـ ضـعـيفـةـ ، ثـلـاثـ أـورـاقـ نـقـديـةـ مـنـ فـئـةـ خـمـسـةـ دـولـارـاتـ عـلـىـ الطـاـوـلـةـ الـمـرـكـزـيـةـ 8 × 10ـ (ـبـوـصـاتـ)ـ فـيـ الصـالـوـنـ الـمـسـطـحـ 8 × 10ـ (ـأـقـدـامـ).

قالـتـ بـتـعـبـ قـلـيلاـ: "فـيـ بـعـضـ الـأـحـيـانـ ، تـحـاـولـ كـلـيـمـنـتـيـنـاـ. أـخـشـ أـنـهـ لـاـ تـمـارـسـ بـمـاـ فـيـهـ الـكـفـاـيـةـ ، وـيـجـبـ أـنـ لـخـبـرـهـاـ بـنـفـسـ الـأـشـيـاءـ كـثـيـرـاـ. وـبـعـدـ ذـلـكـ تـرـتـدـيـ دـائـمـاـ مـلـابـسـ بـيـضـاءـ الـكـامـلـ ، وـهـذـاـ يـصـبـ رـتـيـباـ. لـكـ الـجـنـرـالـ بـيـنـكـيـ هوـ أـعـزـ رـجـلـ عـجـوزـ! أـتـمـنـيـ أـنـ تـعـرـفـهـ يـاـ جـوـ. يـأـتـيـ أـحـيـانـاـ

عندما أكون مع كلمنتينا على البيانو - إنه أرمل ، كما تعلم - ويقف هناك يسحب لحية لحية بيضاء. "وكيف تقدم *demi-semiquavers* و *semiquavers*؟" يسأل دائمًا.

"أتمنى أن ترى *wainscoting* في غرفة المعيشة تلك ، جو! وتلك أروقة سجادة أستراخان. وكلمنتينا لديها مثل هذا السعال الصغير المضحك. أمل أن تكون أقوى مما تبدو. أوه ، أنا حقاً مرتبطة بها ، فهي لطيفة جداً وعلية النسأة. كان شقيق الجنرال بينكni وزيراً لبوليفيا ذات يوم.

ثم قام جو ، بهواء مونت كريستو ، بسحب عشرة وخمسة وأثنان وواحد - كلها ملاحظات مناقصة قانونية - ووضعها بجانب أرباح ديليا.

أعلن بأغلبية ساحقة: "باعت اللون المائي لل المسلة لرجل من بيوريا". قالت ديليا: "لا تمزح معي - ليس من بيوريا!" "على طول الطريق. أتمنى أن تراه يا ديل. رجل سمين مع كاتم صوت من الصوف وعود أسنان ريشة. رأى الرسم في نافذة تينكل واعتقد أنه طاحونة هوائية في البداية. ومع ذلك ، كان لعبة واشتراها على أي حال. أمر بأخرى - رسم زيتى لمستودع الشحن في لاكاوانا - لأخذها معه. دروس الموسيقى! أوه ، أعتقد أن القن لا يزال فيه.

قالت ديليا بحرارة: "أنا سعيدة جداً لأنك واصلت". "أنت لا بد أن تفوز يا عزيزي. ثلاثة وثلاثون دولاراً! لم يكن لدينا الكثير لأنفقة من قبل: سيكون لدينا المحار الليلة. قال جو: "وستمكـ فـيلـيهـ معـ الفـطـرـ ،ـ أـينـ شـوكـةـ الـزيـتونـ؟"

في مساء السبت التالي ، وصل جو إلى المنزل أولاً. نشر 18 دولاراً على طاولة الصالون وغسل ما بدا أنه قدر كبير من الطلاء الداكن من يديه.

بعد نصف ساعة وصلت ديليا ، ويدـهـ الـيمـنىـ مقـيـدةـ فيـ حـزـمـةـ عـدـيمـةـ لـلـشـكـلـ مـنـ الأـغـطـيـةـ وـالـضـمـادـاتـ.

"كيف هذا؟" سأـلـ جـوـ بـعـدـ التـحـيـاتـ الـمـعـتـادـةـ

ضـحـكتـ دـيلـياـ ،ـ لـكـنـ لـيـسـ بـفـرـخـ شـدـيدـ

وأوضـحتـ: "أـصـرـتـ كـلـيمـنـتـيـنـاـ عـلـىـ أـرـنـبـ وـيـلـيـ بـعـدـ دـرـسـهـاـ.ـ إـنـهـ فـتـاةـ غـرـيـبـةـ.ـ الـأـرـنـبـ الـوـيـلـزـيـةـ فـيـ الـخـامـسـةـ بـعـدـ الـظـهـرـ.ـ كـانـ جـنـرـالـ هـنـاكـ.ـ كـانـ يـجـبـ أـنـ تـرـاهـ يـرـكـضـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ طـبـقـ الـغـضـبـ ،ـ جـوـ ،ـ تـمـامـاـ كـمـاـ لـوـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ خـادـمـ فـيـ الـمـنـزـلـ.ـ أـعـلـمـ أـنـ كـلـيمـنـتـيـنـاـ لـيـسـ بـصـحـةـ جـيـدةـ.ـ إـنـهـ مـتـوـرـةـ لـلـغـاـيـةـ.ـ فـيـ خـدـمـةـ الـأـرـنـبـ ،ـ سـكـبـتـ الـكـثـيرـ مـنـهـ ،ـ وـهـوـ يـغـلـيـ سـاخـنـاـ ،ـ عـلـىـ يـدـيـ وـمـعـصـمـيـ.ـ لـقـدـ كـانـ مـؤـلـمـاـ لـلـغاـيـةـ يـاـ جـوـ.ـ وـكـانـتـ الـفـتـاةـ العـزـيـزةـ آـسـفـةـ جـداـ!ـ لـكـنـ جـنـرـالـ بـيـنـكـيـ!ـ جـوـ ،ـ هـذـاـ الـرـجـلـ الـعـجـوزـ كـادـ أـنـ يـشـتـتـ اـنـتـبـاهـهـ.ـ هـرـعـ إـلـىـ الطـابـقـ السـفـلـيـ وـأـرـسـلـ شـخـصـاـ مـاـ

فالـلـوـاـ

رجل الفرن أو أي شخص في الطابق السفلي - إلى متجر صيدلية للحصول على بعض الزيت والأشياء لربطها بها. لا يؤلمني كثيراً الآن. "ما هذا؟" سأله جو ، وهو يأخذ يده بحنان ويسحب بعض الخيوط البيضاء تحت الضمادات.

قالت ديليما: "إنه شيء ناعم يحتوي على زيت. أوه ، جو ، هل بعت رسمًا آخر؟ لقد رأيت المال على الطاولة." "هل أنا؟" قال جو. "فقط أسأل الرجل من بيوريا. لقد حصل على مستودعهاليوم ، وهو غير متأكد لكنه يعتقد أنه يريد متزه آخر وإطلالة على نهر هدسون. في أي وقت بعد ظهر هذا اليوم أحرقت يذك يا ديلي؟" "الساعة الخامسة ، على ما أعتقد" ، قال ديلي بحزن. "الحديد - أعني أن الأرنب خرج من النار في ذلك الوقت تقريبا. كان يجب أن تكون قد رأيت الجنرال بينكني ، جو ، عندما - "اجلس هنا لحظة ، ديلي" ، قال جو. جذبها إلى الأريكة ، وجلس بجانبها ووضع ذراعه على كتفيها.

"ماذا كنت تفعل خلال الأسبوعين الماضيين ، ديل؟" سأله.

تحدت ذلك للحظة أو اثنتين بعين مليئة بالحب والعند ، وتمت عبارة أو اثنتين غامضة من الجرال بينكني .
لكن بعد ذلك نزل رأسها وخرجت الحقيقة والدموع .

اعترفت قائلة: "لم أستطع الحصول على أي تلاميذ". "ولم أستطع تحمل أن تتخلى عن دروسك. وحصلت على مكان كي القمصان في مغسلة الشارع الرابع والعشرين الكبيرة. وأعتقد أنني أبليت بلاء حسناً في تكوين كل من الجنرال بينكni وكليمتنينا ، أليس كذلك يا جو؟ وعندما وضعت فتاة في الغسيل مكواة ساخنة على يدي بعد ظهر هذا اليوم ، كنت طوال الطريق إلى المتزل أختلق تلك القصبة عن الأرنب الوليزي. أنت لست غاضبا ، أليس كذلك يا جو؟ وإذا لم يكن لدى العمل ، فربما لم تكن قد بعت رسوماتك لهذا الرجل من بيوريا.

"حسنا ، لا يهم من أين أتى. كم أنت ذكي يا جو - وقلنـي يا جـو - وما الذي جعلـك تـشك فيـ أنـني لم أـكنـ أعـطـيـ
قال جـوـ بيـطـهـ: "لـمـ يـكـنـ منـ بـيـورـيـاـ".
درـوسـ المـوسـقـ لـكلـمـنـتنـاـ؟

قال جو: "لم أفعل حتى الليلة. ولم أكن لأفعل ذلك ، فقط أرسلت نفايات القطن والزيت من غرفة المحرك بعد ظهر هذا اليوم لفناة في الطابق العلوي أحرقت يدها بمكواة تنعيم. لقد كنت أشعّل المحرك في هذا الغسيل خلال الأسبوعين الماضيين."

قال جو: "وبعد ذلك لم تفعل - "المشتري الخاص بي من بيوريا ، والجنرال بينكني

كلا الإبداعين من نفس الفن - لكنك لن تسميه إما الرسم أو الموسيقى.

ثم ضحك كلاهما ، وبدأ جو: "عندما يحب المرء فنه ، لا تظهر أي خدمة - " لكن ديليا أوقفته ويدها على شفتيه. قالت: "لا فقط عندما يحب المرء".

أنت

خروج ماجي

كل ليلة سبت ، كان نادي Clover Leaf الاجتماعي يعطي قفزة في قاعة جمعية Give and Take الرياضية على الجانب الشرقي. من أجل حضور إحدى هذه الرقصات ، يجب أن تكون عضواً في الأخذ والعطاء - أو إذا كنت تتنتمي إلى القسم الذي يبدأ بالقدم اليمنى في رقصة الفالس ، فيجب أن تعمل في مصنع الصناديق الورقية في Rhinegold. ومع ذلك ، فإن أي ورقة برسيم كانت مميزة لمرافقة أو مرافق شخص خارجي إلى رقصة واحدة. ولكن في الغالب أحضر كل عطاء وخذ فتاة الصندوق الورقي التي أثر عليها. وقليل من الغرباء يمكن أن يتباها بأنهم هزوا قدمهم في القفزات العادية.

ذهبت ماجي تول ، بسبب عينيها الباهتتين وفمها العريض وأسلوبها الأيسير في حركة القدمين في الخطوتين ، إلى الرقصات مع آنا مكارتي و "زميلتها". عملت آنا و Magee جنباً إلى جنب في المصنع ، وكانا أعظم الأصدقاء على الإطلاق. لذلك كانت آنا دائمًا تجعل Jimmie Birrenz يأخذها إلى منزل Magee كل ليلة سبت حتى تتمكن صديقتها من الذهاب إلى الرقص معهم.

بررت جمعية العطاء والأخذ-الرياضية إلى مستوى اسمها. تم تجهيز قاعة الجمعية في شارع أوركارد - باختراعات لصناعة العضلات. مع تراكم الألياف على هذا النحو ، اعتاد الأعضاء على إشراك الشرطة - ومناسبة المنظمات الاجتماعية والرياضية في قتال بهيج. بين هذه المهن الأكثر خطورة ، جاءت قفرات ليلة السبت مع فتيات مصنع الصناديق الورقية كثأثير تكرير وكشاشة فعالة. في بعض الأحيان ، كانت النصيحة تدور ، وإذا كنت من بين المختارين الذين صعدوا على رؤوس أصحابهم إلى الدرج الخلفي المظلم ، فقد ترى أنها أنيقة ومرضية لبعض الوزن الخفيف حتى النهاية كما حدث دائمًا داخل الجبال.

في أيام السبت ، أغلق مصنع الصناديق الورقية في Rhinegold في الساعة 3 مساءً. في إحدى الظاهرات ، سارت آنا و Magee معاً إلى المنزل. عند باب Magee قالت آنا ، كالعادة: "كن مستعداً في السابعة ، حادي ، ماج. وأنا وجيمي سأتي من أجلك.

لكن ماذا كان هذا؟ بدلاً من الشكر المتواضع والممتنان المعتمد من الشخص غير المرافق ، كان من المفترض أن ينظر إليه على رأس عالي التوازن ، وغاز فخور في زوايا فم عريض ، وتقربياً بريق في عين بنيّة باهتة. قالت ماجي: "شكراً أنا". "لذلك أنت وجيمي لا داعي للعناء الليلية. لدى صديق نبيل قادم لمرافقتي إلى القبرة.

انقضت أنا اللطيفة على صديقتها وهزتها وتبخها وتتوسلت. ماجي تول قبض على زميل! ماجي عادية ، عزيزة ، مخلصة ، غير جذابة ، حلوة مثل صديق ، غير مرغوب فيها المقعد من خطوتين أو مقعد مضاء بضوء القمر في الحديقة الصغيرة. كيف حدث ذلك؟ متى حدث ذلك؟ من كان ذلك؟

"سترى الليلة" ، قالت ماجي ، وهي مغمورة بنبيذ العنبر الأول الذي جمعته في مزرعة عنب كيوبيد. "إنه منتفخ على ما يرام. إنه أطول بوصتين من جيمي ، وخزانة ملابس حديثة. سأقدمه يا أنا بمجرد وصولنا إلى القاعة.

كانت أنا وجيمي من بين أول أوراق البرسيم التي وصلت في ذلك المساء. كانت عيون أنا مثبتة بشكل مشرق على باب القاعة لإلقاء نظرة على أول لمحه عن "سيد" صديقتها.

في الساعة 8.30 ، دخلت الآنسة تول القاعة مع مرافقتها. سرعان ما اكتشفت عينها المنتصرة صديقتها تحت جناح جيمي المخلص.

1

صرخت أنا ، "أوه ، جي!" صرخت أنا ، "ماج لم يتحقق نجاحاً - أوه ، لا! زميل منتفخ؟ حسنا ، أعتقد! نمط؟ انظر إلى "أم".

"أذهب بقدر ما تريده" ، قال جيمي ، وورق الصنفراة في صوته.

"أخرجه إذا كنت تريده. هؤلاء الرجال الجدد يفوزون دائماً بالدفع. لا تمانعني. إنه لا يعصر كل الليمون الحامض ، على ما أعتقد. هاه! "آخرس يا جيمي. أنت تعرف السبب. أنا سعيد من أجل ماج. أول زميل لديها على الإطلاق. أوه ، ها هم يأتيون.

عبر الأرض ، أبحرت ماجي مثل يخت غني قافلة بواسطة طراد فخم. وحقاً ، برر رفيقها مألف الصديق المؤمن. كان أطول بوصتين من متوسط رياضي Give and Take. شعره الداكن مجعد. تومض عيناه وأسنانه كلما كان يغذي ابتساماته المتكرونة. لم يعلق ثبات نادي Clover Leaf إيمانهم على تعم الشخص بقدر ما فعلوا ببراعته ، وإنجازاته في الصراعات اليدوية ، والحفظ عليه من الإكراه القانوني الذي يهدده باستمرار. عضو الجمعية الذي كان يربط عذراء الصندوق الورقى بمركبة الفاتحة احتقر لتوظيف أجواء بوبروميل. لم تكن تعتبر أساليب حرب مشرفة. تورم العضلة ذات الرأسين ،

1

المعطف يجده على أزراره فوق الصدر ، وجو الاقتناع الواعي بالسماوة الفائقة للذكر في عالم الخلق ، وحتى العرض الهادئ لأرجل القوس كعملاء خاضعين وسحررين في بطولات كيوبيد اللطيفة - كانت هذه هي الأسلحة والذخيرة المعتمدة لشجاعات أوراق البرسيم. لقد نظروا ، إذن ، إلى الوضعيات الجذابة لهذا الزائر مع ذقنه بزاوية جديدة.

"صديق لي ، السيد تيري أو سوليفان" ، كانت صيغة ماجي للمقدمة. قادته في جميع أنحاء الغرفة ، وقدمنه إلى كل ورقة كلوفر وافدة حديثا. كانت جميلة تقريبا الآن ، مع اللمعان الفريد في عينيها الذي يأتي إلى فتاة مع خاطب لها الأول وقطة مع أول فارها.

"ماجي تول-حصلت على زميل أخيرا" ، كانت الكلمة التي انتشرت بين فتيات الصناديق الورقية. "مثابة أرضية Pipe Mag" - وهكذا أعرب العطاء والأخذ عن ازدراءهم غير المبالى.

عادة في القفزات الأسبوعية ، احتفظت ماجي بمكان دافئ على الحائط بظهورها. شعرت وأظهرت الكثير من الامتنان كلما دعاها شريك يضحي بالنفس للرقص لدرجة أن سعادتها كانت رخيصة وتتضاءل. حتى أنها اعتادت على ملاحظة أنا وهي تمزق جيمي المت Rudd بمرفقها كإشارة له لدعوة صديقها للمشي فوق قدميه من خلال خطوتين.

لكن الليلة تحول اليقطين إلى مدرب وستة. كان تيري أو سوليفان أمراً ساحراً متصرّاً ، وقامت ماجي تول بأول رحلة فراشة لها. وعلى الرغم من أن استعاراتنا عن الأرض الخالية مختلطة مع تلك الخاصة بعلم الحشرات ، إلا أنها لم تسكب قطرة واحدة من الطعام الشهي من اللحن المتوج بالورد في ليلة ماجي المثلية الواحدة.

حاصرها الفتيات لتقديمهما "زميلها". شباب البرسيم ليف ، بعد عامين من العمى ، أدركوا فجأة سحر الآنسة تول. لقد استعرضوا عضلاتهم المقتعنة أمامها وقاموا بإعدادها للرقص.

وهكذا سجلت. لكن بالنسبة لتيري أو سوليفان ، سقطت تكرييم المساء كثيفة وسريعة. هز تعجيد شعره. ابتسم وذهب بسهولة من خلال الحركات السبع للحصول على النعمة في غرفتك الخاصة قبل نافذة مفتوحة عشر دقائق كل يوم. رقص مثل. قدم الطريقة والأسلوب والجو. جاءت كلماته تتغير على لسانه ، و - رأى الفالس مرتين بنجاح مع فتاة الصندوق الورقي التي أحضرها ديمبسي دونوفان.

كان ديمبسي زعيم الجمعية. كان يرتدي بدلة رسمية ، ويمكنه تقن الشرطي مرتين بيد واحدة. كان أحد مساعدي "بيج مايك" أو سوليفان ، ولم ينزعج أبداً من المتابع. لم يجرؤ أي شرطي على اعتقاله. كلما كسرَ رجل عربة دفع

رأس أو أطلق النار على عضو في جمعية هاينريك ب. سويني للنزة والأدب في الرضفة ، كان الضابط يسقط ويقول:

"يود القبطاني أن يراك بعض دقائق إلى المكتب ولديك وقت ، ديمبسي ، يا فتى."

ولكن سيكون هناك سادة متنوعون يرتدون سلاسل فوب ذهبية كبيرة وسيجار أسود. وكان شخص ما يروي قصة مضحكة ، ثم يعود ديمبسي ويعمل لمدة نصف ساعة مع أجراس الغيبة التي يبلغ وزنها ستة أرطال. لذا ، فإن القيام بعمل حبل مشدود على سلك ممتد عبر Ниagara كان أداء آمن للترسكونرين مقارنة بالفالس مرتين مع فتاة الورق ديمبسي دونوفان. في الساعة العاشرة صباحا ، أشرق الوجه المستدير المبهج ل "Big Mike" O'Sullivan عند الباب لمدة خمس دقائق على مكان الحادث. كان ينظر دائماً لمدة خمس دقائق ، وبيتسن للفتيات ويوزع الكمال الحقيقي للأولاد السعداء.

كان ديمبسي دونوفان في مرافقه على الفور ، يتحدث بسرعة. نظر "بيج مايك" بعناية إلى الراقصين ، وابتسم ، وهز رأسه وغادر.

توقفت الموسيقى. انتشر الراقصون على الكراسي على طول الجدران. تخلى تيري أو سوليفان ، بقوسته الأسرة ، عن فتاة جميلة باللون الأزرق لشريكها وبدأ في العودة للعثور على ماجي. اعترضه ديمبسي في منتصف الأرض.

تسببت بعض الغريرة الجميلة التي يجب أن تكون روما قد ورثتها لنا في أن يستدير كل شخص تقرباً وينظر إليهم - كان هناك شعور خفي بأن اثنين من المصارعين قد التقوا في الساحة. اقترب اثنان أو ثلاثة من العطاء والأخذ بأكمام معطف ضيق.

قال ديمبسي: "لحظة واحدة ، سيد أو سوليفان". "أتمنى أن تستمتع بنفسك. أين قلت إنك تعيش؟"

كان المصارعان متطابقين بشكل جيد. ربما كان لدى ديمبسي عشرة أرطال من الوزن للتخلص عنه. كان لدى O'Sullivan اتساع مع السرعة. كان لدى ديمبسي عين جلدية ، وشق مهين في الفم ، وفك غير قابل للتدمير ، وبشرة مثل الحسناء ، وبرودة البطل. أظهر الزائر مزيداً من النار في ازدراه وسيطرة أقل على سخريته الواضحة. لقد كانت enemis بموجب القانون المكتوب عندما كانت الصخور منصهرة. كان كل منهم رائعًا جدًا ، وقوياً جدًا ، ولا يمكن مقارنته بتقسيم التفوق. يجب على المرء فقط البقاء على قيد الحياة.

قال أو سوليفان بوقاحة: "أنا أعيش في جراند". "ولا مشكلة في العثور علي في المنزل. أين تعيش؟ تجاهل ديمبسي السؤال. وتتابع: "أنت تقول اسمك أو سوليفان". "حسنا ، يقول "بيج إس مايك" إنه لم يرك من قبل.

"الكثير من الأشياء التي لم يرها من قبل" ، قال المفضل لدى القفزة. "كقاعدة عامة" ، تابع ديمبسي ، وهو لطيف للغاية ، "أوسوليفان في هذه المنطقة يعرفون بعضهم البعض. لقد رافقت إحدى عضواتنا هنا ، ونريد فرصة لتحقيق الخير. إذا كان لديك شجرة عائلة ، فلنرى بعض برامع O'Sullivan التاريخية تظهر عليها. أمنزد منا أن نستخرجها منك من الجذور؟"

"لنفترض أنك تهتم بشؤونك الخاصة" ، اقترح أوسوليفان بطف.

أشرت عيون ديمبسي. رفع سبابة ملهمة كما لو أن فكرة رائعة قد صدمته.

قال بحرارة: "لقد حصلت عليه الآن". "القد كان مجرد خطأ صغير.

أنت لست أوسوليفان. أنت ذو ذيل حلقي. اعذرنا لعدم التعرف عليك في البداية. تومض عين أوسوليفان. قام بحركة سريعة ، لكن آندي جيوجان كان جاهزا وأمسك بذراعه.

أوما ديمبسي برأسه في آندي وويليام مكمahan ، سكرتير النادي ، وسار بسرعة نحو باب في الجزء الخلفي من القاعة. انضم عضوان آخران في جمعية العطاء والأخذ بسرعة إلى المجموعة الصغيرة. كان تيري أوسوليفان الآن في أيدي مجلس القواعد والحكام الاجتماعيين. تحدثوا معه لفترة وجيزة وبهدوء ، وأخرجوه من نفس الباب في الخلف.

تطلب هذه الحركة من جانب أعضاء Clover Leaf كلمة توضيح. كان الجزء الخلفي من قاعة الجمعية عبارة عن غرفة أصغر استأجرها النادي. في هذه الغرفة ، تمت تسوية الصعوبات الشخصية التي نشأت على أرضية قاعة الاحتفالات ، من رجل إلى رجل ، بأسلحة الطبيعة ، تحت إشراف المجلس. لا يمكن لأي سيدة أن تقول إنها شهدت قتالا في قفزة Clover Leaf منذ عدة سنوات. يضمن أعضاؤها السادة ذلك.

قام ديمبسي ومجلس الإدارة بعملهم الأولي بسهولة وسلامة لدرجة أن الكثرين في القاعة لم يلاحظوا للتحقق من الانتصار الاجتماعي الرائع لأوسوليفان. من بين هؤلاء كانت ماجي. بحثت عن مرافقتها.

"دخن!" قالت روز كاسidi. "الم تكن موجودا؟ اختارت ديمبس دونو فان خودة مع فتى ليزي الخاص بك ، وخرجوا معه إلى غرفة المسلح. كيف يبدو شعرى بهذه الطريقة ، ماج؟ وضعت ماجي يدها على حضن خصرها المصنوع من القماش القطني.

"ذهبت للقتال مع ديمبسي!" قالت بضيق. "يجب إيقافهم. ديمبسي دونوفان لا يستطيع محاربته. لماذا ، سبقته!

"آه ، ما الذي يهمك؟" قالت روزا. "ألا يقاتل بعضهم في كل قفزة؟"

لكن ماجي كانت في طريقها المترعرع عبر متاهة الرائقين. اقتحمت الباب الخلفي إلى القاعة المظلمة ثم ألت بكتفها الصلب على باب غرفة القتال الفردي. لقد أفسحت المجال ، وفي اللحظة التي دخلت فيها عينها ، التقطت المشهد - كان المجلس يقف بساعات مفتوحة. ديمبسي دونوفان بأكمام قميصه يرقص ، خفيف القدمين ، بنعمة حذرة من الملائكة الحديث ، على مقربة من خصمه. ثيري أوسلوفيان يقف وذراعه مطوية ونظرة قاتلة في عينيه الداكنتين. دون أن تترافق من سرعة دخولها ، ففزت إلى الأمام بالصراخ - ففرت في الوقت المناسب لتمسك بذراع أوسلوفيان التي تم رفعها وتعليقها ، وتتحقق منها الخناجر الطويلة المشرقة التي رسمها من حضنه.

سقطت السكين ورن على الأرض. الفولاذ البارد المرسوم في غرف جمعية الأخذ والعطاء! مثل هذا الشيء لم يحدث من قبل. وقف الجميع بلا حراك لمدة دقيقة. ركل آندي جيوغان الخناجر بإصبع حذائه بفضول ، مثل عالم الآثار الذي صادف سلاحاً قدماً غير معروف لتعلمها.

ثم هسهس أوسلوفيان شيئاً غير مفهوم بين أسنانه. تبادل ديمبسي ومجلس الإدارة النظارات. ثم نظر ديمبسي إلى أوسلوفيان دون غضب بينما ينظر المرء إلى ضال ، وألواماً برأسه في اتجاه الباب.

قال لفترة وجيزة: "الدرج الخلفي ، جوزبي". "شخص ما سوف يلقي قبعتك من بعدي."

سارت ماجي إلى ديمبسي دونوفان. كانت هناك يقعة حمراء لامعة في خديها ، كانت الدموع بطيئة تنهمر إلى أسفلها.

لأنها نظرت إليه بشجاعة في عينيه.

قالت: "كنت أعرف ذلك يا ديمبسي" ، بينما أصبحت عيناهَا باهتتين حتى في دموعهما. "كنت أعرف أنه غينيا. اسمه توني سبينيلي. أسرعت عندما أخبروني أنك وهو كان ينخرط. هم غينيا يحمل دائمًا سكانين. لكنك لا تفهم يا ديمبسي. لم يكن لدى زميل في حياتي. لقد سُئلت من المجيء مع آنا وجيمي كل ليلة ، لذلك أصلحت الأمر معه لأدعوه نفسه أوسلوفيان ، وأحضرته معه. كنت أعلم أنه لن يكون هناك شيء يفعل له إذا جاء بصفته داغو. أعتقد أنني سأستقيل من التادي الآن.

التقت ديمبسي إلى آندي جيوغان.

قال: "اخْرُج قطاعَةَ الجبن من النافذة ، وأخْبِرْهُم في الدَّاخِل أنَّ السِّيدَ أوسلوفيان تلقَى رسالَةَ هاتِفَيَّةَ لِلنَّزُولِ إِلَى تاماني هول". ثم عاد إلى ماجي.

قال: "قل ، ماج ، سأراك في المنزل. وماذا عن ليلة السبت القادمة؟ هل ستأتي إلى القفزة معي إذا اتصلت بك؟ كان من اللافت للنظر مدى السرعة التي يمكن أن تتغير بها عيون ماجي من باهتة إلى بنية لامعة.

"معك يا ديمبسي؟" تلعثمت. "قل - هل تسبح البطة؟"

السابع

الشرطـي والنـشـيد الوـطـنـي

تحرك مـقـعـدـهـ فيـ مـيـدانـ مـادـيسـونـ صـابـوبـيـ بـقـلـقـ.ـ عـنـدـمـاـ تـلـقـ آـلـوـزـةـ الـبـرـيـةـ فـيـ الـلـيـالـيـ،ـ وـعـنـدـمـاـ تـنـمـوـ النـسـاءـ الـلـوـاتـيـ لـيـهـنـ مـعـاطـفـ مـنـ جـلـ الفـقـمـةـ لـطـيـفـةـ مـعـ أـزـوـاجـهـنـ،ـ وـعـنـدـمـاـ يـتـحـركـ Soapyـ بـشـكـلـ غـيـرـ مـرـيـحـ عـلـىـ مـقـعـدـهـ فـيـ الـحـدـيقـةـ،ـ قـدـ تـلـعـمـ أـنـ الشـتـاءـ قـرـيبـ.

سقطت ورقة ميتة في حضن صابون. كانت تلك بطاقة جاك فروست. جاك لطيف مع المقيمين المنتظمين في ميدان ماديسون ، ويعطي تحذيرا عادلا من مكالمته السنوية. في زوايا أربعة شوارع ، سلم لوحه إلى North Wind ، رجل القدم في قصر All Outdoors ، حتى يتمكن سكانه من الاستعداد. أصبح عقل Soapy مدركا لحقيقة أن الوقت قد حان له لحل نفسه في لجنة فردية من الطرق والوسائل لتوفير ضد الصراحة القادمة. ولذلك تحرك بقلق على مقعده.

لم تكن طموحات السبات في Soapy من أعلى الأطماء.

لم تكن هناك اعتبارات للرحلات البحرية في البحر الأبيض المتوسط ، أو السماء الجنوبية الهادئة أو الانجراف في خليج فيسوفيان. كانت ثلاثة أشهر في الجزيرة هي ما تتوقع إليه روحه. ثلاثة أشهر من الطعام المضمون والسرير والشركة الملائمة ، في مأمن من بورياتس والمعاطف الزرقاء ، بدا لصابوبى جوهر الأشياء المرغوبة.

لسنوات ، كان بلاكوييل المضيف هو مجر الشتاء. تماما كما اشتري زملائه الأكثر حظا من سكان نيويورك تذاكرهم إلى بالم بيتش والريفيرا كل شتاء ، فقد اتخذ Soapy ترتيباته المتواضعة لرحلته السنوية إلى الجزيرة. وإن حان الوقت في الليلة السابقة ، فشلت ثلاث صحف سبت ، موزعة تحت معطفه ، حول كاحليه وفوق حضنه ، في صد البرد وهو ينام على مقعده بالقرب من النافورة المتدفقة في الساحة القديمة. لذلك كانت الجزيرة تلوح في الأفق بشكل كبير وفي الوقت المناسب في ذهن Soapy. لقد احتقر الأحكام التي تم وضعها باسم الأعمال الخيرية لمن يعولون المدينة.

في رأي Soapy ، كان القانون أكثر اعتدالاً من العمل الخيري. كانت هناك جولة لا نهاية لها من المؤسسات ، البلدية والمؤسسة ، التي يمكن أن ينطلق فيها ويحصل على السكن والطعام بما يتوافق مع الحياة البسيطة. ولكن بالنسبة لأحد روح Soapy الفخورة ، فإن هدايا الأعمال الخيرية مثقلة. إذا لم يكن في عملة معدنية ، فيجب عليك أن تدفع بإذلال الروح مقابل كل منفعة تحصل عليها على أيدي العمل الخيري. كما كان لدى قيسير بروتوس ، يجب أن يكون لكل سرير خيري حصيلة الحمام ، وكل رغيف خبز تعويضه عن محامم التقنيش الخاصة والشخصية. لذلك من الأفضل أن تكون ضيفاً على القانون ، الذي ، على الرغم من أنه يتم إراوه بموجب القواعد ، لا يتدخل بشكل غير ملائم في الشؤون الخاصة للرجل النبيل.

بعد أن قرر الصابون الذهاب إلى الجزيرة ، شرع على الفور في تحقيق رغبته. كان هناك العديد من الطرق السهلة للقيام بذلك. كان أمنع ما هو تناول العشاء الفاخر في بعض المطاعم باهظة الثمن. وبعد ذلك ، بعد إعلان الإعسار ، يتم تسليميه بهدوء ودون ضجة إلى شرطي. سيقوم القاضي الملائم بالباقي.

غادر الصابون مقعده وتجلو خارج الساحة وعبر بحر الأسفلت المستوي ، حيث يتدفق برودواي والجادة الخامسة معاً ، استدار في برودواي ، ووقف في مقهى متلائئ ، حيث يجتمعون معاً كل ليلة أفضل منتجات العنبر ودودة القرز والبروتوبلازم.

كان الصابون يثق في نفسه من أدنى زر في سترته إلى الأعلى. كان ملحوظاً ، وكان معطفه لائقاً ، وقد قدمته له سيدة ميسينارية في يوم عيد الشكر. إذا كان بإمكانه الوصول إلى طاولة في المطعم ، فسيكون نجاحه غير المتوقع. الجزء الذي سيظهر فوق الطاولة لن يثير أي شك في ذهن النادل. اعتقد أن بطة البطة المحمصة ، كما اعتقد Soapy ، ستكون حول الشيء - مع زجاجة من Chablis ، ثم Camembert ، ديمي تاس وسجائر. دولار واحد لسجائر سيكون كافياً. لن يكون المجموع مرتفعاً لدرجة أنه يستدعي أي مظهر من مظاهر الانتقام من إدارة المقهى. ومع ذلك ، فإن اللحم سيتركه ممتئاً وسعیداً بالرحلة إلى ملجأ الشتوى.

ولكن عندما وطأت قدمه الصابون بباب المطعم ، سقطت عين النادل الرئيسي على بنطاله المهترئ وحذائه المنهك. قلبته أيدي قوية وجاهزة ونقلته في صمت وسرعة إلى الرصيف وتجنب المصير الحقير للبطة المهددة.

أغلق الصابون برودواي. يبدو أن طريقه إلى جزيرة cov eted لم يكن طريقة أبىكوريا. يجب التفكير في طريقة أخرى للدخول في طي النسيان:

في زاوية من الجادة السادسة ، جعلت الأضواء الكهربائية والأدوات التي لعبت بدهاء خلف الألواح الزجاجية نافذة متجر واضحة. أخذ الصابون حبرا مرصوفا بالحصى وضربه عبر الزجاج. جاء الناس يركضون حول الزاوية ، وشرطى في المقدمة. وقف الصابون ساكنا ، ويدها في جيوبه ، وابتسم عند رؤية الأزرار النحاسية. "أين الرجل الذي فعل ذلك؟" سأل الضابط بحماس. "ألا تكتشف أنه ربما كان لي علاقة بذلك؟" قال Soapy ، ليس بدون سخرية ، ولكن ودود ، حيث يحبى المرء الحظ السعيد.

رفض عقل الشرطي قبول Soapy حتى كدليل.

الرجال الذين يحطمون النوافذ لا يبقون للتفاوض مع أتباع القانون. يأخذون في أعقابهم. رأى الشرطي رجلا في منتصف الطريق أسفل المبنى يركض للقبض على سيارة. مع النادي المسحوبة انضم إلى المطاردة. الصابون ، مع الاشمئزاز في قلبه ، يتسع ، ولم ينجح مرتين.

على الجانب الآخر من الشارع كان هناك مطعم ليس لديه ادعاءات كبيرة. كانت تلبى الشهية الكبيرة والمحافظة المتواضعة. كانت الأواني الفخارية والغلاف الجوي سميك. حسائها ونابيرها رقيقة. في هذا المكان ، أخذ Soapy حذائه لاتهام سرواله دون تحدي. على طاولة جلس وتناول شرائح اللحم البقرى ، ورافعات الرفف ، والكعك ، والفتيرة. ثم خان النادل حقيقة أن أصغر عملية معدنية ونفسه كانوا غرباء.

قال Soapy: "الآن ، اشتعل واتصل بشرطى". "ولا تبقي رجلا نبيلا ينتظر." قال النادل بصوت مثل كعك الزبدة وعين مثل الكرز في كوكتيل مانهاتن: "لا شرطي لك." "مرحبا ، يخدع!"

قام اثنان من النادل بوضع الصابون. نهض ، مفصلا نحو الآخر ، كما تفتح قاعدة النجار ، وتغلب على الغبار من ملابسه. بدا الاعتقال مجرد حلم وردي. بدت الجزيرة بعيدة جدا. ضحك شرطي وقف أمام صيدلية على بعد بابين وسار في الشارع.

سافر Soapy بخمس كتل قبل أن تسمح له شجاعته بجذب القبض. عليه مرة أخرى. هذه المرة قدمت الفرصة ما وصفه لنفسه ب "الضيق". كانت امرأة شابة ذات مظهر متواضع وممتع تقف أمام نافذة عرض تحقق باهتمام مرح في عرضها لأ��واب الحلاقة والحبرة ، وعلى بعد ياردتين من النافذة اتكا شرطي كبير ذو سلوك قاسي على سداده ماء.

كان تصميم Soapy هو تولي دور "الهراسة" الحقيرة والمفرطة. المظهر الراقى والأنبىق له

شجعه الضحية وتوصل الشرطي الضميري على الاعتقاد بأنه سيشعر قريبا بالقابض الرسمي اللطيف على ذراعه والذي من شأنه أن يضمن إقامته الشتوية في الجزيرة الصغيرة الضيقة الصحيحة.

قام صابوبي بتصوير ربطه عنق السيدة المبشرة الجاهزة ، وسحب أصفاده المتقلصة إلى العراء ، ووضع قبعته في مكان القتل وانحاز نحو الشابة. لقد نظر إليها ، وأخذ بسعال مفاجئ و "حاشية" ، وابتسم ، وابتسم ، وذهب بوقاحة من خلال الدعاء الواقع والحقير ل "الهراسة". بنصف عين رأى صابوبي أن الشرطي كان يراقبه بثبات. ابتعدت الشابة بضع خطوات ، وأعطت مرة أخرى اهتمامها الممتص لأكواب الحلاقة. تبعه صابوبي ، وخطو بجرأة إلى جانبها ، ورفع قبعته وقال:

"آه ، بيديليا! ألا تريد أن تأتي وتلعب في فناء منزلي؟"

كان الشرطي لا يزال يبحث. لم يكن على الشابة المضطهدة سوى أن تلمح بإصبع ، وسيكون Soapy عمليا في طريقه إلى ملاده المعزول. لقد تخيل بالفعل أنه يمكن أن يشعر بالدفء المرير لبيت المحطة. واجهته الشابة ، ومدت يدها ، وأمسكت بكم معطف Soapy.

قالت بفرح: "بالتأكيد ، مايك ، إذا كنت ستجريني في سطل من الرغوة. كنت سأتحدث معك عاجلا ، لكن الشرطي كان يراقب.

مع الشابة التي تلعب دور البلاط المتشبث بالبلوط ، سار Soapy بجوار الشرطي ، وغمراه الكآبة. بدا محكما عليه بالحرية.

في الزاوية التالية هز رفيقه وركض. توقف في المنطقة حيث توجد في الليل أخف الشوارع والقلوب والندور والنصوص المكتوبة. تحركت النساء في الفراء والرجال الذين يرتدون المعاطف العظيمة بمرح في الهواء الشتوي. استحوذ خوف مفاجئ على Soapy من أن بعض السحر المروع جعله محسنا ضد الاعتقال. جلبت الفكرة القليل من الذعر ، وعندما صادف شرطيا آخر يتسلق بشكل كبير أمام مسرح متقوق ، وقع في القشة الفورية ل "السلوك غير المنضبط".

على الرصيف ، بدأ Soapy في الصراخ في حالة سكر من الرطانة في أعلى صوته القاسي. رقص وعوى وهتف وأزعج ويلكين.

قام الشرطي بتدوير هراوته ، وأدار ظهره إلى Soapy على أحد المواطنين:

"هذا واحد منهم يتلقي فتیان يحتفل بيضة الإوزة التي يقدمونها لكلية هارتغورد. صاحب؛ لكن لا ضرار. لدينا تعليمات لهم."

بعد العزاء ، توقف Soapy عن مضربيه غير المجد. ألن يضع شرطي يده عليه؟ في خياله ، بدت الجزيرة أركاديا بعيدة المنال. أزرار معطفه الرقيق ضد الرياح الباردة.

في متجر سيجار رأى رجلاً يرتدي ملابس أنيقة يشعل سيجارة في ضوء متارجح. كان قد وضعه مظلة الحريرية عند الدخول. صعد الصابون إلى الداخل ، وأمن المظلة وانطلق معها ببطء. تبعه الرجل على ضوء السيجار على عجل.

قال بصراحته: "مظلة؟"

"أوه ، أليس كذلك؟" سخر صابون ، مضيفاً إهانة للسرقة الصغيرة. "حسناً ، لماذا لا تتصل بشرطي؟ أخذتها مظلةك! لماذا لا تتصل بشرطي؟ هناك واحد يقف في الزاوية."

أبطأ صاحب المظلة خطواته. فعل Soapy الشيء نفسه ، مع شعور مسبق بأن الحظ سيعارضه مرة أخرى. نظر الشرطي إلى الاثنين بفضول.

قال رجل المظلة: "بالطبع ،" هذا - حسناً ، أنت تعرف كيف تحدث هذه الأخطاء - أنا - إذا كانت مظلةك ، آمل أن تعذرني - لقد التقتنها هذا الصباح في مطعم - إذا تعرفت عليها على أنها ملكك ، فلماذا - آمل أن تفعل ذلك - "بالطبع إنها لي" ، قال صابون بشراسة.

تراجع رجل المظلة السابق. سارع الشرطي لمساعدة شقراء طويلة ترتدي عباءة أوربرا عبر الشارع أمام سيارة في الشارع كانت تقترب من كتلتين من الأبنية.

سار الصابون شرقاً عبر شارع تضرر من التحسينات. أقوى المظلة بغضب في الحفريات. تتم ضد الرجال الذين يرتدون الخوذات ويحملون الهراء. لأنه أراد أن يقع في براثهم ، بدا أنهم يعتبرونه ملكاً لا يمكنه ارتكاب أي خطأ.

مطولاً وصل الصابون إلى أحد الطرق إلى الشرق حيث كان اللمعان والاضطراب باهت. وضع وجهه لأسف بالتجاه ميدان ماديسون ، لأن غريزة التوجيه تبقى حتى عندما يكون المنزل مقعداً في الحديقة.

ولكن في زاوية هادئة بشكل غير عادي توقف الصابون.

كانت هنا كنيسة قديمة ، جذابة ومتوجلة وجملונית. من خلال نافذة واحدة ملطخة باللون البنفسجي ، توهج ضوء ناعم ، حيث ، بلا شك ، كان عازف الأرغن يتسلق فوق المفاتيح ، متأنقاً من نشيده السبت القادم. لأنه انجرفت إلى آذان Soapy موسيقى حلوة أمسكت به واحتضنت به ضد تلافيف السياج الحديدي.

كان القمر فوقه لاماً وهادئاً. كانت المركبات والأربطة قليلة ؛ غردت العصافير بنعاس في الطنف - لفترة قصيرة ربما كان المشهد عبارة عن قناء كنيسة ريفي. و

الشيد الذي عزفه عازف الأرغن عز الصابون على السياج الحديدي ، لأنه كان يعرفه جيدا في الأيام التي أحتوت فيها حياته على أشياء مثل الأمهات والورود والطموحات والأصدقاء والأفكار والآيات الندية. أحدث اقتران الحالة الذهنية المستقبلة ل Soapy والتأثيرات حول الكنيسة القديمة تغييرا مفاجئا ورائعا في روحه. لقد نظر بربع سريع إلى الحفرة التي سقط فيها ، والأيام المتدهورة ، والرغبات التي لا تستحق ، والأملاك الميتة ، والملكات المحطمـة ، والدوافع الدينية التي شكلـت وجودـه.

وأيضا في لحظة استجاب قلبه بشكل مثير لهذا المزاج الجديد. دفعه دافع فوري وقوى إلى المعركة مع مصيره اليائـسـ. كان يسحب نفسه من الوحلـ. كان سيصنع رجلا من نفسه مرة أخرىـ. سوف ينتصر على الشر الذي استحوذ عليهـ. كان هناك وقتـ. كان صغيرا نسبيا حتى الآنـ. كان يعيد إحياء طموحاته القديمة المتلهفة ومتابعتها دون أن يتغـيرـ. أحدثـ تلكـ الملاحظـاتـ المـهـيـةـ ولكنـ الحـلـوةـ ثـورـةـ فيـهـ. غـداـ سـيـذهبـ إلىـ منطقةـ وـسطـ المـدـيـنـةـ الصـاخـبـةـ وـيـجـدـ عـمـلاـ. عـرـضـ عـلـيـهـ مـسـتـورـدـ الفـراءـ ذاتـ مـرـةـ مـكـانـاـ كـسـائقـ. سـيـجـدـهـ غـداـ وـيـسـأـلـ عـنـ الـمنـصبـ. سـيـكـونـ شـخـصـاـ فـيـ الـعـالـمـ. كانـ

شعر صابوبي بيده موضوعة على ذراعه. نظر حوله بسرعة في الوجه العريض لشرطي:

"ماذا تفعل هنا؟" سأـلـ الضـابـطـ

قالـ صـابـوـبـيـ: "لاـ شـيءـ"

قالـ الشـرـطـيـ: "ثمـ تعالـ"

"ثلاثـةـ أـشـهـرـ فـيـ الجـزـيرـةـ" ، قالـ القـاضـيـ فـيـ مـحـكـمـةـ الشـرـطـةـ فـيـ صـبـاحـ الـيـومـ التـالـيـ.

الثامن

مذكرات أصفر

لا أفترض أنه سيطرد أيـ منـكمـ أيـهاـ النـاسـ مـنـ مـكـانـكـ لـقـراءـةـ مـسـاـهمـةـ مـنـ. أـظـهـرـ السـيـدـ كـيـيلـينـجـ وكـثـيرـونـ آخـرـونـ حـقـيقـةـ أـنـ يـمـكـنـ أـنـ تـعـبـرـ عـنـ نـفـسـهـ بـلـغـةـ إـنـجـليـزـيـةـ مـجـزـيـةـ ، وـلـاـ تـوـجـدـ مـجـلـةـ تـذـهـبـ إـلـىـ الصـحـافـةـ فـيـ الـوقـتـ الـحـاضـرـ بـدـوـنـ قـصـةـ فـيـهـ ، باـسـتـثـنـاءـ الصـفـحـ الشـهـرـيـةـ ذاتـ آطـراـزـ القـدـيمـ الـتـيـ لـاـ تـرـازـ تـعـرـضـ صـورـاـ لـبـرـيـانـ وـرـعـبـ مـوـنـتـ بـيـلـيـ.

لكـنـ لـاـ دـاعـيـ لـلـبـحـثـ عـنـ أيـ أـدـبـ عـالـقـ فـيـ مـقـالـتـيـ ،

مثل بيرو ، الدب ، وسناكو ، الثعبان ، وتمانو ، النمر ، يتحدثون في كتب الغابة. لا ينبغي أن يتوقع من الأصفر الذي قضى معظم حياته في شقة رخيصة في نيويورك ، وهو ينام في زاوية على تنورة قديمة من الساتين (الذي سكبت عليه نبيذ الميناء في مأدبة Lady Longshoremen) ، أن يؤدي أي حيل بفن الكلام. لقد ولدت جروا أصفر. التاريخ والمنطقة والنسب والوزن غير معروف. أول شيء يمكنني تذكره هو أن امرأة عجوز وضعتي في سلة في برودواي والثالثة والعشرون تحاول بيعي لسيدة سمينة. كانت الأم العجوز هوبارد تعززني للتلغلب على الفرقة كجحر ثعلب حقيقي صغير طويل الشعر - هامبلتوني - أحمر - أيرلندي - كوشين - تشافينا ستوك بوجيس. طارت السيدة السمينة حرف V بين عينات من فانيليت الحبوب الإجمالية في حقيبة التسوق الخاصة بها حتى قامت بتنبيتها ، واستسلمت. منذ تلك اللحظة كنت أليفا - الحبار الخاص بالأم. قل ، أيها القارئ اللطيف ، هل سبق لك أن حصلت على امرأة تزن 200 رطل تنفس نكهة جبن الكمبير و Peau d'Espagne تلتقطك وتلف أنفها في كل مكان ، وتلاحظ طوال الوقت بنبرة صوت Emma Eames: "أوه ، من جرو أصفر نسب ، نشأت لأكون صفراً مجهرة تبدو وكأنها تقاطع بين قطة الأنجورا وعلبة من الليمون. لكن عشيقي لم تتغير أبداً. اعتقدت أن الجرو البائسين اللذين طاردهما نوح في الفلك كانوا سوى فرع جانبي من أسلافني. استغرق الأمر شرطين لمنعها من دخولي إلى ماديسون سكوير جاردن للحصول على جائزة الصيد السييري.

سأخبرك عن تلك الشقة. كان المنزل هو الشيء العادي في نيويورك ، مرصوفاً برخام بارياني في قاعة المدخل والأحجار المرصوفة بالحصى فوق الطابق الأول. كانت شقتنا ثلاثة فلوريدا - حسنا ، وليس رحلات جوية - تتسلق. استأجرتها عشيقة y M غير مفروشة ، ووضعت في الأشياء العادية - 1903 مجموعة صالون منجد عتيقة ، كروموزيت من الجيش في مقهى هارلم ، مصنع مطاط وزوج بواسطة سيريوس! كان هناك ذو قدمين شعرت بالأسف تجاهه. لقد كان رجلاً صغيراً ذو شعر رملي وشعيرات مثل شعري. دجاجة؟

- حسنا ، الطوقان وطيور النحام والبجع كان لديهم فواتيرهم هو. مسح الأطباقي واستمع إلى عشيقي وهي تتحدث عن الأشياء الرخيصة والخشنة التي علقت السيدة ذات معطف جلد السنجب في الطابق الثاني على خطها حتى تجف. وفي كل مساء بينما كانت تتناول العشاء ، كانت تجعله يأخذني في نهاية الخيط في نزهة على الأقدام.

إذا كان الرجال يعرفون كيف تقضي النساء الوقت عندما يكونون بمفردهن ، فلن يتزوجوا أبداً. لورا لين جيبى ، الفول السوداني الهش ، القليل من كريمة اللوز على عضلات الرقبة ، أطباق غير مغسلة ، محادثة لمدة نصف ساعة مع رجل الثلج ، قراءة حزمه من الرسائل القديمة ، زوجان من المخللات وزجاجتين من مستخلص الشعير ، ساعة واحدة تطل من خلال ثقب في ظل النافذة في الشقة عبر عمود الهواء - هذا كل ما في الأمر. قبل عشرين دقيقة من موعد عودته إلى المنزل من العمل ، تقوم بتصويب المنزل ، وإصلاح فأرها حتى لا يظهر ، وتخرج الكثير من الخياطة لخدمة مدتها عشر دقائق.

لقد عشت حياة في تلك الشقة. "طوال اليوم كنت مستلقية هناك في ركني أشاهد المرأة البدنية تقتل الوقت. كنت أنام أحياناً وكان لدي أحلام حول الخروج لمطاردة القطط في الطوابق السفلية والهدير على السيدات المسنات مع القفازات السوداء ، كما كان من المفترض أن يفعل. ثم كانت تتقضى علي بالكثير من القاطي المتوجول وتقبلني على أنفي - لكن ماذا يمكنني أن أفعل؟ لا يستطيع مضاع القرنفل.

بدأت أشعر بالأسف على بعل ، قططي إذا لم أفعل. بدا الأمر متشابهاً إلى حد كبير لدرجة أن الناس لاحظوا ذلك عندما خرجنا. لذلك هزنا الشوارع التي تقودها سيارة أجرة مورغان ، وأخذنا في تسلق أكواخ تلوج ديسمبر الماضي في الشوارع التي يعيش فيها الناس الرخيصون. في إحدى الأمسيات عندما كنا نتائق ، وكانت أحاول أن أبدو مثل جائزة سانت برنارد ، وكان الرجل العجوز يحاول أن يبدو وكأنه لم يكن ليقتل. أول طاحونة أر غن سمعها تلعب مسيرة زفاف مندلسون ، نظرت إليه وقلت ، في طريقتي:

"ما الذي تبدو حامضاً جداً ، أيها البلوط المشذب من البلوط؟ إنها لا تقبلك. لست مضطراً للجلوس في حضنها والاستماع إلى الحديث الذي من شأنه أن يجعل كتاب الكوميديا الموسيقية يبدو وكأنه أقوال Epictetus أن تكون ممتناً لأنك لست. استعد ، بينيديك ، وأطلب أن يذهب البلوز.

نظر الحادث الزوجي إلى بذكاء تقريباً في وجهه.

"لماذا ،" يقول ، "جيد. تبدو وكأنك تستطيع التحدث. ما هذا ، - القطط؟ قطط! يمكن أن يتكلم! لكن ، بالطبع ، لم يستطع الفهم. حرر البشر من الكلام. الأرضية المشتركة الوحيدة للتواصل التي يمكن للكلاب والرجال أن يجتمعوا عليها هي في الخيال.

في الشقة المقابلة للفاعة منا تعيش سيدة ذات جحر أسود وتنان. قام زوجها بتعليقها وأخرجها كل مساء ،

لـكـهـ كـانـ دـائـمـاـ يـعـودـ إـلـىـ الـمنـزـلـ مـبـهـجـاـ وـصـافـرـاـ. ذاتـ يـوـمـ لـمـسـتـ أـنـوـفـ بـالـلـوـنـ الـأـسـوـدـ وـالـبـنـيـ فـيـ القـاعـةـ ، وـضـرـبـتـهـ مـنـ أـجـلـ تـوـضـيـحـ.

أـقـولـ : "اـنـظـرـ هـنـاـ ، تـذـبـبـ وـتـخـطـيـ ، أـنـتـ تـعـلـمـ أـنـ لـيـسـ مـنـ طـبـيـعـةـ الرـجـلـ الحـقـيقـيـ أـنـ يـلـعـبـ دورـ مـرـضـةـ جـافـةـ لـكـلـبـ فـيـ الـأـمـاـكـنـ الـعـامـةـ. لمـ أـرـ قـطـ شـخـصـاـ مـقـيـداـ بـقـوـسـ وـاـوـ ، لـكـنـ هـذـاـ لـاـ يـبـدـوـ أـنـ يـرـغـبـ فـيـ لـعـقـ كلـ رـجـلـ آخـرـ يـنـظـرـ إـلـيـهـ. لـكـنـ رـئـيـسـكـ يـأـتـيـ كـلـ يـوـمـ مـرـحـاـ وـيـتـمـ إـعـادـهـ كـهـاـوـ يـقـومـ بـخـدـعـةـ الـبـيـضـ. كـيـفـ يـفـعـلـ ذـلـكـ؟ لـاـ تـخـبـرـنـيـ أـنـهـ يـحـبـ ذـلـكـ.

"هـوـ؟" يـقـولـ الـأـسـوـدـ وـالـتـانـ. "لـمـاـذاـ ، يـسـتـخـدـمـ عـلـاجـ طـبـيـعـةـ الـخـاصـةـ. يـحـصـلـ عـلـىـ الضـرـبـ. فـيـ الـبـدـاـيـةـ عـنـدـمـاـ نـخـرـجـ ، يـكـونـ خـجـولاـ مـثـلـ الرـجـلـ عـلـىـ الـبـاخـرـةـ الـذـيـ يـفـضـلـ لـعـبـ بـيـدـرـوـ عـنـدـمـاـ يـحـقـقـونـ كـلـ الـجـوـائزـ الـكـبـرـىـ. بـحـلـولـ الـوقـتـ الـذـيـ كـنـاـ فـيـ ثـمـانـيـ صـالـونـاتـ ، لـمـ يـكـنـ يـهـتـمـ بـمـاـ إـذـاـ كـانـ الشـيـءـ الـمـوـجـودـ فـيـ نـهـاـيـةـ خـطـهـ هوـ أـوـ سـمـكـ لـلـسـلـوـرـ. لـقـدـ فـقـدـتـ بـوـصـتـيـنـ مـنـ ذـيـلـيـ فـيـ مـحاـوـلـةـ لـتـجـنـبـ تـلـكـ الـأـبـوـابـ الـمـتـأـرـجـحةـ.

- المؤـشـرـ الـذـيـ حـصـلـتـ عـلـيـهـ مـنـ هـذـاـ الـجـرـ - الفـوـدـفـيلـ يـرجـىـ النـسـخـ - جـعلـنـيـ أـفـكـرـ فـيـ التـفـكـيرـ. فـيـ إـحـدـىـ الـأـمـسـيـاتـ حـوـالـيـ السـاعـةـ السـادـسـةـ صـبـاحـاـ ، أـمـرـتـ عـشـيقـيـ بـالـاشـغـالـ وـالـقـيـامـ بـعـمـلـ الـأـوـزـونـ مـنـ أـجـلـ لـوـفـيـ. لـقـدـ أـخـفـيـتـ ذـلـكـ حـتـىـ الـآنـ ، لـكـنـ هـذـاـ مـاـ اـتـصـلـتـ بـهـ. كـانـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـأـسـوـدـ وـالـتـانـ اـسـمـ "ـالـتـغـرـيـةـ". أـعـتـبـرـ أـنـ لـديـ اـنـتـفـاـخـاـ عـلـيـهـ بـقـدرـ مـاـ يـمـكـنـكـ مـطـارـدـةـ أـرـنـبـ. وـمـعـ ذـلـكـ ، فـإـنـ كـلـمـةـ "Lovey" هيـ شـيـءـ مـنـ الصـفـيـحـ التـسـمـيـةـ عـلـىـ ذـيـلـ اـحـتـراـمـ الذـاتـ.

فـيـ مـكـانـ هـادـئـ فـيـ شـارـعـ آـمـنـ ، شـدـدـتـ خـطـ custo dian أمـامـ صـالـونـ جـذـابـ وـرـاقـيـ. لـقـدـ تـدـافـعـتـ إـلـىـ الـأـمـامـ عـلـىـ الـأـبـوـابـ ، وـأـئـنـ مـثـلـ فـيـ الـرـيـسـائـلـ الـصـحـفيـةـ الـتـيـ تـتـبـحـ لـلـعـائـلـةـ مـعـرـفـةـ أـنـ لـيـسـ الصـغـيـرـةـ غـارـقـةـ أـثـنـاءـ جـمـعـ الـزـنـابـقـ فـيـ الـجـدـوـلـ.

"لـمـاـذاـ ، رـتـقـ عـيـنـيـ" ، يـقـولـ الرـجـلـ الـعـجـوزـ بـاـبـتـسـامـةـ. "ـرـتـقـ عـيـنـيـ إـذـاـ كـانـ اـبـنـ عـصـيرـ الـلـيـمـونـ الـمـكـرـبـنـ ذـوـ الـلـوـنـ الـزـعـفـرـانـيـ لـاـ يـطـلـبـ مـنـيـ تـنـاـولـ مـشـرـوبـ. اـنـظـرـ - كـمـ مـنـ الـوـقـتـ مـرـتـ مـنـذـ أـنـ اـحـتـفـظـتـ بـجـلـ الـحـذـاءـ عـنـ طـرـيقـ إـبـقـاءـ قـدـمـ وـأـحـدـةـ عـلـىـ مـسـنـدـ الـقـدـمـيـنـ؟ أـعـتـدـ أـنـنـيـ سـأـفـعـلـ - "

كـنـتـ أـعـرـفـ أـنـنـيـ أـمـلـكـهـ. سـكـوـتـشـ سـاخـنـ أـخـذـهـ جـالـساـ عـلـىـ طـاـوـلـةـ. لـمـدةـ سـاعـةـ أـبـقـىـ كـامـبـلـ قـادـمـةـ. جـلـسـتـ بـجـانـبـهـ أـشـعـرـ بـمـوـسـيـقـيـ الـرـابـ لـلـنـادـلـ بـذـيـلـيـ ، وـتـنـاـولـ غـدـاءـ مـجـانـيـ مـثـلـ مـامـاـ فـيـ شـقـقـهـاـ لـمـ يـعـادـلـ أـبـداـ شـاحـنـتـهاـ محلـيـةـ الـصـنـعـ الـتـيـ تـمـ شـرـاؤـهـاـ مـنـ مـتـجـرـ أـطـعـمـةـ شـهـيـةـ قـبـلـ ثـمـانـيـ دقـائـقـ مـنـ عـودـةـ بـاـباـ إـلـىـ الـمـنـزـلـ.

عـنـدـمـاـ اـسـتـنـفـدـتـ جـمـيعـ مـنـتـجـاتـ اـسـكـلـنـدـاـ باـسـتـثـنـاءـ خـبـزـ الـجـاـوـدـارـ ، أـزـلـقـيـ الرـجـلـ الـعـجـوزـ مـنـ سـاقـ الـطاـوـلـةـ وـلـعـبـنـيـ فـيـ الـخـارـجـ مـثـلـ صـنـيـادـ يـلـعـبـ سـمـكـ الـسـلـمـوـنـ. هـنـاكـ خـلـعـ طـوـقـيـ وـأـلـقـاهـ فـيـ الشـارـعـ.

"مسكين" ، يقول. "جيد. لم تعد تقبالك بعد الآن. إنه عار رتق. جيد ، اذهب بعيدا ودرهته سيارة في الشارع وكن سعيدا. رفضت المغادرة. ففازت وبحثت حول ساقى الرجل العجوز سعيدا مثل الصلصال على سجادة.

قلت له: "أيها مطارد الحطاب العجوز ذو الرأس البراغيث - أيها البigel العجوز الذي يسرق القمر ، ويشير الأرانب ، وسرقة البيض ، ألا ترى أنني لا أريد أن أتركك؟ ألا ترى أننا كلانا من الجراء في الغابة وأن الآنسة هي العم القاسي من بعدي بمنشفة الأطباق وأنا مع مرهم البراغيث والقوس الوردي لربطه على ذيلي. لماذا لا تقطع كل ذلك وتكون متوقفة إلى الأبد؟ ربما ستقول إنه لم يفهم - ربما لم يفهم. لكنه سيطر نوعا ما على Hot Scotches ، ووقف ساكنا لمدة دقيقة ، وهو يفكر.

يقول أخيرا: "، نحن لا نعيش أكثر من اثنى عشر حياة على هذه الأرض ، وقليل جداً مما يعيش أكثر من 300. إذا رأيت تلك الشقة بعد الآن ، فأنا شقة ، وإذا فعلت ذلك فأنت أكثر تملقاً. وهذا ليس تملقاً. أنا أعرض 60 إلى 1 أن Westward Ho يفوز بطول المانيا.

لم يكن هناك خط ، لكنني مرح مع سيدتي إلى عبارة الشارع الثالث والعشرين. ورأيت القطط على الطريق سبباً لتقديم الشكر لأنهم قد أعطيت لهم مخالف مسابقة على جانب جيري ، قال سيدتي لشخص غريب وقف يأكل كعكة الكشممش: "أنا وكلبي ، نحن متوجهون إلى جبال روكي". لكن أكثر ما أسعدني هو عندما سحب رجل العجوز أذني حتى عويت ، وقال: "أيها الآبن العادي ، ذو رأس ، ذو ذيل الفران ، بلون الكبريت لسجادة الباب ، هل تعرف ماذا سأسميك؟" فكرت في "Lovey" ، وأنيت بحرن. "سأدعوك" بيت ، "يقول سيدتي. وإذا كان لدى خمسة ذيول ، فلن أستطيع أن أفعل ما يكفي من الهرز لتحقيق العدالة لهذه المناسبة.

التاسع

الحب فيلتر من إيكى شونشتاين

يقع متجر أدوية الضوء الأزرق في وسط المدينة ، بين Bowery والجادة الأولى ، حيث تكون المسافة بين الشارعين هي الأقصر. لا يعتبر الضوء الأزرق أن الصيدلة شيء

من Bric-A-Brac والرائحة وصودا الآيس كريم. إذا طلبت منه مسكنًا للألم ، فلن يمنحك بونبون.

يحتقر الضوء الأزرق الفنون الموفرة للعمالة في فار ميسى الحديثة. إنه ينبع الأفيون ويتسرب إلى اللو丹وم والباربيوريك. حتى يومنا هذا ، يتم صنع الحبوب خلف مكتب الوصفات الطبية الطويل - يتم لف الحبوب على بلاط حبوب منع الحمل الخاص بها ، مقسمة بملعقة ، ملفوفة بالإصبع والإبهام ، مغطاة بالمغنيسيا المكلس وتسليمها في علب حبوب صغيرة مستديرة من اللوح. يقع المتجر في زاوية تلعب حوله خلجان من الأطفال المضحكين الممزقين ويصبحون مرشحين لقطارات السعال والعصائر المهدئة التي تنتظرونهم في الداخل.

كان إيكى شونشتاين كاتب الليل في Blue Light وصديق عملائه. وهذا هو على الجانب الشرقي ، حيث قلب الصيدلة ليس جليديا. هناك ، كما ينبغي أن يكون ، الصيدلي هو مستشار ، ومعترض ، ومستشار ، ومخدع قادر وراغب وتعلم يحترم تعلم ، ويتم تجني حكمته الغامضة وغالبا ما يسبك دواعه ، دون تذوقه ، في الحضيض. لذلك كان أنف إيكى القرنية ، وأنفه الملتصق بالبيستكا والشخصية الضيقة المنحنية بالمعرفة معروفة جيداً بالقرب من الضوء الأزرق ، وكانت نصيحته وإشعاره مرغوبة بشدة.

غرف إيكى وتناول الإفطار في مطعم السيدة ريدل ، على بعد مربعين. كان للسيدة ريدل ابنة تدعى روزي.

كان الطواف عبئاً - يجب أن تكون قد خمنت ذلك - أُعشق إيكى روزي. لقد صبعت كل أفكاره. كانت المستخلص المركب لكل ما كان نقى كيميائياً ورسمياً - لا يحتوي Dispensatory على أي شيء مساوٍ لها.

لكن إيكى كان خجولاً ، وظللت آماله غير قابلة للذوبان في فترة شهرة تخلفه ومخاوفه. خلف عداده كان كائناً متفقاً ، مدركاً بهدوء للمعرفة الخاصة والقيمة. في الخارج ، كان متوجلاً ضعيفاً ، أعمى ، ملعوناً من قبل سائق السيارات ، بملابس غير مناسبة ملطخة بالمواد الكيميائية ورائحة الصبار السوكوتريني وحشيشة الأمونيا.

كانت الذبابة في مرهم إيكى (مرحباً بثلاث مرات ، بات تروب!) هي Chunk McGowan.

كان السيد ماكجوان يسعى جاهداً أيضاً لالتقاط الابتسامات المشرقة التي ألقاها روزي. لكنه لم يكن لاعباً خارجياً كما كان إيكى. التقطهم من الخفافيش. في الوقت نفسه ، كان صديقاً وعميلاً لإيكى ، وغالباً ما كان يسقط في متجر Blue Light Drug Store للحصول على كدمة مطلية بالبيود أو الحصول على قطع مطاطي بعد أمسيات ممتعة قضتها على طول Bowery.

جلس ، لطيف ، ناعم الوجه ، صلب ، لا يقهر ، حسن النية ، على كرسي.

قال ، "إيكي" ، عندما أحضر صديقه قذيفة الهalon وجلس في الجهة المقابلة ، يطعن بنزولين الصمع إلى مسحوق ، "انشغل بأذنك. إنها مخدرات بالنسبة لي إذا كان لديك الخط الذي أحتاجه. قام إيكي بمسح وجه السيد ماكجوان بحثا عن الأدلة المعتادة على الصراع ، لكنه لم يجد أيا منها.

"اخلع معطفك" ، أمر. "أعتقد بالفعل أنك عالق في الضلوع بسجين. لقد أخبرتك مرات عديدة أن هؤلاء سيفعلونك". Dagoes

ابتسم السيد ماكجوان. قال: "ليس هم". "ليس أي داعو."

لكن حدد التشخيص بشكل صحيح بما فيه الكفاية - إنه تحت معطف ، بالقرب من الأضلاع. قال! إيكي - روزي وأنا ذاهبون للهروب والزواج الليلة.

تم مضاعفة السبابة اليسرى لإيكي على حافة الهalon ، مما أدى إلى ثباتها. أعطاها سمعة بريءة مع المدققة ، لكنه لم يشعر بها. في هذه الأثناء تلاشت ابتسامة السيد ماكجوان إلى نظرة كآبة محيرة.

وابع: "هذا هو ، إذا احتفظت بالفكرة حتى يحين الوقت. لقد قمنا بوضع الأنابيب للبوابة لمدة أسبوعين. في يوم من الأيام تقول إنها ستتفعل. نفس الشيء حتى تقول نيكسي. لقد اتفقنا الليلة ، وتمسكت روزي بالإيجاب هذه المرة لمدة يومين كاملين. لكن لم تمض سوى خمس ساعات حتى الوقت ، وأخشى أن تتفنني عندما يتعلق الأمر بالخدش".

"قلت إنك تריד المخدرات" ، لاحظ إيكي.

بدا السيد ماكجوان مريضاً ومرتاحاً ومضايقاً - وهي حالة تتعارض مع خط سلوكه المعتاد. لقد صنع تقويمًا سينمائيًا حاصلاً على براءة اختراع في لفافة وزودها بحدن غير مربح حول إصبعه قال: "لن أجعل هذا الإعاقة المزدوجة بداية خاطئة الليلة مقابل مليون". "لقد حصلت على شقة صغيرة في هارلم جاهزة تماماً ، مع أفحوان على الطاولة وغلاية جاهزة للغليان. وقد قمت بإشراف مدققة منبرية لتكون جاهزة في منزله لنا في الساعة 9.30. يجب أن تؤتي ثمارها. وإذا لم تغير روزي رأيها مرة أخرى!" - توقف السيد ماكجوان ، فريستة لشكوكه.

قال إيكي بعد زالت: "لا أرى بعد ما الذي يجعلك تتحدث عن المخدرات ، أو ما يمكنني فعله حيال ذلك". "الرجل العجوز ريدل لا يحبني قليلاً" ، تابع الخاطب غير المستقر ، عازماً على حشد حججه. "المدة أسبوع لم يسمح لروزي بالخروج من الباب معى. لو لا خسارة الحدود ، لكانت قد ارتدوني منذ فترة طويلة. أنا أحصل على 20 دولاراً في الأسبوع ولن تنتم أبداً على الطيران في الحظيرة مع Chunk McGowan.

قال إيكى: "سوف تعذرني يا تسانك". "يجب أن أقوم بوصفة طبية سأتم طلبها قريبا."

قال ماكجوان ، وهو ينظر فجأة ، "قل ، إيكى ، أليس هناك عقار من نوع ما - نوع من المساحيق سيجعل فتاة مثلك أفضل إذا أعطيتها لها؟" شفه إيكى تحت أنفه ملتفة بازدراة التنوير المتفوق. ولكن قبل أن يتمكن من الإجابة ، تابع ماكجوان:

أخبرني تيم لاسي ذات مرة أنه حصل على بعض من كروكر في أعلى المدينة وأطعمها لفاته في المياه الغازية. منذ الجرعة الأولى كان مرتقاً وبدا الجميع مثلها ثلاثة ثالثين ستة. تزوجاً في أقل من أسبوعين.

كان قوياً وبسيطاً كان Chunk McGowan. كان بإمكان قارئ الرجال الأفضل من إيكى أن يرى أن إطاره القوي كان متعلقاً على أسلاك رفيعة. مثل الجنرال الجيد الذي كان على وشك غزو أراضي العدو ، كان يسعى إلى حماية كل نقطة من الفشل المحتمل.

تابع تسانك متقائلاً: "اعتقدت أنه إذا كان لدى واحدة منها مساحيق لا أعطيها روزي عندما أراها في العشاء الليلة ، فقد يدعمها ويعندها من التراجع عن اقتراح التخطي. أعتقد أنها لا تحتاج إلى فريق بغال لسحبها بعيداً ، لكن النساء أفضل في التدريب مما هن عليه في قواعد الجري: إذا كانت الأشياء ستعمل لبعض ساعات فقط ، فسوف تفي بالغرض. "متى تحدث حماقة الهروب هذه؟" سأل إيكى.

قال السيد ماكجوان: "الساعة التاسعة". العشاء في السابعة. في الثامنة من العمر تذهب روزي إلى الفراش مصابة بصداع. في التاسعة من عمرى ، سمح لي بارفينزانو بالمرور إلى الفناء الخلفي لمنزله ، حيث يوجد لوح قبالة سياج ريدل ، في الجوار. أذهب تحت نافذتها وأساعدها في النزول من الهروب من النار. علينا أن نفعل ذلك مبكراً في رواية الواقع. كل شيء سهل للغاية إذا لم ترفض روزي عندما يسقط العلم. هل يمكن إصلاح واحدة منهم ، إيكى؟

فرك إيكى شونشتاين أنفه ببطء

قال: "تسانك ، من هذه الأدوية يجب أن يتوجه خبراء الأدوية الكثير من الحذر. إليك وحدك من معارفي ، هل ساعده بمسحوق من هذا القبيل. لكن من أجلك سأفعل ذلك ، وسترى كيف يجعل روزي يفكر فيك.

ذهب إيكى خلف مكتب الوصفات الطبية. هناك سحق إلى مسحوق قرصين قابلين للذوبان ، يحتوي كل منهما على ربع حبة مورفيا. أضاف إليهم القليل من السكر من الحليب لزيادة الحجم ، وقام بطي الخليط بدقة في ورقه بيضاء. يؤخذ هذا المسحوق من قبل شخص بالغ من شأنه أن يضمن عدة ساعات من النوم التفيف دون خطر على النائم. هذا سلمه إلى Chunk

سلمه هذا إلى Chunk McGowan ، وطلب منه إدارته في سائل ، إن أمكن ، وتلقى شكرًا جزيلاً من الفنان الخافي Lochinvar.

تصبح دقة تصرف إيكى واضحة عند تلاوة حركته اللاحقة. أرسل رسولاً للسيد ريدل وأغلق خطط ماكجوان للهروب مع روزي. كان السيد ريدل رجلاً شجاعاً ، مغبراً بالطوب من البشرة وفجأة في العمل.

قال لفترة وجيزة لإيكى: "ملتزم كثيراً". "المتسكع الأيرلندي الكسول! غرفتي الخاصة فوق غرفة روزي مباشرة ، سأصعد إلى هناك بعد العشاء وأحمل البندقية وأنظر. إذا جاء إلى الفناء الخلفي لمنزلي ، فسوف يذهب بعيداً في سيارة إسعاف بدلاً من كرسي الزفاف.

مع احتياز روزي في براش مورفيوس لساعات عديدة من النوم العميق ، والوالد المتعطش للدماء ينتظر ، مسلحاً ومحذراً مسبقاً ، شعر إيكى أن منافسه كان قريباً ، بالفعل ، من حالة عدم الارتياح.

طوال الليل في متجر الضوء الأزرق ، انتظر في واجباته أخباراً بالصدفة عن المأساة ، لكن لم يأت أي منها. في الساعة الثامنة صباحاً ، وصل كاتب اليوم وبدأ إيكى على عجل لمعرفة السيدة ريدل النتيجة: وهو! عندما خرج من المتجر ، فاز من سيارة ترام عابرة وأمسك بيده - ت Shank ماكجوان بابتسامة متصرّفة واحمر من الفرح.

قال ت Shank مع إيسبيوم في ابتسامته: "سحبها". ضربت روزي الهروب من النار في الوقت المحدد إلى ثانية. وكنا تحت السلك في القس في الساعة 3.0-. إنها في الشقة - لقد طهت البيض هذا الصباح في كيمونو. أزرق - يا رب! كم أنا محظوظ! يجب أن تتقدم يوماً ما ، إيكى ، وتنفذ معنا. لدي وظيفة بالقرب من الجسر ، وهذا هو المكان الذي أتجه إليه الآن.

"المسحوق؟" تلعم إيكى.

"أوه ، تلك الأشياء التي أعطيتني إياها!" قال ت Shank وهو يوسع ابتسامته. "حسناً ، كان الأمر بهذه الطريقة: جلست على طاولة العشاء الليلة الماضية في Riddle's ، ونظرت إلى Rosy ، وقلت لنفسي ، إذا حصلت على الفتاة ، فأدخلها إلى الساحة - لا تجرب أي خداع مع خيول أصيلة منها." وأحتفظ بالورقة التي تعطيني إياها في جيبي. ثم تسقط مصابيح على حفلة أخرى حاضرة ، والتي ، كما أقول لنفسي ، تفشل في المودة المناسبة تجاه صهره القادم ، لذلك أرافق فر صتي وألقي هذا المسحوق في قهوة الرجل العجوز ريدل - انظر؟

لحظة ثابتة. لأن هذه الرائحة كانت ملكاً للأنسة ليزلي. كانت ملكها ولها فقط. جلبتها الرائحة أمامه بوضوح ، بشكل ملموس تقريباً. تضاءل عالم التمويل فجأة إلى بقعة. وكانت في الغرفة المجاورة - على بعد عشرين خطوة.

"بجورج ، سأفعل ذلك الآن" ، قال ماكسويل ، نصف بصوت عالٍ. سأسألها الآن. أسأعل أنني لم أفعل ذلك منذ فترة طويلة. اندفع إلى المكتب الداخلي على عجل من محاولة قصيرة للتغطية. اتسم على مكتب كاتب الاختزال

نظرت إليه بابتسامة. تسلل لون وردي ناعم على خدها ، وكانت عيناهما لطيفتين وصريحتين. اتكأت ماكسويل على مرفقها على مكتبه. كان لا يزال يمسك بأوراق ترفرف بكلتا يديه وكان القلم فوق أدنه.

بدأ على عجل: "الأنسة ليزلي ، ليس لدي سوى لحظة لتجنيها". أريد أن أقول شيئاً في تلك اللحظة. هل ستكون زوجتي؟ لم يكن لدي الوقت لممارسة الحب معك بالطريقة العادلة ، لكنني أحبك حقاً. تحدث بسرعة ، من فضلك - هؤلاء الزملاء يجمعون الحشو من يونيون باسيفيك "أوه ، ما الذي تتحدث عنه؟" صاحت الشابة. نهضت على قدميها وحذفت فيه ، بعينين مستديرتين. "ألا تفهم؟" قال ماكسويل بقلق. "أريدك أن تتزوجني. أحبك يا آنسة ليزلي. أردت أن أخبرك ، وانتزعت دقيقتة عندما تباطأ الأمور قليلاً. إنهم يتصلون بي للحصول على "الهاتف الآن". قل لهم الانتظار لحظة ، إبريق. أليس كذلك يا آنسة ليزلي؟

تصرف كاتب الاختزال بشكل غريب للغاية. في البداية بدأ أكثر من ذلك بدهشة. ثم انهمرت الدموع من عينيهما المتسائلتين. ثم ابتسمت بمحاسن من خلالهم ، وانزلق أحد ذراعيها بحنان حول رقبة السماس. قالت بهدوء: "أعرف الآن". "هذا العمل القديم هو الذي أخرج كل شيء آخر من رأسك في ذلك الوقت. كنت خائفاً في البداية. لا تذكر يا هارفي؟ لقد تزوجنا مساء أمس في الساعة الثامنة صباحاً في الكنيسة الصغيرة قاب قوسين أو أدنى.

السادس عشر

الغرفة المفروشة

لا يهدأ ، متحول ، مفروم مثل الوقت نفسه ، هو جزء كبير من سكان منطقة الطوب الأحمر في الجانب الغربي السفلي.

بلا مأوى ، لديهم مائة منزل. إنهم يطيرون من غرفة مفروشة إلى غرفة مفروشة ، عابرين إلى الأبد - عابرون في المسكن ، عابرون في القلب والعقل. يغدون "Home Sweet Home" في موسيقى الراغتاي. يحملون القرع الآلي في صندوق النطاقات. كرمتهم متشابكة حول قبة صورة. نبات المطاط هو شجرة التين الخاصة بهم.

ومن ثم فإن منازل هذه المنطقة ، التي كان بها ألف ساكن ، يجب أن يكون لديها ألف حكاية ترويها ، معظمها مملة ، بلا شك ، لكن سيكون من الغريب إلا يتم العثور على شبح أو شبحين في أعقاب كل هذه الأشباح المنشدة.

في إحدى الأمسيات بعد حلول الظلام ، تجول شاب بين هذه القصور الحمراء المتداعية ، قرع أجراسها. في الثاني عشر ، وضع حقيبته اليدوية النحيلة على الدرج ومسح الغبار من عصابة قبعته وجبهة. بدا الجرس باهتا وبعيدا في بعض الأعمق البعيدة المجوفة.

إلى باب هذا المنزل ، المنزل الثاني عشر الذي قرع جرسه ، جاءت مدبرة منزل جعلته يفكر في دودة غير صحية ومزخرفة أكلت جوزها إلى قشرة مجوفة وسعت الآن إلى ملء الشاغر بنزلاء صالحين للأكل.

سأل عما إذا كان هناك غرفة للسماح بها.

قالت مدبرة المنزل: "تعال". جاء صوتها من حلقها. بدا حلقها مبطنا بالفراء. هل ترغب في النظر إليه؟ تبعها الشاب صعودا الدرج. ضوء خافت من أي مصدر معين خفت من ظلال القاعات. لقد ساروا بلا ضوضاء على سجادة درج كان من الممكن أن يقسمها في النول. يبدو أنها أصبحت خضراء. أن تكون قد تدهورت في تلك الرتبة ، والهواء المشمس إلى الأشنة الخصبة أو الطحالب المنتشرة التي نمت في بقع على الدرج وكانت لزجة تحت القدم مثل المواد العضوية. في كل منعطف من الدرج كانت هناك منافذ شاغرة في الجدار. ربما تم وضع النباتات بداخلها ذات مرة. إذا كان الأمر كذلك فقد ماتوا في ذلك الهواء الفاسد والملوث. ربما كانت تماثيل للقديسين قد وقفت هناك ، لكن لم يكن من الصعب تصور أن العفاريت والشياطين قد جروهم إلى الظلام ونزولا إلى الأعمق غير المقدسة لبعض الحفرة المفروشة أدناه.

"هذه هي الغرفة" ، قالت مدبرة المنزل من حلقها الفروي.

"إنها غرفة جميلة. لا يكون شاغرا في كثير من الأحيان. كان لدى بعض الأشخاص الأكثر أناقة في الصيف الماضي - لا توجد مشكلة على الإطلاق ، ودفعت مقدما حتى اللحظة. الماء في نهاية القاعة. أحافظ بها Sprowls و Mooney ثلاثة أشهر. لقد قاموا برسم فوافي. الأنسنة بريتا سبرولز - ربما تكون قد سمعت عنها - أوه ، كانت هذه مجرد أسماء المسرح - هناك فوق الخزانة حيث متعلقة شهادة الزواج ، مؤطرة. الغاز هنا ، وأنت ترى

هناك الكثير من الغرف في خزانة ملابس. إنها غرفة يحبها الجميع. لا يبقى خاماً طويلاً. "هل لديك العديد من المسرحيين الذين يقيمون هنا؟" سأله الشاب.

"يأتون ويذهبون. نسبة جيدة من نزلاء مرتبطة بالمسارح. نعم يا سيدي، هذه هي المنطقة المسرحية. الممثلون لا يبقون طويلاً في أي مكان. أحصل على نصبي. نعم، يأتون ويذهبون. قام بإشراف الغرفة، ودفع لمدة أسبوع مقدماً. قال إنه كان متعباً، وسوف يستحوذ على الحال. أحصى المال. قالت إن الغرفة كانت جاهزة حتى للمناشف والماء. عندما ابتعدت مدبرة المنزل، طرح، للمرة الأولى، السؤال الذي كان يحمله في نهاية لسانه.

"فتاة صغيرة - الآنسة فاشر - الآنسة إلويز فاشر - هل تتذكر مثل هذه الواحدة بين نزليك؟ كانت ستعني على المسرح، على الأرجح. فتاة جميلة، متوسطة الطول ونحيفة، بشعر ذهبي محمر وشامة داكنة بالقرب من حاجبها الأيسر.

"لا، لا أتذكر الاسم. هم المسرح الناس لديهم أسماء يغيرونها في كثير من الأحيان مثل غرفهم. يأتون ويذهبون. لا، أنا لا أتذكر ذلك.

لا. دائماً لا. خمسة أشهر من الاستجواب المتواصل والسلبي الذي لا مفر منه. الكثير من الوقت الذي يقضيه النهار في استجواب المديرين والوكلاء والمدارس والجوقات. في الليل بين أصوات المسارح من كل النجوم إلى قاعات الموسيقى المنخفضة جداً لدرجة أنه كان يخشى العثور على أكثر ما كان يأمله. من أحبها أكثر من غيره حاول العثور عليها. كان متاكداً من أنه منذ استيفائها من المنزل، احتفظت بها هذه المدينة المائمة العظيمة في مكان ما، لكنها كانت مثل رمال متحركة وحشية، تحول جزيئاتها باستمرار، بدون أساس، حبيباته العلوية اليوم مدفونة غداً في نضج ووحل.

استقبلت الغرفة المفروشة ضيفها الأخير مع أول وهج من الضيافة الزائفة، وترحيب محموم، ومتعرج، وروتيني مثل الابتسامة الخادعة لديميريب. جاءت الراحة المنظورة في بريق منعكسة من الآثار المحتل، والمفروشات الدبياجة الممزقة لأريكة وكرسيين، وزجاج رصيف رخيص على طول القدم بين النافذتين، من إطار أو اثنين من إطار الصور المذهبة وسرير نحاسي في الزاوية.

اتكاً الضيف، خاماً، على كرسي، بينما حاولت الغرفة، المدمجة في الكلام كما لو كانت شقة في بابل، أن تتحدث معه عن مستاجرها الغواصين.

تقع الجزيرة الاستوائية محاطة ببحر متضخم من الحصير المتسخ. على الحائط المغطى بالورق المثلثي كانت تلك الصور التي تلاحق المشردين من منزل إلى منزل - عشاق هوغوينوت ، الشجار الأول ، إفطار الزفاف ، النفسية في النافورة. كان الخطوط العريضة الشديدة للرف محجبة بشكل مخيف خلف بعض الستائر المرسومة بشكل منحرف بشكل مبتذر مثل أغطية باليه Ama zonian. كان هناك بعض الحطام المقفر الذي تم إلقاءه جانبا من قبل الغرفة التي قطعت بهم السبل عندما حملهم شراع محظوظ إلى ميناء جديد - مزهريّة تافهة أو إثنين ، وصور لممثلات ، وزجاجة دواء ، وبعض البطاقات الضالة من سطح السفينة.

واحدة تلو الأخرى ، عندما تصبح شخصيات التشكير صريحة ، اكتسبت العلامات الصغيرة التي خلفها موكب الضيوف في الغرفة المفروشة أهمية. أخبرت المساحة الضيقة في السجادة أمام الخزانة أن المرأة الجميلة قد سارت في الحشد. تحدثت بصمات أصابع صغيرة على الحائط عن سجناء صغار يحاولون الشعور بطريقهم إلى الشمس والهواء. شهدت بقعة متناشرة ، تشع مثل ظل قنبلة متفجرة ، حيث انشقت زجاج أو زجاجة ملقاة ومحتوياتها على الحائط. عبر الرصيف ، كان زجاج الرسم مكتوباً بما يتناسب بأحرف مذهبة باسم "ماري". يبدو أن تعاقب السكان في الغرفة المفروشة قد تحولت إلى غضب - ربما تم إغرائهم إلى ما هو أبعد من التحمل بسبب بروابتها المتوجهة - وأحدثت عليها بواصلهم. كان الأثاث متكسراً وكدمات. بدت الأريكة ، المشوهة بسبب انفجار اليابس ، وحشاً فظيعاً قتل أثناء إجهاد بعض التشنجمات البشعة. أدت بعض الاضطرابات الأكثر قوة إلى شق شريحة كبيرة من الرف الرخامي. كان كل لوح في الأرض يمتلك صراخه الخاص به من عذاب منفصل وفردوي. بدا من المذهل أن كل هذا الحقد والأذى قد أحدثوا في الغرفة من قبل أولئك الذين أطلقوا عليها لبعض الوقت منزلهم. ومع ذلك ، ربما كانت غريرة المنزل المخادعة التي بقيت على قيد الحياة بشكل أعمى ، والغضب المستاء من آلهة المنزل الزائفه هي التي أشعلت غضبهم. كوخ خاص بنا يمكننا أن نكتسه ونزينته ونعتز به.

سمح المستأجر الشاب على الكرسي لهذه الأفكار بالظهور ، ناعمة ، في ذهنه ، بينما انجرف إلى الغرفة الأصوات المفروشة والروائح المفروشة. سمع في إحدى الغرف ضحكا متذبذباً وسلس البول. في حالات أخرى مونولوج التوبيخ ، وقوعة النرد ، والتهوية ، وواحد يبكي بلهجه. فوقه بانجو رنين بالروح. قرعت الأبواب في مكان ما. زارت القطارات المرتفعة بشكل متقطع. صرخت قطة بشكل بائس على السياج الخلفي. وتتنفس أنفاس المنزل - طعم رطب بدلاً من رائحة - إذابة باردة ومتغفلة كما هو الحال من

اختلطت الانفاسات المتعفنة من الأقذية تحت الأرض مع الزفير الكريه للمشمع والأعمال الخشبية العفنية وال fasde .

ثم ، فجأة ، بينما كان يستريح هناك ، امتلأت الغرفة برائحة مينيونيت القوية والحلوة. لقد جاء كما لو كان على بوفيه واحد من الرياح بمثيل هذا اليقين والرائحة والتركيز لدرجة أنه بدا زائرا حيا. وصرخ الرجل بصوت عال ، "ماذا يا عزيزي؟" كما لو كان قد تم استدعاؤه ، وقفز وواجهه. تشبثت به الرائحة الغنية ولفه. مد ذراعيه من أجل ذلك ، كل حواسه في ذلك الوقت مرتبكة وابتهجت. كيف يمكن للمرء أن يستدعي بشكل قاطع من خلال الرائحة؟ بالتأكيد يجب أن يكون صوتا. لكن ، ألم يكن الصوت الذي لمسه ، هو الذي يداعبه؟

صرخ ، "لقد كانت في هذه الغرفة" ، وقفز ليترنح منها رمزا ، لأنه كان يعلم أنه سيتعرف على أصغر شيء يخصها أو لمسته. هذه الرائحة المغلقة للمينيونيت ، الرائحة التي أحبتها وصنعتها - من أين أنت؟

كانت الغرفة مرتبة بلا مبالغة. تناثرت على وشاح الخزانة الواهية نصف ذرينة من دبابيس الشعر - هؤلاء الأصدقاء المتحفظون الذين لا يمكن تمييزهم من الجنس النسائي ، والمؤنث من الجنس ، والمزاج غير القابل للتواصل من التوتر. تجاهلها ، مدركًا لافتقارهم إلى الهوية المنتصر نهب أدراج الخزانة ، وصادف منديلا صغيرا ممزقا. ضغطها على وجهه. كان مفعما بالحيوية ووحشًا مع الهليوتروب. ألقاها على الأرض. في درج آخر وجد أزرار غريبة ، وبرنامج مسرحي ، وبطاقة رهن ، واثنين من أعشاب من الفصيلة الخبازية المفقودة ، وكتاب عن عراقة الأحلام. في الأخير كان قوس شعر الساتان الأسود للمرأة ، الذي أوقفه ، مستيقظًا بين الجليد والنار. لكن قوس الشعر الساتان الأسود هو أيضًا زخرفة أنوثية رزينة وغير شخصية وشائعة ولا يروي حكايات.

ثم اجتاز الغرفة مثل الصيد على الرائحة ، وهو يقشر الجدران ، ويفكر في زوايا الحصيرة المنتفخة على يديه وركبتيه ، ويبحث في الرف والطاولات ، والستائر والتعليق ، والخزانة المخمورة في الزاوية ، للحصول على علامة مرئية غير قادرة على إدراك أنها كانت هناك بجانب ، حولها ، ضدّه ، في داخله ، فوقه ، يتسبّب به ، ويتودّد إليه ، ويدعوه بشكل مؤثر من خلال الحواس الدقيقة لدرجة أنه حتى الحواس الأكثر فطاعة أصبحت على دراية بالدعوة. مرة أخرى أجاب بصوت عال ، "نعم ، عزيزي!" واستدار ، بعيون جامحة ، ليتحقق في الوظيفة الشاغرة ، لأنه لم يستطع بعد تمييز الشكل واللون والحب والذراعين الممدودة في رائحة مينيونيت. يا إلهي! من أين هذه الرائحة ، ومنذ متى كان للروح صوت تدعوه؟ وهكذا تلمس.

حفر في الشقوق والزوايا ، ووجد الفلين والزوايا الصغيرة. لقد مر هذه بازدراة سلبية. ولكن بمجرد أن وجد في ثنية الحصيرة سيجارة نصف مدخن ، وقام بطحنتها تحت كعبه بقسم أحضر واحد. قام بغربلة الغرفة من طرف إلى طرف. وجد سجلات صغيرة كثيرة وضججت للعديد من المستأجرين المتجولين. لكن من سعى إليها ، والتي ربما تكون قد استقرت هناك ، والتي بدت روحها تحوم هناك ، لم يجد أي أثر.

ثم فكر في مدبرة المنزل.
ركض من الغرفة المسكونة في الطابق السفلي إلى باب أظهر صدعاً من الضوء. خرجت على طرقه. لقد حنق حماسته بأفضل ما في وسعه.

"هل ستخبرني يا سيدتي ، من شغل الغرفة التي لدى قبل مجئي؟"
"نعم سيدتي. أستطيع أن أخبرك مرة أخرى." تاوس سبرولز وموني ، كما قلت. الآنسة بريتا سبرولز كانت في المسارح ، لكن ميسيس موني كانت كذلك. بيتي معروفة بالاحترام. كانت شهادة الزواج معلقة ، مؤطرة ، على مسمار - "أي نوع من السيدات كانت الآنسة سبرولز - في المظهر ، أعني؟" "لماذا ، ذو شعر أسود ، سيدتي ، قصير وشجاع ، بوجه كوميدي. غادروا قبل أسبوع يوم الثلاثاء. "و قبل أن يشغلوها؟" "لماذا ، كان هناك رجل نبيل واحد مرتبط بالأعمال المزعجة. غادر مدينا لي لمدة أسبوع. قبله كانت ميسيس كراودر طفلتها ، الذين بقوا أربعة أشهر. وخلفهم كان السيد دوليل العجوز ، الذي دفع أبناؤه ثمنه. احتفظ بالغرفة ستة أشهر. يعود ذلك إلى عام ، يا سيدتي ، وأكثر من ذلك لا أتذكر."
شكرها وتسلل عائداً إلى غرفته. كانت الغرفة ميتة. ذهب الجوهر الذي أحياها. ذهب عطر مينيونيت. في مكانها كانت الرائحة القديمة التي لا معنى لها لأثاث المنزل. المتعفن ، والجو في التخزين.
انحسار أمله استنزف إيمانه. جلس يحقق في ضوء الغاز الأصفر الذي يعني. سرعان ما سار إلى السرير. وبدأ في تمزيق الملاءات إلى شرائح. بشفرة سكينه دفعهم بإحكام في كل شق جول النوافذ والباب. عندما كان كل شيء دافنا مشدوداً ، أطفأ الضوء ، وأشعل الغاز بالكامل مرة أخرى ووضع نفسه بامتنان على السرير.

كانت ليلة السيدة ماكول للذهب مع علبة البيرة. لذلك أحضرته وجلست مع السيدة بوردي في واحدة من تلك الجوفية

الخلوات حيث تجتمع مدبرات المنازل ونادرًا ما تموت الدودة.

قالت السيدة بوردي: "لقد استأجرت الطابق الثالث من الخلف ، هذا المساء" ، عبر دائرة رقيقة من الرغوة. "أخذها شاب ذهب إلى الفراش قبل ساعتين.

"الآن ، هل فعلت يا سيدة بوردي ، سيدتي؟" قالت السيدة ماكول بإعجاب شديد. "أنت عجب لاستئجار غرف من هذا النوع. وهل أخبرته إذن؟" اختتمت بهمس أحش ، مليء بالغموض.

قالت السيدة بوردي ، بأكثر نغماتها فراء: "الغرف مؤثثة للإيجار. لم أخبره يا سيدة ماكول.

"هذا صحيح يا سيدتي. من خلال استئجار الغرف نحن نعيش على قيد الحياة. لديك إحساس رائع بالعمل ، سيدتي. هناك الكثير من الناس الذين سيأخذون استئجار الغرفة إذا تعرضوا للانتحار بعد أن يموت في سريرها.

"كما تقول ، لدينا رزقنا لنجنيه" ، قالت السيدة بوردي.

"بيس ، سيدتي. هذا صحيح. "لقد استيقظت مرة واحدة فقط في هذا اليوم ، ساعدتك في وضع الطابق الثالث للخلف. زلة جميلة من كولين كان من المفترض أن تقتل نفسها بوجه صغير كان لديها ، السيدة بوردي ، سيدتي.

قالت السيدة بوردي ، وهي توافق لكنها ناجمة ، "لقد وصفت بأنها وسيمة ، كما تقول" ، "لكن بالنسبة لهذا الخلد ، كانت تنمو من حاجبها الأيسر. املاً كأسك مرة أخرى ، السيدة ماكول.

السابع عشر

الظهور القصير الأول لـ Tildy

إذا كنت لا تعرف Family Restau & Bogle's Chop House ، فهذه خسارتك. لأنه إذا كنت أحد المحظوظين الذين يتناولون الطعام باهظ الثمن ، فيجب أن تكون مهتماً بمعرفة كيف يستهلك النصف الآخر المؤن. وإذا كنت تتمنى إلى النصف الذي تعتبر شيكات النوادل له أشياء لحظة ، فيجب أن تعرف Bogle's ، حيث تحصل على قيمة أموالك - من حيث الكمية ، على الأقل.

يقع Bogle's في هذا الطريق السريع للبرجوازية ، ذلك الشارع في ، Brown-Jones-and-Robinson Eighth Avenue. يوجد صفار من الطاولات في الغرفة ، ستة في كل صف. يوجد على كل طاولة حامل خروع يحتوي على قطع من التوابل والمواستم. من الفلفل ، يمكنك أن تهز سحابة من شيء لا طعم له وحررين ، مثل الغبار البركاني. من الملح قد

"حزين للغاية" ، يقول ، وهو يضع نقاط زعنفه المشذبة معا. "فتاة لا يمكن إصلاحها تماما. أنا ضابط أرضي خاص القس جونز. تم تعين القضية إلي. قتلت الفتاة خطيبها وانتحرت. لم يكن لديها دفاع. ويتناول تقريري المقدم إلى المحكمة الواقع بالتفصيل، وكلها مدعومة بشهود موثوق بهم. أجر الخطيبة هو الموت. حمد رب."

فتح ضابط المحكمة الباب وخرج. "فتاة مسكينة" ، قال الضابط الأرضي الخاص القس جونز ، ودمعة في عينه. لقد كانت واحدة من أكثر الحالات حزنا التي قابلتها على الإطلاق. بالطبع كانت - "

قال ضابط المحكمة: "تم تسريحه". "تعال إلى هنا يا جونزي. أول شيء تعرفه أنه سيتم تحويلك إلى فريق فطيرة القدر. كيف تريد أن تكون في القوة التبشيرية في جزر بحر الجنوب - مهلا؟ الآن ، توقفت عن إجراء هذه الاعتقالات الكاذبة ، أو سيمضي نقلك - انتظر؟ الطرف المذنب الذي يجب أن تبحث عنه في هذه الحالة هو رجل أحمر الشعر ، غير ملحوظ ، غير مرتب ، يجلس بجانب النافذة يقرأ ، في قدميه الجوارب ، بينما يلعب أطفاله في الشوارع. احصل على خطوة عليك.

الآن ، ألم يكن هذا حلما سخيفا؟

الثالث والثلاثون

الورقة الأخيرة

في منطقة صغيرة غرب ميدان واشنطن ، كانت الشوارع مجونة وقسمت نفسها إلى شرائح صغيرة تسمى "الأماكن". هذه "الأماكن" تصنع زواياً ومنحنيات غريبة. شارع واحد يعبر نفسه مرة أو مرتين. اكتشف فنان ذات مرة إمكانية قيمة في هذا الشارع. لافتراض أن جاماً يحمل فاتورة للدهانات والورق والقماش يجب أن يلتقي فجأة بنفسه وهو يعود ، دون أن يدفع سنت واحد على الحساب!

لذلك ، لجذب قرية غرينتش القديمة ، سرعان ما جاء الفن يتجلبون ، ويبحثون عن التوافذ الشمالية والجملونات من القرن الثامن عشر والسترات الهولندية والإيجارات المنخفضة. ثم استوردوا بعض أكواب البيوتر وطبق أو اثنين من الجادة السادسة ، وأصبحوا "مستعمرة".

في الجزء العلوي من قرفصاء ، من ثلاثة طوابق ، كان لدى سو وجوني الاستوديو الخاص بهما. كان "جوني" مالوفا لجوانا. كان أحدهما من ولاية ماین والآخر من كاليفورنيا. لقد التقى على طاولة الشارع الثامن "Delmonico's" ، ووجداً أنهما يفهم في

أكمام الفن والهندباء والأسفف متجانسة للغاية لدرجة أن الاستوديو المشترك نتج عنه كان ذلك في مايو. في نوفمبر ، طارد شخص غريب بارد غير مرئي ، أطلق عليه الأطباء الالتهاب الرئوي ، حول المستمرة ، ولمس واحدة هنا وهناك باصبعه الجليدي. على الجانب الشرقي ، سار هذا المفترس بجرأة ، وضرب ضحاياه بالعشرات ، لكن قدميه كانت تشير ببطء عبر متاهة "الأماكن" الضيقة والمزروعة بالطحالب.

لم يكن السيد الالتهاب الرئوي ما يمكن أن تسميه رجلا عجوزا شهما. لم يكن سوس امرأة صغيرة بدم خف من زيفيرس كاليفورنيا لعبة عادلة بالنسبة للدافر العجوز ذو القبضة الحمراء وقصير التنفس. لكن جونسي ضرب. واستلقى ، بالكاد تتحرك ، على سريرها الحديدي المطلي ، تنظر من خلال أواح النوافذ الهولندية الصغيرة على الجانب الفارغ من المنزل المبني من الطوب التالي.

في صباح أحد الأيام ، دعا الطبيب المشغول سو إلى المردهة بحاجب أشعث رمادي. قال ، "لديها فرصة واحدة - دعنا نقول ، عشرة" ، وهو يهز الزئبق في مقياس الحرارة السريري الخاص به. وهذه الفرصة لها تrepid أن تعيش. بهذه الطريقة ، فإن الناس يمتلكون بطانة على جانب متعدد الدستور يجعل دستور الأدوية بأكمله يبدو سخيفا. لقد اتخذت سيدتك الصغيرة قرارها بأنها لن تتعافي. هل لديها أي شيء يدور في ذهنها؟

قالت سو: "هي - أرادت أن ترسم خليج نابولي يوما ما". "الطلاء؟ - بوش! هل لديها أي شيء يدور في ذهنها يستحق التفكير فيه مرتين - رجل ، على سبيل المثال؟" "رجل؟" قالت سو ، بصوت قيثارة اليهود. "هل رجل يستحق - لكن لا يا دكتور. لا يوجد شيء من هذا القبيل. قال الطبيب: "حسنا ، إنه الضعف إذن". "سأفعل كل ما يمكن أن يتحققه العلم ، بقدر ما قد يتصرف من خلال جهودي. ولكن عندما تبدأ مريضتي في عد العربات في موكب جنازتها ، أطرح 50 في المائة من القوة العلاجية للأدوية إذا جعلتها تطرح سؤالا واحدا حول أنماط الشتاء الجديدة بأكمام عباءة ، فساعدك بفرصة واحدة من كل خمسة لها ، بدلا من واحدة من كل عشرة.

بعد رحيل الطبيب ، ذهبت سو إلى غرفة العمل وبكت منديلا يابانيا حتى اللب. ثم تجحدت في غرفة جونسي مع لوحة الرسم الخاصة بها ، وهي تصقر موسيقى الراغبات. كانت جونسي مستلقية ، بالكاد تموح تحت أغطية السرير ، ووجهها نحو النافذة. توقفت سو عن الصفير ، معتقدة أنها نائمة.

توضيح قصة مجلة. يجب على الفنانين الشباب تمهيد طريقهم إلى الفن من خلال رسم الصور لقصص المجلات التي يكتبها المؤلفون الشباب لتمهيد طريقهم إلى الأدب.

بينما كانت سو ترسم زوجا من سراويل ركوب الخيل الأنيقة وأحادية على شخصية البطل ، راعي بقر من ولاية أيداهو ، سمعت صوتا منخفضا يتكرر عدة مرات. ذهبت بسرعة إلى جانب السرير.

كانت عيون جونسي مفتوحة على مصراعيها. كانت تنظر من النافذة وتعد عدد إلى الوراء.

قالت: "اثني عشر" ، وبعد ذلك بقليل ، "أحد عشر". ثم "عشرة" و "تسعة" ؛ ثم "ثمانية" و "سبعة" معا تقربيا.

نظرت سو باهتمام من النافذة. ما الذي كان هناك للعد؟ لم يكن هناك سوى ساحة عارية وكثيبة يمكن رؤيتها ، والجانب الفارغ من المنزل المبني من الطوب على بعد عشرين قدمًا. كرمة لبلاب قديمة ، عقدية ومتحللة من الجذور ، صعدت في منتصف الطريق إلى أعلى جدار الطوب. كان أنفاس الخريف الباردة قد ضربت أوراقها من الكرمة حتى تشتيت أغصانها الهيكلية ، عارية تقربيا ، بالطوب المتهالكي.

"ما هذا يا عزيزي؟" سالت سو.

"ستة" ، قال جونسي ، في همس تقربيا. "إنهم يسقطون بشكل أسرع الآن. قبل ثلاثة أيام كان هناك ما يقرب من مائة. جعل رأسى يؤلمى عدهم. لكن الأمر الآن سهل. هناك واحد آخر. لم يتبق سوى خمسة الآن. "خمسة ماذا يا عزيزي؟ أخبر سودي الخاص بك. "ياور على كرمة اللبلاب. عندما يسقط آخر واحد يجب أن أذهب أيضا. لقد عرفت ذلك لمدة ثلاثة أيام. ألم يخبرك الطبيب؟" أوه ، لم أسمع فقط بمثل هذا الهراء" ، اشتكت سو بازدراة رائع. "ما علاقة أوراق اللبلاب القديمة بحصوتك على ما يرام؟ وكنت تحب تلك الكرمة ، أيها الفتاة المشاغب. لا تكن متذبذبا. لعاذنا ، أخبرني الطبيب بهذا الصيف أن فرصةك في الشفاء قريبا كانت حقيقة - دعنا نرى بالضبط ما قاله - قال إن الفرصة كانت عشرة إلى واحد! لماذا ، هذه فرصة جيدة تقربيا كما لدينا في نيويورك عندما نركب سيارات الشوارع أو نسير بجوار مبنى جديد. حاول أن تأخذ بعض المرق الآن. موعود سودي تعود إلى رسماها ، حتى تتمكن من بيع رجل المحرر معه ، وشراء نبيذ بورت لطفلها المريض ، ولحم الخنزير لنفسها الجشعة.

قالت جونسي: "لا تحتاج إلى الحصول على المزيد من النبيذ" ، وهي تبقي عينيها مثبتتين من النافذة "هناك يذهب آخر. لا ، لا أريد أي مرق. هذا يترك أربعة فقط. أريد أن أرى آخر واحد يسقط قبل أن يحل الظلام. ثم سأذهب أيضا.

قالت سو وهي تتحني فوقها: "جونسي يا عزيزتي ، هل ستعدني بإبقاء عينيك مغمضتين ، وألا أنظر من النافذة حتى أنتهي من العمل؟ يجب أن أسلم تلك الرسومات غدا. أحتاج إلى الضوء وإلا سأقوم بسحب الظل لأسفل. ألا يمكنك الرسم في الغرفة الأخرى؟" سأل جونسي ببرود. قالت سو: "أفضل أن أكون هنا بجانبك". "إلى جانب ذلك ، لا أريدك أن تستمر في النظر إلى أوراق اللبلاب السخيفه."

قالت جونسي: "أخبرني بمجرد أن تنتهي ،" وهي تغلق عينيها ، ومستلقية بيضاء ولا تزال كتمثال ساقط ، لأنني أريد أن أرى آخر تمثال يسقط. لقد سئمت من الانتظار. لقد سئمت من التفكير. أريد أن أتخلص من قبضتي على كل شيء ، وأبحر لأسفل ، لأصل ، تماما مثل واحدة من تلك الأوراق الفقيرة المتبعة.

قالت سو: "حاول أن تنام". "يجب أن أدعوك ليكون نموذجي لعامل المنجم الناسك القديم. لن أذهب دقيقة واحدة. لا تحاول التحرك حتى أعود."

كان بيرمان العجوز رساما يعيش في الطابق الأرضي تحتهم. كان قد تجاوز الستين وكان لديه حياة موسى لمايكل أنجيلو تلتف من رأس ساتير على طول جسد عفريت. كان بيرمان فاشلا في الفن. أربعون عاما كان يستخدم الفرشاة دون أن يقترب بما يكفي للمس حافة رداء ميس تريس. كان دائما على وشك رسم تحفة فنية ، لكنه لم يبدأها بعد. لعدة سنوات لم يرسم شيئا إلا بين الحين والآخر في خط التجارة أو الإعلان. لقد كسب القليل من خلال العمل كنموذج لأولئك الفنانين الشباب في المستعمرة الذين لم يتمكنوا من دفع ثمن المحترفين. شرب الجن بشكل مفرط ، ولا يزال يتحدث عن تحفته القادمة. بالنسبة للباقي ، كان رجلا عجوزا صغيرا شرسا ، سخر بشكل رهيب من النعومة لدى أي شخص ، واعتبر نفسه الد بواس الخاص في انتظار حماية الفنانين الشابين في الاستوديو أعلى.

وجدت سو بيرمان يشم رائحة قوية من توت العرعر في عرينه ذي الإضاءة الخافتة أدناه. في إحدى الزوايا كانت هناك لوحة قماشية فارغة على حامل كان ينتظر هناك لمدة خمسة وعشرين عاما لتلقي السطر الأول من التحفة الفنية. أخبرته عن خيال جونسي ، وكيف كانت تخشى أن تطفو ، في الواقع ، خفيفة وهشة مثل ورقة للشجر نفسها ، عندما تصبح قبضتها الطفيفة على العالم أضعف.

صرخ بيرمان العجوز ، وعيناه الحمراءان المتدققان بوضوح ، بازدراءه وسخريته من مثل هذه التخيلات الغبية.

"فاس!" صرخ. "هل من الحماقة أن يموت الناس في العالم لأن الأوراق تتتساقط من كرمة مرتكبة؟ لم أسمع بشيء من هذا القبيل. لا ، أنا لا أحب أن أكون نموذجا لناسك الأحمق الخاص بك. Vy هل تسمح للكس السخيف النقطي بالدخول في دير برين منها؟ آخ ، نقطة المسكينة الآنسة يونسي.

قالت سو: "إنها مريضة جداً وفاحة وضعيفة، وقد تركت الحمى عقلها مريضاً ومليئاً بالتخيلات الغريبة. حسناً، سيد بيرمان، إذا كنت لا تهتم بالوقوف أمامي، فلا داعي لذلك. لكنني أعتقد أنك عجوز فظيع - قديم فليبيريتي جيبيت.

"أنت مثل المرأة تماماً!" صرخ بيرمان. "من قال أنني لن أفسد؟ استمر. جئت لكم. لمدة نصف ساعة، أحاول أن أقول نقطة أنا مستعد للغورز. غوت! ديس ليس أي لوح يتلقى فيه شخص مثل الآنسة يونسي مريضاً. في يوم من الأيام، سأقوم بعمل تحفة فنية، وسأذهب جميعاً. غوت! نعم.

كان جونسي نائماً عندما صعدوا إلى الطابق العلوي. سحب سو الظل إلى أسفل عتبة النافذة وأشارت إلى بيرمان إلى الغرفة الأخرى. هناك أطلوا من النافذة بخوف على كرمة اللبلاب. ثم نظروا إلى بعضهم البعض للحظة دون أن يتكلموا. كان المطر البارد المستمر يتتساقط، ممزوجاً بالثلج. شغل بيرمان، بقميصه الأزرق القديم، مقعده كعامل منجم ناسك على غلاية مقلوبة لصخرة.

عندما استيقظت سو من نوم لمدة ساعة في صباح اليوم التالي، وجدت جونسي بعيون باهتة ومفتوحة على مصراعيها تحدق في الظل الأخضر المرسوم.

]

"اسحبها لأعلى! أريد أن أرى"، أمرت بهمس.

أطاعت سو بتعجب.

لكن، لو! بعد المطر الغزير وهبوب الرياح العاتية التي صمدت طوال الليل الطويل، بربت على جدار من الطوب ورقة لبلاب واحدة. كان الأخير على الكرمة لا يزال أخضر داكناً بالقرب من ساقه، ولكن مع حواشه المسننة الملونة باللون الأصفر للذوبان والتعفن، كان معلقاً بشجاعة من فرع يبلغ حوالي عشرين قدمًا فوق سطح الأرض.

قال جونسي: "إنه الأخير". "اعتقدت أنه سيسقط بالتأكيد أثناء الليل. سمعت الريح. سوف يسقط اليوم، وسأموت في نفس الوقت. "عزيزي، عزيزي!" قالت سو، وهي تميل وجهها البالى إلى الوسادة. "فكر بي، إذا كنت لن تفك في نفسك. ماذا سأفعل؟"

لكن جونسي لم يجب. الشيء الوحيد في العالم كلّه هو الروح عندما تستعد للذهاب في رحلتها الغامضة البعيدة. بدا أن الهوى يمتلكها بقوة أكبر حيث انفصلت الروابط التي تربطها بالصادقة والأرض.

ذهب اليوم، وحتى من خلال الشفق، كان بإمكانهم رؤية ورقة اللبلاب الوحيدة تتشبث بساقها على الحائط. وبعد ذلك، مع حلول الليل، انخفضت الريح الشمالية مرة أخرى، بينما كان المطر لا يزال يضرب للنوافذ وينطلق من الطرف الهولندي المنخفض.

عندما كان الجو خفيفاً بدرجة كافية ، أمر جونسي ، الذي لا يرحم ، برفع الظل.

كانت ورقة الليل لا تزال هناك.

استلقى جونسي لفترة طويلة ينظر إليه. ثم اتصلت بسو ، التي كانت تقلب مرق الدجاج فوق موقد الغاز.

قال جونسي: "لقد كنت فتاة سيئة يا سودي". لقد جعل شيء ما تلك الورقة الأخيرة تبقى هناك لتظهر لي كم كنت شررا. إنها خطيئة أن ترغب في الموت. يمكنك إحضار القليل من المرق الآن ، وبعض الحليب مع القليل من المنفذ فيه ، و - لا ؛ أحضر لي مرأة يدوية أولا. ثم احزم بعض الوسائل عنّي ، وسأجلس وأشاهدك تطبخ. بعد ساعة قالت "سودي ، آمل يوماً أن أرسم خليج نابولي". جاء الطبيب في فترة ما بعد الظهر ، وكان لدى سو عذر للذهاب إلى الردهة أثناء مغادرته.

"حتى الفرض" ، قال الطبيب ، وهو يتحدث عن يد سو الرقيقة والمصافحة في يده. "مع التمريض الجيد ستقوز. والآن يجب أن أرى حالة أخرى لدى في الطابق السفلي. بيرمان ، اسمه - نوع من الفنانين ، على ما أعتقد. الالتهاب الرئوي أيضا. إنه رجل عجوز وضعيف ، والهجوم حاد. لاأمل له. لكنه يذهب إلى المستشفى اليوم ليصبح أكثر راحة. في اليوم التالي قال الطبيب لسو: "إنها خارجة عن الخطر: لقد فزت. التغذية والرعاية الآن - هذا كل شيء. وبعد ظهر ذلك اليوم ، جاءت سو إلى السرير حيث كانت جونسي مستلقية ، وهي تحبك بعناية وشاحكتف من الصوف الأزرق جدا وغير المجد للغاية ، ووضعت ذراعاً واحدة حولها ، والوسائل وكل شيء.

قالت: "الذي شيء أقوله لك ، فأرجوكم". "السيد

توفي بيرمان بسبب التهاب رئوي اليوم في المستشفى. كان مريضاً لمدة يومين فقط. وجده البواب في صباح اليوم الأول في غرفته في الطابق السفلي عاجزاً من الألم. كانت حذاءه وملابسها مبللة وباردة مثلاجة. لم يتمكنوا من تخيل المكان الذي كان فيه في مثل هذه الليلة المروعة. ثم وجدوا فانوساً ، لا يزال مضاء ، وسلم تم سحبه من مكانه ، وبعض الفرش المتناثرة ، ولوحة مختلطة باللونين الأخضر والأصفر ، و- انظر من النافذة ، عزيزتي ، إلى آخر ورقة ثلاب على الحائط. ألم تتساءل لماذا لم ترتفع أو تتحرك أبداً عندما هبت الرياح؟ آه ، حبيبي ، إنها تحفة بيرمان - لقد رسماها هناك في الليلة التي سقطت فيها الورقة الأخيرة.

في الوقت الحالي ، تحرك توماس مبدئيا في مقعده ، وشعر بعنابة بسحش أو اثنين على ركبتيه ومرفقيه. قال بسرية ، "قل ، آني ، ربما يكون أحد أحلام الخمر الأخيرة ، لكن لدي نوع من التذكر عن ركوب سيارة مع رجل منتفخ أخذني إلى منزل مليء بالنسور وأضواء القوس. أطعني بالبسكويت والهواء الساخن ، ثم ركلني على الدرج الأمامي. إذا كان هذا هو t ، فلماذا أنا مؤلم جدا؟"

قالت آني: "آخرس ، أيها الأحمق".

قال توماس في الختام: "إذا كان بإمكانك العثور على منزل هذا الرجل المضحك ، فسأذهب إلى هناك يوما ما وأضرب أنفه من أجله".

السابع والأربعون

الشاعر والفالح

كتب صديق شاعر لي ، عاش في اتصال وثيق مع الطبيعة طوال حياته ، قصيدة وأخذها إلى محرر. لقد كان رعيا حيا ، مليئا بالأنفاس الحقيقة للحقول ، وأغنية الطيور ، والثرثرة اللطيفة للجداول المتساقطة عندما اتصل الشاعر مرة أخرى ليرى ذلك ، معأمل في عشاء شرائح اللحم البقرى في قلبه ، تم تسليمه إليه بالتعليق: "مصنوع للغاية". التقى العديد منا على السباغيتى ومقاطعة دوتشيس كيانى ، وابتلعوا السخط بالشوكتات الزلقه.

وهناك حفرتنا حفرة للمحرر. كان معنا كونانت ، كاتب الخيال الوافد - رجل داس على الأسفلت طوال حياته ، ولم ينظر أبدا إلى المشاهد الريفية إلا بأحساس الاشمئزاز من نوافذ القطارات السريعة. كتب كونانت قصيدة وأطلق عليها اسم "الظبية والنهر". لقد كانت عينة رائعة من نوع العمل الذي تتوقعه من شاعر ضل طريقه مع أمارلس فقط بقدر نوافذ باائع الزهور ، والذي كانت مناقشته الوحيدة في علم الطيور هي المزخرفة بالسيارة مع نادل. وقع كونانت على هذه القصيدة ، وأرسلناها إلى نفس المحرر.

لكن هذا لا علاقة له بالقصة

تماما كما كان المحرر يقرأ السطر الأول من القصيدة ، في صباح اليوم التالي ، تعثر كائن من عبارة الساحل الغربي ، وانتقل ببطء إلى شارع الثاني والأربعين.

كان الغازي شابا بعيون زرقاء فاتحة ، معلقا

للغة والشعر باللون الدقيق للبيت الصغير (بعد ذلك تم تغطيته ليكون ابنة الإيرل) في إحدى مسرحيات السيد بلاني. كان سرواله سروال قصير ، ومعطفه قصير الأكمام ، وأزرار في منتصف ظهره. كان أحد الضباط خارج سروال قصير. نظرت بترقب ، وإن كان عبثا ، إلى قبعته المصنوعة من القش بحثا عن ثقوب الأذن ، وشكلها يفتح الشك في أنها قد دمرت من مالك خيول سابق. في يده كان فالليس - وصفه مهمة مستحيلة. لم يكن رجل من بوسطن ليحمل غداة وكتب القانون إلى مكتبه فيه. وفوق أذن واحدة ، في شعره ، كانت هناك خصلة من التبن - خطاب الاعتماد الريفي ، وشارقة البراءة الخاصة به ، واللمسة الأخيرة المتشبكة لجنة عدن باقية لإخراج رجال الطوب الذهبي.

عن علم ، مبتسمًا ، مرت به حشود المدينة. رأوا الغريب الخام يقف في الحضيض ويمد رقبته في المبني الشاهقة. عند هذا توقفوا عن الابتسام ، وحتى النظر إليه. لقد تم ذلك في كثير من الأحيان. ألقى عدد قليل نظرة خاطفة على الواهي العتيقة ليروا ما هو "جادبية" كوني أو ماركة العلامة التي قد يتناولها في ذكرته. لكن في الغالب تم تجاهله. حتى بائع الصحف بدوا بالملل عندما هرب مثل مهرج السيرك بعيدا عن سيارات الأجرة وسيارات الشوارع.

في الجادة الثامنة وقف "بونكو هاري" ، مع موسيه المصبوغين وعيناه اللامعة اللطيفة. كان هاري فنانا جيدا جدا بحيث لا يتأنم عند رؤية ممثل يبالغ في دوره. اقترب من المواطن ، الذي توقف ليفتح فمه عند نافذة متجر مجوهرات ، وهز رأسه.

قال بشكل نceği: "سميك جدا يا صديقي - سميك جدا ببعض بوصات. لا أعرف ما هو وضعك. لكن لديك الخصائص سميكه جدا. هذا التبن ، الآن - لماذا ، لم يعودوا يسمحون بذلك في حلبة بروكتور بعد الآن. "أنا لا أفهمك يا سيدي" ، قال الأخضر. "أنا لا أبحث" عن أي سيرك. لقد ركضت للتلو من مقاطعة أولستر لإنقاذ نظرة على المدينة ، حيث انتهى الأمر مع الهابين. يا الهي! لكنها ضخمة. اعتقدت أن بوكيسي كان بعض الأشرار. لكن هذه المدينة هنا أكبر بخمسة أضعاف.

"أوه ، حسنا ،" قال "بونكو هاري" ، رافعا حاجبيه ، "لم أقصد أن أدخل. ليس عليك أن تقول. اعتقدت أنه يجب عليك أن تخفف قليلا ، لذلك حاولت أن أجعلك حكيمًا. أتمنى لك النجاح في الكسب غير المشروع الخاص بك ، مهما كان. تعال وتناول مشروبا ، على أي حال.

"لا أمانع في تناول كوب من بيرة الجمعة" ، اعترف الآخر.

ذهبوا إلى مقهى يتردد عليه رجال ذوو وجوه ناعمة وعيون ماكرة ، وجلسوا على مشربيتهم.

قال هايلوكس: "أنا سعيد لأنني صادفتك يا سيدي". "كيف ت يريد أن تلعب لعبة أو اثنتين من سبعة؟ لقد حصلت على keerds. لقد أصطادهم من فاليس نوح - سطح نادر لا يضاهى ، دهني مع عشاء لحم الخنزير المقدد ومتّسخ مع تربة حقول الذرة.

ضحک "بونکو هاری" بصوت عال ولفتره وجیزه.

قال بخزم: "ليس لي ، رياضة". "أنا لا أعارض هذا المكياج الخاص بك مقابل سنت واحد. لكنني ما زلت أقول إنك بالغت في ذلك. لم يرتدي روبس مثل هذا منذ عام 79. أشك في أنه يمكنك العمل في بروكلين للحصول على ساعة متعرجة بالمفاتيح بهذا التصميم.

"أوه ، لا داعي للاعتقاد بأنني لا أحصل على المال" ، تفاخر هايلوكس. أخرج كتلة ملفوفة بإحكام أو فواتير بحجم فنجان الشاي ، ووضعها على الطاولة.

أعلن: "حصلت على ذلك لنصبي من مزرعة الجدة". هناك 950 دولارا في تلك اللفة. أعتقدت أنني سأتي إلى المدينة وأنظر حولي بحثا عن عمل محتمل للدخول فيه. أخذ "بونكو هاري" لفة المال ونظر إليها باحترام تقريبا في عينيه المبتسدين.

قال بشكل نقيدي: "لقد رأيت أسوأ". لكنك لن تفعل ذلك أبداً في ملابسهم. تريده الحصول على حذاء أسمر فاتح وبدلة سوداء وقبعة من القش مع شريط ملون ، والتحدث كثيراً عن بيتهن بورغ وفروق الشحن ، وشرب شيري على الإفطار من أجل التخلص من الأشياء الزائفة من هذا القبيل.

"ما هو خطه؟" سأرجلان أو ثلاثة من رجال "بونكو هاري" بعد أن جمع هاليوكس أمواله المطعون فيها وغادر.

قال هاري: "غريب الأطوار ، على ما أعتقد". "إلا فهو أحد رجال جيروم. أو رجل لديه طعم جديد. إنه الكثير من بذور القش. ربما يكون ذلك - أتساءل الآن - أوه لا ، لا يمكن أن يكون نقوداً حقيقة. تحول Haylocks ربما هاجمه العطش مرة أخرى ، لأنه غطس في مكان مظلم في شارع جانبي واشترى البيرة. العديد من الزملاء الأشخاص على أحد طرفي البار. لوهلة الأولى أشرقت عيونهم: ولكن عندما أصبح ريفه الإصرار والمبالغ فيه واضحا ، تغيرت تعبيراتهم إلى شك حذر.

تارجح هايلوكس في الوادي عبر البار.

"احتفظ بذلك لبعض الوقت بالنسبة لي ، يا سيدى" ، قال ، وهو يمضغ في نهاية سيجار طيني خبيث. ساعود بعد أن أطرق تعويذة وراقبها ، لأن هناك 950 دولاراً بداخلها ، على الرغم من أنك ربما لا تفك في ذلك النظر إلى".¹

في مكان ما خارج الفونوغراف ، ضرب قطعة فرقة ، وكان هايلوكس بعيداً عن ذلك ، وأذرار ذيل معطفه تُنْبَط في منتصف ظهره .

"ديفي؟ مايك ، قال الرجال المعلقون على العارضة ، وغمزوا علانية لبعضهم البعض.

"صادق ، الآن" ، قال النادل ، وهو يركل الوادي إلى جانب واحد.

"أنت لا تعتقد أنني ساقع في ذلك ، أليس كذلك؟ يمكن لأي شخص أن يرى أنه ليس جاي. أعتقد أنه أحد فريق القاسم. إنه تألق إذا اختلق نفسه. لا توجد أجزاء من البلاد الآن حيث يرتدون ملابس مثل هذه لأنهم يديرون خدمة التوصيل المجاني في المناطق الريفية إلى بروفيدنس ، رود آيلاند. إذا كان لديه تسعه وخمسين في تلك الواحة ، فهو ووتربرري بثمانية وتسعين سنتاً توقفت عند عشر دقائق إلى عشرة. عندما استنفذ هايلوك موارد السيد إديسون للتلسيلا ، عاد لصيده. ثم في برودواي ، عاش غال ، وقتل المشاهد بعينيه الزرقاويين المتلهفين. لكن برودواي رفضته بنظرات مقتضبة وابتسمات ساخرة. كان أقدم "الكمامات" التي يجب أن تتحملها المدينة. لقد كان مستحيلاً بشكل صارخ ، وريفياً للغاية ، وبمبالغ فيه للغاية بما يتجاوز أكثر المنتجات غرابة في الفناء ، وحقق القش ، ومرحلة الفودفيل ، لدرجة أنه لم يثير سوى التعب والستقي. وكانت خصلة القش في شعره حقيقة جداً ، ومنعشة جداً ورائحة المروج ، وريفية صاحبة للغاية ، لدرجة أنه حتى رجل صدف كان سيضع البازلاء ويطوي طاولته عند رؤيتها.

جلس هايلوك على مجموعة من الدرجات الحجرية واستخرج مرة أخرى لفافة الظهر الصفراء من الواليس. الجزء الخارجي ، عشرون عاماً ، انطلق وأشار إلى صحف الصحف.

قال: "يابني ، اركض في مكان ما وقم بتغيير هذا من أجلي. أنا على وشك الخروج من علف الدجاج. أعتقد أنك ستحصل على نيكيل إذا أسرعت. ظهرت نظرة مؤلمة من خلال الأوساخ على وجه الأخبار.

"أوه ، حارسة" جبر! G'wan واحصل على مشروع قانون مضحك تغير نفسك. لم يكن داي يرتدي ملابس مزرعة. G'wan مع أموال المسرح.

في الزاوية استلق موجه حريص العينين لبيت القمار. رأى هايلوك ، وأصبح تعبيره فجأة بارداً وفاضلاً. قال الريفي: "سيدي". "لقد سمعت عن أماكن في هذه المدينة هنا حيث يمكن لزميل أن يلعب لعبة جيدة من الزلاجات القديمة أو يربط بطاقة في كينو. حصلت على 950 دولاراً في هذا الوادي ، ونزلت من أولستر القديمة لرؤية المعالم السياحية. تعرف أين يمكن للزميل الحصول على إجراء بشأن حوالي 9 دولارات أو 10 دولارات؟ سذهب لممارسة بعض الرياضة ، وبعد ذلك ربما أسأشرى نشاطاً تجارياً من نوع ما." بدا الموجه مؤلماً ، وحقق في بقعة بيضاء على ظفر السبابة اليسرى.

يجب أن يكون المكتب المركزي عبارة عن حشرات لإرسالك وكأنك تبدو مثل هذه الجيلي. لا يمكنك الوصول إلى كتلتين من الأبنية من لعبة حماقة الرصيف فيها دعائم تونى باستور. لقد جعلك السيد سكوتى الأخير من وآدى الموت تتغلب على كتلة كروس تاون في طريق مشهد إليزا بيثان والملحقات الميكانيكية. فليكن skiddoo لك. لا ، لا أعرف أي قاعات مذهبة حيث يمكن للمرء أن يراهن على عربة دورية على الآس. بعد أن رفضته المدينة العظيمة التي تسرع في اكتشاف العيوب ، جلس هايلوكس على الرصيف وقدم أفكاره لعقد مؤتمر.

قال: "إنها ملابسي". "القد أزعج إذا لم يكن كذلك. يعتقدون أنني بذرة قش ولن يكون لدي أي علاقة بي. لم يستخر أحد من هذه القبعة في مقاطعة أولستر. أعتقد أنه إذا كنت تريد أن يلاحظك الناس في نيويورك ، فيجب أن ترتدي ملابسك كما يفعلون.

لذلك ذهب Haylocks للتسوق في البازارات حيث تحدث الرجال من خلال أنوفهم وفركوا أيديهم وركضوا خط الشريط بنشوة فوق الانتفاخ في جبيه الداخلي حيث استقر نوبين أحمر من الذرة مع عدد زوجي من الصفوف. وتدفق الرسل الذين يحملون الطرود والصناديق إلى فندقه في برودواي داخل أضواء لونج إيكير. في الساعة التاسعة مساء ، نزل أحدهم إلى الرصيف الذي كانت مقاطعة أولستر ستخلى عنه. كان تان لامع حذائه. قبعته أحدهم كتلة. كان سرواله الرمادي الفاتح مجعداً عميقاً. منديل حريري أزرق مثل الجنس يرفرف من جيب صدر معطفه الإنجليزي الأنثوي. ربما كان طوقه قد زينت نافذة الغسيل. تم قص شعره الأشقر عن قرب اختفت خصلة القش.

للحظة وقف ، متالقا ، مع هواء مهل لشارع يصنع في ذهنه طريق ملذاته الميسانية. ثم رفض الشارع المشرق المثلي بخطى سهلة ورشقة ل مليونير.

ولكن في اللحظة التي توقيف فيها ، كانت العيون الأكثر حكمة وحرصاً في المدينة قد أحاطته بمجال رويتها. اختار رجل شجاع بعيون رمادية اثنين من أصدقائه برفع حاجبيه من صف كراسى الاستلقاء أمام الفندق.

قال الرجل ذو العيون الرمادية: "أكثر جائِي عصارة رأيته منذ ستة أشهر". "تعال." كانت الساعة الحادية عشرة والنصف عندما ركب رجل إلى مركز شرطة ويست سابع وأربعين ستريت ولديه قصة آخرائه.

"تسعمائة وخمسين دولاراً ، شهق ، كل نصيبي من مزرعة الجدة". انتزع منه رقيب المكتب اسم Jabez ، Bulltongue

من مزرعة وادي الجراد ، مقاطعة أولستر ، ثم بدأت فيأخذ أوصاف السادة ذوي الذراع القوية .
عندما ذهب كونانت لرؤية المحرر حول مصير قصيده ، تم استقباله فوق رأس فتى المكتب في المكتب
الداخلي المزین بالتماثيل الصغيرة من قبل رودين وجی . G.

أسمر.

قال المحرر : "عندما قرأت السطر الأول من "الظبية والنهر" ، كنت أعرف أنه عمل شخص كانت حياته من
القلب إلى القلب مع الطبيعة . لم يعطني الفن النهائي للخط عن هذه الحقيقة . لاستخدام مقارنة عائلية إلى حد ما ،
كان الأمر كما لو أن طفلاً برياً وحراً من الغابة والحقول سيرتدى زي الموضة ويسير في برودواي . تحت
الملابس كان الرجل يظهر .

قال كونانت : "شكراً" . "أفترض أن الشيك سيكون مستديراً يوم الخميس ، كالعادة ." لقد اختلطت أخلاق هذه
القصة بطريقة ما . يمكنك أن تختار "البقاء في المزرعة" أو "لا تكتب الشعر" .

الثامن والعشرون

الشيء هو المسرحية

التعرف على مراسل صحيفة كان لديه زوجان
من التصاريح المجانية ، تمكنت من رؤية الأداء قبل بضع ليالٍ في أحد منازل الفوفيل الشهير .

كان أحد الأرقام عبارة عن عزف منفرد على الكمان لرجل مذهل لم يتجاوز الأربعين بوقت طويل ، ولكن
بشعر رمادي كثيف للغاية . لم يكن مصاباً بذوق الموسيقى ، ترك نظام الأوضاع ينجرف عبر أذني بينما
كنت أفك في الرجل .

قال المراسل : "كانت هناك قصة عن هذا الفصل قبل شهر أو شهرين" . لقد أعطوني المهمة . كان من
المفترض أن يدير عموداً وكان من المفترض أن يكون في حالة خفيفة للغاية ومزاح . يبدو أن الرجل العجوز
يحب اللمسة المضحكة التي أعطيها للأحداث المحلية . أوه نعم ، أنا أعمل على كوميديا مهزلة الآن . حسناً ،
نزلت إلى المنزل وحصلت على كل التفاصيل . لكنني بالتأكيد سقطت في تلك الوظيفة . عدت وقدمت كتابة
هزيلة لجنازة الجانب الشرقي بدلاً من ذلك . لماذا؟ أوه ، لم أستطع أن أحصل عليها بخطافات مضحكه ،
بطريقة ما . ربما يمكنك أن تصنع مأساة من فصل واحد من أجل رفع الستارة . سأعطيك التفاصيل .
بعد الأداء ، قرأ لي صديقي ، المراسل ، الحقائق حول Würzburger .

أرף ، موسيقى الالتماس للكمان. السحر ، الموسيقى ، بعض النبلاء. قد ينقر الدوس على أكمام المرء دون أن يصاب ، لكن من يرتدي قلبه على طبلة الأذن يحصل عليه ليس بعيدا عن الرقبة.

هذه الموسيقى والموسيقي دعاها ، وبجانبها أوقفها الشرف والحب القديم.

"سامحني" ، توسل.

"عشرون عاما هي وقت طويل للبقاء بعيدا عن الشخص الذي تقول إنك تحبه" ، صرحت بلمسة مطهرية.

"كيف يمكنني أن أقول؟" توسل إليه. "لن أخفي عنك شيئاً.

في تلك الليلة عندما غادر تبعته. كنت غاضبا من الغيرة. في شارع مظلم ضربته. لم ينهض. فحصته. أصاب رأسه بحجر. لم أكن أنوي قتله. كنت غاضبا من الحب والغيرة. اختبأت بالقرب من ورأيت رمحا يأخذه بعيدا. على الرغم من أنك تزوجته ، إلا أن هيلين - "من أنت؟" صرخت المرأة بعيون مفتوحة على مصراعيها ، وانتزعت يدها بعيدا.

"ألا تذكرني يا هيلين - الشخص الذي أحبك دائما أكثر؟ أنا جون ديلاني. إذا كنت تستطيع أن تسامح - لكنها ذهبتك ، تقفر ، تتعرّ ، تسرع ، تطير على الدرج نحو الموسيقى والشخص الذي تسي ، لكنه عرفها بنفسه في كل من وجوديه ، وبينما كانت تصعد بكت وبكت وتغنى: "فرانك! فرانك! فرانك!"

ثلاثة بشر يتلاعبون بالستنوات كما لو كانوا كرات بيلاード ، ولم يستطع صديقي ، المراسيل ، رؤية أي شيء مضحك فيه!

XLIX

نُزْهَةٌ فِي الْحَسْبَةِ

افترقت أنا وزوجة M في ذلك الصباح بطريقتنا المعتادة بالضبط. تركت فنجانها الثاني من الشاي لتتبعني إلى الباب الأمامي. هناك انتزعت من طيبة صدر السترة خيط الوبر غير المرئي (الفعل العالمي للمرأة لإعلان الملكية) وطلبت مني الاعتناء بنزلة برد. لم يكن لدي نزلة برد. بعد ذلك جاءت قبلة فراق - قبلة المستوى من الحياة المنزلية بنكهة يوتج هايسون. لم يكن هناك خوف من التوع المؤقتة الذي يتبل عادتها الlanهائية. بلمسة بارعة من سوء التصرف الطويل ، انحرفت عن دبوس الوشاح الخاص بي الجيد. وبعد ذلك ، عندما أغلقت الباب ، سمعت نعالها الصباحية تعود إلى الشاي البارد.

عندما انطلقت لم يكن لدى أي تفكير أو هاجس فيما سيحدث. جاء الهجوم فجأة.

لعدة أسابيع كنت أكدر ، ليلا ونهارا تقريبا ، في قضية قانون سكة حديد شهيرة فزت بها منتصرا ولكن قبل أيام قليلة. في الواقع ، كنت أبحث في القانون دون توقف تقريبا لسنوات عديدة. مرأة أو مرتين حذرني الدكتور فولني الجيد ، صديقي وطبيبي.

قال: "إذا لم تترافق ، بيلفورد ، فسوف تتفاك فجأة. إنما أن تتراجع أعصابك أو دماغك. قل لي ، هل يمر أسبوع لا تقرأ فيه في الصحف حالة الحبسة - لرجل ضائع ، يتوجول مجهول ، مع محظوظه وهويته - وكل ذلك من تلك الجلطة الدماغية الصغيرة التي أحدثها الإرهاق أو القلق؟"

قلت: "لطالما أعتقدت أن الجلطة في تلك الحالات كانت موجودة حقا في أدمغة مراسلي الصحف." هز الدكتور فولني رأسه.

قال: "المرض موجود." "أنت بحاجة إلى تغيير أو راحة."

قاعة المحكمة والمكتب والمنزل - هناك الطريق الوحيد الذي تسافر إليه. للترفيه - أقرأ كتب القانون. من الأفضل أن تأخذ التحذير في الوقت المناسب.

قلت دفاعيا: "في ليالي الخميس ، أنا وزوجتي نلعب الكريبياج. في أيام الأحد كانت تقرأ لي الرسالة الأسبوعية من والدتها. أن كتب القانون ليست استجاماما لم يتم إنشاؤها بعد.

في ذلك الصباح بينما كنت أسرير كنت أفكر في كلمات الدكتور فولني. كنت أشعر كما كنت أشعر عادة - ربما في حالة معنوية أفضل من المعتاد.

استيقظت بعطلات متيسة وضيقة من النوم طويلا على المقعد غير الملائم لمدرب نهاري. انحنى رأسي على المقعد وحاولت التفكير. بعد فترة طويلة قلت للفسي: "يجب أن يكون لدى اسم من نوع ما". بحثت في جيوبه. ليست بطاقة. ليس رسالة. لا يمكن أن أحد ورقة أو حرف واحد فقط. لكنني وجدت في جيب معطفي ما يقرب من 3,000 دولار من الأوراق النقدية ذات الفئة الكبيرة. "يجب أن أكون شخصا ما ، بالطبع" ، كررت لنفسي ، وبدأت في التفكير مرة أخرى.

كانت السيارة مزدحمة بالرجال ، الذين قلت لنفسي ، لا بد أنه كان هناك بعض الاهتمام المشترك ، لأنهم اختلطوا بحرية ، وبدوا في أفضل روح الدعابة والروح المعنوية. واحد منهم - رجل شجاع يرتدي نظارة محاط برائحة القرفة والصبار - أخذ النصف الشاغر من مقعدي بإيماءة ودية ، وفتح صحيفة. في الفترات الفاصلة بين فترات قراءته ، تحدثنا ، كما سيفعل المسافرون ، حول التيار

شُؤون. وجدت قادراً على الحفاظ على المحادثة في مثل هذه الأجزاء الفرعية مع الفضل ، على الأقل في ذاكرتي. قال رفيقي:

"أنت واحد منا بالطبع. الكثير من الرجال الذين يرسلهم الغرب في هذا الوقت. أنا سعيد لأنهم عقدوا المؤتمر في نيويورك. لم أذهب إلى الشرق من قبل. اسمي آر بي بولدر - بولدر وابني ، من هيكلوري جروف بولاية ميسوري.

على الرغم من أنني لم أكن مستعداً، إلا أنني ارتفعت إلى حالة الطوارئ، كما يفعل الرجال عندما يعرضون لها. الآن يجب أن أقيم تعميداً، وأن أكون في آن واحد طفلة وقسيس ووالداً. جاءت حواسِي لإنقاذ عقلي البطيء. قدمت الرائحة الملحة للمخدرات من رفيقي فكرة واحدة. ساعدتني نظرة على صحفته، حيث قابلت عيني، أعلاناً وأضحاها أكثر.

قلت ببراءة: "اسمي هو إدوارد بينكهامر. أنا مخدرات ، ومتزلي في كورنوبوليس ، كانساس. "كنت أعرف أنك صيدلي" ، قال زميلي في السفر بلطف. رأيت البقعة القاسية على السبابا اليمنى حيث يفرك مقبض المدققة. بالطبع ، أنت مندوب في مؤتمرنا الوطني.

"هل كل هذه الأعراض حال صدليون؟" سألت بدھشة

"هم كذلك. جاءت هذه السيارة من الغرب. وهم يعملون حالياً على الصيادلة القدامى أيضاً - لا أحد من صيادلة براءات الاختراع التي تستخدم ماكينات القمار بدلاً من مكتب الوصفات الطبية. نحن نتسرب إلى حبوب منع الحمل الخاصة بنا ونلف حبوبنا الخاصة ، ونحن لسنا فوق التعامل مع عدد قليل من بذور الحديقة في الربيع ، ونحمل مجموعة هامشية من الحلويات والأحذية. أقول لك ، هامبينكر ، لدى فكرة للانطلاق في هذه الاتفاقية - الأفكار الجديدة هي ما يريدونه. الآن ، أنت تعرف زجاجات الرف من الجير والقيء وملح روسيّل Ant. et Pot. لاذع. والاحمق. وأخرون وعاء. لاذع. - سم أحدهما ، كما تعلم ، والآخر غير ضار. من السهل الخلط بين تسمية واحدة والأخرى. أين يحتفظ بها الصيادلة في الغالب؟ لماذا ، بعيداً قدر الإمكان ، على أرفف مختلفة. هذا خطأ. أقول احتفظ بها جنباً إلى جنب ، لذلك عندما تريد واحدة ، يمكنك دائمًا مقارنتها بالأخرى وتجنب الأخطاء. هل تدرك الفكر ؟"

قلات: "يبدو لي جيداً جداً".

«حسناً! عندما أقوم بإخراجها في الاتفاقية ، فإنك تدعمها».

سنجعل بعض أساتذة الفوسفات البرتقالي الشركي وكريم التدليك الذين يعتقدون أنهم المستحلبات الوحيدة في السوق تبدو وكأنها أقراص تحت الجلد.

قلت وأنا أحسن ، "إذا كان بإمكاني تقديم أي مساعدة ، فإن زجاجتين من - إيه - "طرطات الائتمون والبواتس ، وطرطات الصودا والبواتس".

"يجب أن أجلس من الآن فصاعداً جنباً إلى جنب" ، اختتمت بحزم. قال السيد بولدر: "الآن ، هناك شيء آخر".
"للحصول على سواغ في التلاع بكتلة حبوب منع الحمل ، أيهما تفضل - كربونات المغنيسيوم أو جذور الجلسرين المحسوقة؟" قلت: "المغنيسيوم". كان من الأسهل قولها من الكلمة الأخرى.

نظر إلى السيد بولدر بعدم ثقة من خلال تظارته. قال: "أعطيك الجلسرين". "كعك المغنيسيوم". "هذه واحدة أخرى من حالات الحبطة المزيفة هذه" ، قال ، في الوقت الحالي ، وهو يسلمي جريدته ، وبوضع إصبعه على مقال. أنا لا أؤمن بهم. لقد وضعت تسعة من كل عشرة منهم على أنهم محталون. سئم الرجل من عمله وأهله ويريد قضاء وقت ممتع. يتخطى في مكان ما ، وعندما يجدوه يتظاهر بأنه فقد ذاكرته - لا يعرف اسمه ، ولن يتعرف حتى على عالمة الفراولة على كتف زوجته الأيسير. حبيه! توت! لماذا لا يستطيعون البقاء في المنزل ونبيان؟

أخذت الورقة وقرأت ، بعد العناوين اللاذعة ، القصة:

دنفر ، 12 يونيو. - إلويين سي بيلفورد ، المحامي البارز ، مفقود بشكل غامض من منزله منذ ثلاثة أيام ، وكل الجهود المبذولة لتحديد مكانه ذهبت سدى. السيد بيلفورد مواطن معروف من أعلى المكانة ، وقد تمنع بممارسة قانونية كبيرة ومرحبة. وهو متزوج ويمتلك منزل رائعاً ومكتبة خاصة أوسع في الولاية. في يوم اختفائه ، سحب مبلغاً كبيراً من المال من بنكه. لا يمكن العثور على أحد رآه بعد مغادرته البنك. كان السيد بيلفورد رجلاً ذا أذواق هادئة ومنزلية بشكل فريد ، وبذا أنه يجد سعادته في منزله ومهنته. إذا كان هناك أي دليل على الإطلاق على اختفائه الغريب ، فيمكن العثور عليه في حقيقة أنه كان منغمساً بعمق لعدة أشهر في قضية قانونية مهمة فيما يتعلق بشركة Q.Y.Z. Rail Road. يخشى أن يكون الإلهاق قد أثر على عقله. يتم بذلك كل جهد ممكن لاكتشاف مكان وجود الرجل المفقود.

"يبدو لي أنك لست غير مألوف تماماً يا سيد بولدر" ، قلت بعد أن قرأت الرسالة. "هذا له صوت ، بالنسبة لي ، لحالة حقيقة. لماذا يجب على هذا الرجل ، المزدهر ، المتزوج بسعادة ومحترم ، أن يختار فجأة التخلي عن كل شيء؟ أعلم أن هذه الهرفات في الذاكرة تحدث بالفعل ، وأن الرجال يجدون أنفسهم على غير هدى بدون اسم أو تاريخ أو منزل."
"أوه ، جامون وجلاب!" قال السيد بولدر. "إنها قبرات يبحثون عنها. هناك الكثير من التعليم في الوقت الحاضر.
يعرف الرجال عن الحبسة ، ويستخدمونها كعذر. النساء حكيمات أيضاً."

عندما ينتهي كل شيء ، ينظرون إليك في عينيك ، علمياً كما يحلو لك ، ويقولون: "لقد نومني". وهكذا صرف السيد بولدر ، لكنه لم يساعدني في أعماله وفلسفته.

وصلنا إلى نيويورك حوالي الساعة العاشرة ليلاً. ركبت سيارة أجرة إلى فندق ، وكتب اسمي "إدوارد بينكهامر" في السجل القياسي. عندما فعلت ذلك شعرت بذلك شعور رائع ، بري ، مسكون - شعور بالحرية غير المحدودة ، والإمكانيات التي تم تحقيقها حديثاً. لقد ولدت للتو في العالم. الأغلال القديمة - مهما كانت - ضربت من يدي وقدمي. كان المستقبل أمامي طريقاً واضحاً مثل دخول طفل رضيع ، ويمكنني أن أنطلق عليه مجهزاً بتعلم وخبرة الرجل.

اعتقدت أن كاتب الفندق نظر إلى خمس ثوانٍ طويلة. لم يكن لدي أمتعة.

قلت: "اتفاقية الدراجين". "لقد فشل صندوق بطريقة ما في الوصول." سحبـت لفافة من المال.

"آه!" قـلـ، وهو يظهر سـنا مليـئـا ، "لـديـنا عـدـدـ كـبـيرـ منـ المـنـدـوبـيـنـ الغـرـبـيـيـنـ يـتـوقـفـونـ هـنـاـ." قـرعـ جـرسـاـ لـلـصـبـيـ.

سعـيـتـ لـإـضـفـاءـ اللـوـنـ عـلـىـ دـوـرـيـ.

قلـتـ: "هـنـاكـ حـرـكةـ مـهـمـةـ سـيـرـاـ عـلـىـ الأـقـدـامـ بـيـنـنـاـ نـحـنـ الغـرـبـيـيـنـ ،ـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـتـوـصـيـةـ لـلـاـفـاقـيـةـ بـأـنـ الزـجـاجـاتـ الـتـيـ تـحـتـويـ عـلـىـ طـرـطـرـاتـ الـأـنـتـيـمـونـ وـالـبـوتـاسـ ،ـ وـطـرـطـرـاتـ الصـوـدـيـوـمـ وـالـبـوتـاسـ ،ـ يـجـبـ أـنـ تـبـقـىـ فـيـ وـضـعـ مـتـجـاـوـرـ عـلـىـ الرـفـ".

قال الكاتب على عجل: "رجل نبيل إلى ثلاثة إلى أربعة عشر". تم نقلـيـ بـعـيـداـ إـلـىـ غـرـفـتيـ.

في اليوم التالي اشتريـتـ صـنـدـوقـاـ وـمـلـابـسـ ،ـ وـبـدـأـتـ أـعـيـشـ حـيـاةـ إـدـوارـدـ بـيـنـكـهاـمـ.ـ لـمـ أـضـفـقـ عـقـليـ بـالـمـسـاعـيـ لـحـلـ مشـاـكـلـ الـمـاضـيـ.

لـقـدـ كـانـ كـوـبـاـ لـاـذـعـاـ وـمـتـأـلـقاـ رـفـعـتـهـ الـمـدـيـنـةـ الـجـزـيرـةـ الـعـظـيمـةـ إـلـىـ شـفـقـيـ.ـ شـرـبـتـ مـنـهـ بـامـتنـانـ.ـ مـفـاتـيـحـ مـانـهـاـنـ مـلـكـ لـمـ يـسـتـطـعـ تـحـمـلـهـ.ـ يـجـبـ أـنـ تـكـوـنـ إـمـاـ ضـيـقـاـ عـلـىـ الـمـدـيـنـةـ أـوـ ضـحـيـتـهـ.

كـانـ الـأـيـامـ الـقـلـيلـةـ التـالـيـةـ مـثـلـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ.ـ كـانـ إـدـوارـدـ بـيـنـكـهاـمـ ،ـ الـذـيـ كـانـ يـعـدـ إـلـىـ وـلـادـتـهـ بـسـاعـاتـ فـقـطـ ،ـ يـعـرـفـ الـفـرـحـ النـادـرـ لـوـجـوـدـهـ فـيـ تـحـوـيلـ عـالـمـ كـامـلـ وـغـيـرـ مـقـيدـ.ـ جـلـسـتـ مـفـتوـنـاـ عـلـىـ السـجـادـ السـحـرـيـ المـقـدـمـ فـيـ الـمـسـارـحـ وـحـدـائـقـ الـأـسـطـحـ ،ـ وـالـتـيـ نـقـلـتـ الـمـرـءـ إـلـىـ أـرـاضـ غـرـبـيـةـ وـمـبـهـجـةـ مـلـيـئـةـ بـالـمـوـسـيـقـ الـمـرـحـةـ وـالـفـتـيـاتـ الـجـمـيـلـاتـ وـالـمـحـاـكـاـتـ السـاخـرـةـ الـبـشـعـةـ وـالـمـبـاهـظـةـ عـلـىـ الـبـشـرـيـةـ.ـ ذـهـبـتـ هـنـاـ وـهـنـاكـ بـإـرـادـتـيـ الـعـزـيزـةـ ،ـ مـقـيـدةـ بـلـاـ حدـودـ لـلـمـسـاحـةـ ،ـ

الوقت أو التوافق. تناولت العشاء في ملاهي زهوية غريبة ، على طولات أغرب على صوت الموسيقى المجرية والصيحات البرية للفنانين والناحاتين الزئبق. أو ، مرة أخرى ، حيث ترتجف الحياة الليلية في الوجه الكهربائي مثل صورة حركية ، وصانع العالم ، ومجوهراته ، وأولئك الذين يزبنونهم ، والرجال الذين يجعلون الثلاثة ممكنين يجتمعون من أجل البهجة الجيدة والتأثير المذهل. ومن بين كل هذه المشاهد التي ذكرتها تعلمت شيئاً واحداً لم أعرفه من قبل. وهذا هو أن مفتاح الحرية ليس في أيدي الترخيص ، ولكن الاتفاقية تحمله. لدى Comity بوابة رسوم يجب أن تدفع من خلالها ، أو لا يجوز لك دخول أرض الحرية. في كل اللمعان ، والاضطراب الظاهر ، والعرض ، والتخلّي ، رأيت هذا القانون ، غير مزعج ، ولكنه مثل الحديد ، يسود. لذلك ، في مانهاتن يجب أن تطبع هذه القوانين غير المكتوبة ، وعندما ستكون أكثر حرية من الأحرار. إذا رفضت الالتزام بهم ، فإنك ترتدي الأغلال.

في بعض الأحيان ، كما حثني مزاجي ، كنت أبحث عن غرف النخيل الفخمة ، التي تذمر بهدوء ، تفوح منها رائحة الحياة الراقية وضبط النفس الدقيق ، لتناول الطعام. مرة أخرى كنت أنزل إلى الممرات المائية في بواخر مليئة بالكتب الصالحين والمزخرفين وغير الخاضعين للرقابة وممارسة الحب وفتيات المتاجر إلى مناشداتهم الفجة على شواطئ الجزيرة. وكان هناك دائماً برودواي - برودواي الفخمة ، الماكرو ، المتنوعة ، المرغوبة - تنمو على واحدة مثل عادة الأفيون.

بعد ظهر أحد الأيام عندما دخلت فندقي ، سد طريقي رجل شجاع بائف كبير وشارب أسود في الممر. عندما كنت سأ默 حوله ، استقلاني بألفة هجومية.

"مرحباً ، بيلفورد!" صرخ بصوت عال. "ما الذي تفعله في نيويورك؟ لم أكن أعرف أن أي شيء يمكن أن يسحبك بعيداً عن وكر الكتب القديم الخاص بك. هل السيدة بـ على طول أم أن هذا عمل صغير يدار بمفرده، أليس كذلك؟" لقد ارتكبت خطأ يا سيدي" ، قلت ببرود ، وأطلقت يدي من قبضته. اسمي بينكهامر. سوف تعذرني.

سقط الرجل إلى جانب واحد ، على ما يبدو مندهشاً. وبينما كنت أسير إلى مكتب الكاتب سمعته ينادي على صبي الجرس ويقول شيئاً عن فراغات التلغراف.

قلت للكاتب: "ستعطيوني فاتورتي ، وأنزل مقاييس حقيبتي في غضون نصف ساعة. لا يهمني البقاء حيث أشعر بالانزعاج من رجال الثقة". انتقلت بعد ظهر ذلك اليوم إلى فندق آخر ، فندق هادئ قديم الطراز في الجادة الخامسة السفلية.

يمكن تقديمها في الهواء الطلق تقريبا في مجموعة استوائية من نباتات الفحص. الهدوء والرفاهية والخدمة المثالية جعلتها مكاناً مثالياً لتناول الطعام أو المرطبات. بعد ظهر أحد الأيام كنت هناك أختار طريقاً إلى طاولة بين السرخس عندما شعرت أن جعبتي قد تم القبض عليها.

"السيد بيلفورد!" صرخ بصوت حلو بشكل مثير للدهشة.

التقت بسيدة لأرى سيدة جالسة بمفردها - سيدة تبلغ من العمر حوالي ثلاثين عاماً، بعيون وسيمة للغاية، نظرت إلي كما لو كنت صديقتها العزيزة جداً.

قالت متهمة: "كنت على وشك تجاوزي". "لا تخبرني أنك لم تعرفني. لماذا لا نصافح - مرة واحدة على الأقل كل خمسة عشر عاماً؟"

صافحتها في الحال. أخذت كرسياً أمامها على الطاولة. استدعيت حاجبي نادلاً يحوم. كانت السيدة تتداعب مع ثلج بررالي. لقد طلبت كريم دي مني. كان شعرها من البرونز المحمّر. لا يمكن النظر إليها، لأنك لا تستطيع النظر بعيداً عن عينيها. لكنك كنت مدركاً لذلك لأنك تدرك غروب الشمس بينما تنظر إلى أعماق الخشب عند الشفق.

"هل أنت متأكد من أنك تعرفني؟" سألت.

قالت مبتسمة: "لا، لم أكن متأكدة من ذلك". قلت بقلق بعض الشيء: "ما رأيك إذا أخبرتك أن اسمي إدوارد بينكهام ، من كورنوبوليـس ، كأنساس".

"ما الذي أعتقد؟" كررت بنظرة مرحة. "المـاـذا ، لأنـكـ لمـ تحـضـرـ السـيـدةـ بـيلـفـورـدـ معـكـ إـلـىـ نيـويـورـكـ ، بالـطـبعـ." أتمنى لو كان لديك. كنت أرغب في رؤية ماريـانـ. انـخـفـضـ صـوـتـهاـ قـلـيلاـ - "لمـ تـغـيـرـ كـثـيرـاـ ، إـلـوـينـ." شـعـرـتـ بـعيـنـيـهاـ الرـائـعـيـنـ تـبـحـثـانـ عـنـ وـجـهـيـ عـنـ كـثـبـ.

"نعم ، لديك" ، عـدـلتـ ، وكانت هناك نعـمـةـ نـاعـمـةـ وـمـبـهـجـةـ فـيـ نـعـمـاتـهاـ الـأـخـيـرـةـ. "أـرـاهـ الـآنـ. أـنـتـ لمـ تـنسـيـ. لمـ تـنسـيـ لـمـدةـ عـامـ أوـ يـوـمـ أوـ سـاعـةـ. أـخـبـرـتـكـ أـنـكـ لـمـ تـسـتـطـعـ تـذـكـرـ ذـلـكـ أـبـداـ. لـقـدـ وـخـزـتـ فـسـتـيـ بـقـلـقـ فـيـ كـرـيمـ دـيـ منـثـ. "أـنـاـ مـتـأـكـدـ مـنـ أـنـنـيـ أـطـلـبـ الـعـفـوـ" ، قـلـتـ ، وـأـنـاـ غـيـرـ مـرـتـاحـ قـلـيلـاـ مـنـ نـظـرـتـهاـ. "لـكـ هـذـهـ هـيـ الـمـشـكـلـةـ فـقـطـ. لـقـدـ نـسـيـتـ كـلـ شـيـءـ. اـسـتـهـزـأـتـ بـإـنـكـارـيـ. ضـحـكـتـ بـشـكـلـ لـذـيـذـ عـلـىـ شـيـءـ بـدـاـ أـنـهـ تـرـاهـ فـيـ وـجـهـيـ:ـ وـتـابـعـتـ: "لـقـدـ سـمـعـتـ عـنـكـ فـيـ بـعـضـ الـأـحـيـاـنـ". "أـنـتـ مـحـاـمـ كـبـيرـ جـداـ فـيـ الغـرـبـ - دـنـفـرـ ، أـلـيـسـ كـذـلـكـ ، أـوـ لـوـسـ آنـجلـوـسـ؟ـ يـجـبـ عـلـىـ مـارـيـانـ

أو لوس أنجلوس؟ يجب أن تكون ماريـان فخورة جداً بكـ. كنت تعلمـ ، على ما أعتقدـ ، أنـني تزوجـت بعد ستة أشهر من تزوجـكـ. ربما تكون قد رأيـته في الصحفـ. الـزهورـ وحـدها تـكـلفـ ألفـيـ دـولـارـ. لقد ذـكـرـتـ خـمـسـةـ عـشـرـ عامـاـ. خـمـسـةـ عـشـرـ عـامـاـ هي وقتـ طـوـيلـ.

سألـتـ بـخـجلـ إـلـىـ حدـ ماـ: "هلـ سـيـكـونـ الأـوـانـ قدـ فـاتـ لـأـقـدـمـ لـكـ التـهـانـيـ؟"

أـجـابـتـ: "ليـسـ إـذـاـ كـنـتـ تـجـرـؤـ عـلـىـ فعلـ ذـلـكـ" ، بـجـرـأـةـ رـائـعـةـ لـدـرـجـةـ أـنـنيـ كـنـتـ صـامـتاـ ، وـبـدـأـتـ فـيـ تـجـعـدـ الـأـنـماـطـ عـلـىـ الـقـمـاشـ بـأـظـافـرـ إـبـهـامـيـ.

قالـتـ وـهـيـ تمـيلـ نـحـويـ بـشـغـفـ إـلـىـ حدـ ماـ: "قـلـ لـيـ شـيـئـاـ وـاحـداـ ، وـهـوـ شـيـئـ أـرـدـتـ أـنـ أـعـرـفـ لـسـنـوـاتـ عـدـيدـةـ فـقـطـ منـ فـضـولـ الـمـرـأـةـ ، بـالـطـبـعـ" هلـ تـجـرـأتـ مـنـذـ تـلـكـ اللـيـلـةـ عـلـىـ لـمـسـ الـوـرـودـ الـبـيـضـاءـ أوـ شـمـهاـ أوـ النـظـرـ إـلـيـهـاـ - عـلـىـ الـوـرـودـ الـبـيـضـاءـ الـمـبـلـلـةـ بـالـمـطـرـ وـالـنـدىـ؟"

أخذت رشـفةـ منـ كـرـيمـ دـيـ مـنـثـ

قلـتـ وـتـهـيـدـةـ ، "لـنـ أـكـوـنـ عـدـيـمـ الـفـائـدـةـ ، عـلـىـ مـاـ أـفـتـرـضـ ، بـالـنـسـبـةـ لـيـ آـنـ أـكـرـرـ أـنـنيـ لـاـ أـتـذـكـرـ عـلـىـ الإـطـلـاقـ هـذـهـ الـأـشـيـاءـ الـذـاكـرـةـ عـلـىـ خـطـأـ تـامـ. لـسـتـ بـحـاجـةـ إـلـىـ أـنـ أـقـولـ كـمـ أـنـادـمـ عـلـىـ ذـلـكـ".

وـضـعـتـ السـيـدـةـ ذـرـاعـيـهـاـ عـلـىـ الطـاـوـلـةـ ، وـمـرـةـ أـخـرـىـ اـحـتـقـرـتـ عـيـنـاهـاـ كـلـمـاتـيـ وـذـهـبـتـ فـيـ طـرـيقـهـماـ الـخـاصـ مـبـاـشـرـةـ إـلـىـ روـحـيـ. ضـحـكـتـ بـهـدوـءـ ، بـجـوـدـةـ غـرـبـيـةـ فـيـ الصـوتـ ، لـقـدـ كـانـتـ ضـحـكـةـ السـعـادـةـ نـعـمـ ، وـالـمـضـمـونـ وـالـتـوـسـ. حـاـوـلـتـ أـنـ أـنـظـرـ بـعـيـداـ عـنـهـاـ.

"أـنـتـ تـكـذـبـ ، إـلـوـينـ بـيـلـفـورـدـ" ، تـنـفـسـتـ بـسـعـادـةـ. "أـوـهـ ، أـعـلـمـ أـنـكـ تـكـذـبـ!" حـدـقـتـ فـيـ السـرـخـسـ. قـلـتـ: "أـسـمـيـ إـيـوـاردـ بـيـنـكـهـامـرـ"؛ "جـئـتـ مـعـ الـمـنـدـوبـيـنـ إـلـىـ الـمـؤـتـمـرـ الـوطـنـيـ للـدـرـاجـيـتـ. هـذـاـ حـرـكـةـ سـيـراـ عـلـىـ الـأـقـدـامـ لـتـرـتـيبـ وـضـعـ جـديـدـ لـزـجاـجـاتـ طـرـطـرـاتـ الـأـنـتـيـمـونـ وـطـرـطـرـاتـ الـبـوـتـاسـ ، وـالـتـيـ ، عـلـىـ الـأـرـجـحـ ، لـمـ تـهـمـ بـهـاـ كـثـيرـاـ. تـوقـفـ لـانـدـاـوـ لـامـ قـبـلـ المـدـخـلـ. نـهـضـتـ السـيـدـةـ. أـمـسـكـتـ بـيـدـهـاـ وـانـحـنـيـ.

قلـتـ لـهـاـ: "لـنـ آـسـفـ بـشـدـةـ لـأـنـنـيـ لـاـ أـسـتـطـعـ أـنـتـذـكـرـهـاـ. يـمـكـنـنـيـ أـنـ أـشـرـحـ، لـكـ لـأـخـشـيـ أـنـكـ لـمـ تـفـهـمـ. لـنـ تـتـنـازـلـ عنـ P~ink~hammerـ. وـأـنـاـ حـقاـ لاـ أـسـتـطـعـ عـلـىـ الإـطـلـاقـ تـصـورـ الـوـرـودـ وـأـشـيـاءـ أـخـرـىـ.

"وـدـاعـاـ يـاـ سـيـدـ بـيـلـفـورـدـ" ، قـالـتـ بـاـتـسـلـمـتـهـاـ السـعـيـدـةـ وـالـحـزـيـنـةـ وـهـيـ تـدـخـلـ عـرـيـتهاـ.

حضرـتـ الـمـسـرـحـ فـيـ تـلـكـ اللـيـلـةـ. عـنـدـمـاـ عـدـتـ إـلـىـ فـنـدقـيـ ، كانـ رـجـلاـ هـادـئـاـ يـرـتـديـ مـلـابـسـ دـاـكـنـةـ ، بـدـاـ مـهـتـمـاـ يـفـرـكـهـ

ظهرت أظافر الأصابع مع منديل حريري ، بطريقة سحرية ، إلى جانبي.

قال عرضاً: "سيد بينكهام" ، وهو يعطي الجزء الأكبر من اهتمامه باصبعه السبابية ، "هل لي أن أطلب منك للتنحى معي لإجراء محادلة قصيرة؟ هناك غرفة هنا. أجبته: "بالتأكيد".

قادني إلى صالون صغير خاص. كانت هناك سيدة ورجل نبيل. اعتقدت أن السيدة كانت ستبدو جميلة بشكل غير عادي لو لم تكن ملامحها محمرة بتعبير عن القلق الشديد والتعب. كانت ذات أسلوب الشكل وتمتلك تلوينا وملامح مقبولة لخيالي. كانت ترتدي ثوباً مسافراً. ركزت على نظرة جادة من القلق الشديد ، وضغطت بيد غير مستقرة على حضنها. أعتقد أنها كانت ستبدأ إلى الأمام ، لكن الرجل أوقف حركتها بحركة موثقة من يده. ثم جاء بنفسه لمقابلتي. كان رجلاً في الأربعين من عمره ، رمادياً قليلاً حول المعابر ، وله وجه قوي ومدروس.

قال بحرارة: "بيلفورد ، أيها الرجل العجوز ، أنا سعيد لرؤيتك مرة أخرى.

بالطبع نحن نعلم أن كل شيء على ما يرام. لقد حذرتك ، كما تعلمون ، من أنك كنت تبالغ في ذلك. الآن ، ستعود معنا ، وتعود إلى طبيعتك مرة أخرى في أي وقت من الأوقات. ابتسمت بسخرية.

قلت: "القد تعرضت" بيلفورد "في كثير من الأحيان ، لدرجة أنها فقدت ميزتها. ومع ذلك ، في النهاية ، قد يصبح مرهقاً. هل ترغب في التفكير على الفرضية القائلة بأن اسمي إدوارد بينكهام ، وأنني لم أرُك من قبل في حياتي؟"

قبل أن يتمكن الرجل من الرد جاءت صرخة من المرأة.

قفزت متتجاوزة ذراعه المحتجزة. "إلوين!" بكت ، وألقت نفسها على ، وتشبت بإحكام. صرخت مرة أخرى: "إلوين ، لا تكسر قلبي. أنا زوجتك - اتصل باسمي مرة واحدة - مرة واحدة فقط! كان بإمكانني رؤيتك ميتاً بدلاً من هذه الطريقة.

قمت بفك ذراعيها باحترام ، ولكن بحزم.

قلت بشدة: "سيدي ، عفواً إذا افترحت أن تقللي التشابه بشكل متسرع للغاية. إنه لأمر مؤسف ، "وأصلت ، بضحكة مسلية ، كما خطرت لي الفكرة ، أنه لا يمكن الاحتفاظ أنا وبيلفورد جنباً إلى جنب على نفس الرف مثل طرّات الصوّديوم والأنتيمون لأغراض تحديد الهووية. من أجل فهم التلميح ، "قد يكون من الضروري بالنسبة لك أن ترافق وقائع المؤتمر الوطني للدّاغة". التفتت السيدة إلى رفيقها وأمسكت بذراعه.

"ما هذا يا دكتور فولني؟ أوه ، ما هذا؟" اشتكت.

قادها إلى الباب.

"اذهب إلى غرفتك لبعض الوقت" ، سمعته يقول. "سابقى وأنتحاث معه. عقله؟ لا ، لا أعتقد - فقط جزء من الدماغ. نعم ، أنا متأكد من أنه سيتعافي. اذهب إلى غرفتك واتركني معه. اختفت السيدة. كما خرج الرجل الذي يرتدي ملابس داكنة إلى الجانب ، ولا يزال يقوم بتشميل نفسه بطريقة مدرستة. أعتقد أنه انتظر في القاعة.

"أود أن أتحث معك قليلا ، سيد بينكمهمر ، إذا جاز لي ،" قال الرجل الذي بقى.

أجبته: "حسنا ، إذا كنت تهتم بذلك ، وسأعذرني إذا أخذتها بشكل مريح. أنا متعب نوعا ما. مددت على أريكة بجوار النافذة وأشعلت سيجارا. رسم كرسيا بالقرب منه.

قال بهدوء: "دعونا نتحث عن هذه النقطة". "اسمك ليس بينكمهمر". قلت بهدوء: "أنا أعرف ذلك كما تفعل". لكن يجب أن يكون للرجل اسم من نوع ما. أستطيع أن أؤكد لكم أنني لا أعجب باسم Pinkhammer. ولكن عندما يقوم المرء بتعميد نفسه ، فجأة لا يبدو أن الأسماء الجميلة توحى بنفسها. لكن لنفترض أنه كان شيرينغاوزن أو سكروجينز ! أعتقد-أتنى-أبليت بلاء حسنا مع Pinkhammer.

قال الرجل الآخر بجدية: "اسمك هو إلوين سي بيلفورد. أنت من أوائل المحامين في دنفر. أنت تعاني من نوبة الحبسة التي جعلتك تنسى هوينتك. كان السبب في ذلك هو الإفراط في التطبيق على مهنتك ، وربما ، حياة عارية جدا من الاستحمام الطبيعي والملذات. السيدة التي غادرت الغرفة اللتو هي زوجتك.

"إنها ما يمكن أن أسميه امرأة جميلة المظهر" ، قلت بعد توقف قضائي. "أنا معجب بشكل خاص باللون البني في شعرها."

"إنها زوجة تفخر بها. منذ اختفائك ، منذ ما يقرب من أسبوعين ، بالكاد أغمضت عينيها. علمنا أنك كنت في نيويورك من حلال برقية أرسلها إيزيدور نيومان ، وهو رجل مسافر من دنفر. قال إنه قابلك في فندق هنا ، وأنك لم تتعرف عليه.

قلت: "أعتقد أتنى أتذكر المناسبة". "النادي" بيلفورد ، إذا لم أكن مخطئا. لكن ألا تفك في الوقت الآن لتقديم نفسك؟"

أنا روبرت فولني - دكتور فولني. لقد كنت صديقاك المقرب لمدة عشرين عاما ، وطبيبك لمدة خمسة عشر عاما. جئت مع السيدة بيلفورد لتتبعك بمجرد حصولنا على البرقية. حاول ، إلوين ، أيها الرجل العجوز - حاول أن تذكر !

"ما فائدة المحاولة؟" سألت بقليل من العbos. "أنت تقول أنّك طبيب. هل الحبسة قابلة للشفاء؟ عندما يفقد الإنسان ذاكرته ، هل تعود ببطء أم فجأة؟" في بعض الأحيان تدريجياً وغير كامل. في بعض الأحيان فجأة كما ذهبت. "هل ستتولى علاج حالي، يا دكتور فولني؟" سألت.

قال: "صديق القديم ، سأفعل كل ما في وسعي ، وسأفعل كل ما يمكن أن يفعله العلم لعلاجك". "حسنا ،" قلت ، "ثم ستعتبر أنتي مريضك. كل شيء بثقة الآن - الثقة المهنية. قال الدكتور فولني: "بالطبع". نهضت من الأريكة. وضع شخص ما مزهريّة من الورود البيضاء على الطاولة المركزية - مجموعة من الورود البيضاء مрошوشة حديثاً ورائحة. رميتهما بعيداً من النافذة ، ثم وضعت على الأريكة مرة أخرى.

قلت: "سيكون من الأفضل يا بوبى أن يحدث هذا العلاج بغفلة. لقد سئمت من كل شيء ، على أي حال. يمكننى الذهاب الآن وإحضار ماريان. لكن ، أوه ، دكتور ، قلت بتنهيدة ، وأنا أركله على ساقه - "دكتور العجوز الطيب - لقد كان رائعا!"

تقرير بلدية

المدن مليئة بالكرياء ، وتحدى كل منها من سفح جبلها ، من شاطئها المتقى بـ

١٧

تخيل رواية عن شيكاغو أو بوفالو ، دعنا نقول ، أو ناشفيل ، تينيسي! لا يوجد سوى ثلات مدن كبيرة في الولايات المتحدة هي "مدن قصصية" - نيويورك [بالطبع ، نيو أورلینز ، والأفضل من ذلك ، سان فرانسيسكو]. قرانق

THE TIGER

الجواب. سكان كاليفورنيا هم عرق من الناس. إنهم ليسوا مجرد مزايا غير مألوفة للدولة. إنهم جنوبيون الغرب. الآن ، سكان شيكاغو ليسوا أقل ولاي لمدينتهم. ولكن عندما تسألهم عن السبب ، فإنهم يتلuent ويتحدثون عن أسماء الأحياء ومبني Odd Fellows الجديد. لكن سكان كاليفورنيا يدخلون في التفاصيل.

بالطبع لديهم ، في المناخ ، حجة جيدة لمدة نصف ساعة بينما تفكر في فواتير الفحم والملابس الداخلية الثقيلة. ولكن بمجرد أن يخطئوا في أن صمك هو قناعة ، يأتيمهم الجنون ، ويصورون مدينة البوابة الذهبية على أنها بغداد العالم الجديد. حتى الآن ، كمسألة رأي ، لا داعي للدحض. لكن ، أبناء العمومة الأعزاء جميعاً (من آدم وحواء نزل) ، إنه شخص متهر سبب إصبعه على الخريطة ويقول: "في هذه المدينة لا يمكن أن تكون هناك رومانسية"

- ماذا يمكن أن يحدث هنا؟ نعم ، إنه عمل جريء ومتهر التحدي في جملة واحدة التاريخ والرومانسية وراند وماكنالي.

ناشفيل. - تقع مدينة وميناء التسلیم وعاصمة ولاية Ten Nessee على نهر كمبرلاند وعلى سكة حديد نورث كارولينا وسانت إل و إل آن. تعتبر هذه المدينة أهم مركز تعليمي في الجنوب.

نزلت من القطار في الساعة 8 مساءً. بعد أن بحثت في قاموس المرادفات عبثاً عن الصفات ، يجب عليّ ، كبديل ، أن أقارن في شكل وصفة خذ من ضباب لندن 30 أجزاء؛ الملاриيا 10 أجزاء؛ تسرب الغاز 20 جزءاً؛ قطرات الندى ، التي تجمعت في ساحة الطوب عند شروع الشمس ، 25 جزءاً؛ رائحة زهر العسل 15 أجزاء. خلط سيعطيك الخليط تصوراً تقربياً لرذاذ ناشفيل. إنها ليست عطرة مثل كرة العنة ولا سميكه مثل حساء البازلاء. لكن هذا يكفي - "لن تخدم".

ذهبت إلى فندق في مأزرق. لقد تطلب الأمر عزا ذاتياً قوياً بالنسبة لي للامتناع عن الصعود إلى قمته وإعطاء تقليد لسيديني كارتون. تم سحب السيارة من قبل وحوش من حقبة ماضية ويقودها شيء مظلم ومتآخر. كنت أشعر بالنعاس والتعب ، لذلك عندما وصلت إلى الفندق دفعت له على عجل الخمسين سنتاً التي طلبتها (مع 1agniappe تقربي ، أؤكد لكم). كنت أعرف عاداتها. ولم أكن أرغب في سماعها تتحدث عن "المارستر" القديم أو أي شيء حدث "befo" de wah".

كان الفندق فريداً من نوعه الذي يوصف بأنه "تم تجديده". وهذا يعني ما قيمته 20,000 دولار من الأعمدة الرخامية الجديدة والبلاط والأضواء الكهربائية والنحاسية في الردهة ، وجدول زماني جديد لـ N & L.

وطباعة حجرية لجبل Lookout في كل غرفة من الغرف الرائعة أعلى. كانت الإدارية خالية من اللوم ، والوصاية مليئة بالمجاملة الجنوبية الرائعة ، والخدمة بطيئة مثل تقديم الحلزون وروح الدعاية مثل ريب فان وينكل. كان الطعام يستحق السفر لآلاف ميل من أجله. لا يوجد

فندق آخر في العالم حيث يمكنك الحصول على كبد الدجاج في بروشيت.

على العشاء سألت نادل زنجي عما إذا كان هناك أي شيء يفعل في المدينة. فكر بجدية لمدة دقيقة، ثم أجاب: "حسنا ، أيها الرئيس ، لا أعتقد حقا أن هناك أي شيء على الإطلاق بعد غروب الشمس".

تم إجازة غروب الشمس. لقد غرقت في الرذاذ قبل فترة طويلة. لذلك حرمني من هذا المشهد. لكنني خرجت إلى الشوارع في رذاذ لأرى ما قد يكون هناك.

وهي مبنية على أساس متوجّة. وتضاء الشوارع بالكهرباء بتكلفة 32,470 دولارا سنويا.

عندما غادرت الفندق ، اندلعت أعمال شغب عرقية. اتهمت على سرية من المحررين ، أو العرب ، أو الز ولو ، مسلحين - لا ، رأيت بارتياح أنهم ليسوا بمنافق ، بل سياط. ورأيت قافلة من المركبات السوداء الخرقاء. وعند الصيحات المطمئنة ، "كيار أنت في أي مكان في المدينة ، أيها الرئيس ، خمسين سنة" ، اعتدت أنني كنت مجرد "أجرة" بدلا من ضحية.

مشيت في شوارع طويلة ، كلها تؤدي صعودا. تساءلت كيف سقطت تلك الشوارع مرة أخرى. ربما لم يفعلوا ذلك حتى لم يتم "تصنيفهم". في عدد قليل من "الشوارع الرئيسية" رأيت أصوات في المتاجر هنا وهناك. رأى سيارات الشوارع تذهب عن طريق نقل البرغر الجديرين إلى هنا وهناك. رأى الناس يمرون منخرطين في فن المحادثة ، وسمعوا موجة من الضحك شبه المفعم بالحيوية تطلق من صالون المياه الغازية والآيس كريم. يبدو أن الشوارع بخلاف "الرئيسية" قد أغرى على حدودها منازل مكرسة للسلام والمنزل. في كثير منهم أضاءت الأصوات خلف ظلال النوافذ المرسومة بتكتم. في عدد قليل من آلات البيانو ، كانت موسيقى منظمة لا تشوبها شائبة. كان هناك ، في الواقع ، القليل من "الفعل". تمنيت لو كنت قد جئت قبل غروب الشمس. لذلك عدت إلى فندقي.

في نوفمبر 1864 ، تقدم الجنرال الكونفدرالي هود ضد ناشفيل ، حيث أغلق قوة وطنية بقيادة الجنرال توماس. ثم انطلق الأخير وهزم الكونفدراليات في صراع رهيب.

لقد سمعت طوال حياتي عن العلامات الرايعة للجنوب في صراعاته السلمية في مناطق مضغ التبغ. لكن في فندقي كانت تنتظرني مفاجأة. كان هناك اثنان عشر من النحاس النحاسي اللامع ، الجديد ، المهيّب ، الواسع في الردهة الكبيرة ، طويل بما يكفي ليطلق عليه الجرار وواسع الفم لدرجة أن إبريق الكراك لفريق البيسبول يجب أن يكون

تمكنت من رمي الكرة في إحداها بخمس خطوات. ولكن على الرغم من اندلاع معركة رهيبة وما زالت مستعرة ، إلا أن العدو لم يعاني. مشرق ، جديد ، مهيب ، واسع ، لم يمس. لكن ظلال جيفرسون بريك! أرضية البلاط - أرضية البلاط الجميلة! لم أستطع تجنب التفكير في معركة ناشفيل ، ومحاولة استخلاص بعض الاستنباطات ، كما هي عادتي الحمقاء ، حول العلامات الوراثية.

هنا رأيت لأول مرة الرائد (عن طريق المجاملة في غير محله) وينتورث كاسوبل. كنت أعرفه من نوع ما في اللحظة التي عانت فيها عيناي من رؤيته. الفئران ليس لها موطن جغرافي. قال صديقي القديم ، أ. تينيسون ، كما قال كل شيء بشكل جيد تقريبا:

"أيها النبي ، لعني الشفة الثرثرة ، ولعني الحشرات البريطانية ،
الجرذ."

دعونا نعتبر كلمة "بريطانية" قابلة للتبدل. الجرذ هو فأر.

كان هذا الرجل يبحث في بهو الفندق مثل جائع نسي مكان دفن عظمه. كان لديه وجه بمساحة كبيرة ، أحمر ، لبني ، ونوع من الكتلة الناعس مثل وجه بوذا. كان يمتلك فضيلة واحدة - كان يحلق بسلامة شديدة. علامة الوحش لا تمحى على الإنسان حتى يدور مع قشن. أعتقد أنه إذا لم يستخدم ماكينة الحلاقة في ذلك اليوم ، لكنه صدت تقدمه ، وكان التقويم الإجرامي للعالم قد نجا من إضافة جريمة قتل واحدة.

تصادف أنني كنت أقف على بعد خمسة أقدام من cuspidor عندما فتح الرائد كاسوبل النار عليه. كنت متيقظا بما يكفي لإدراك أن القوة المهاجمة كانت تستخدم جاتلينغز بدلا من بنادق السنجب. لذلك تجنبت على الفور لدرجة أن الرائد انتهز الفرصة للاعتذار لشخص غير مقاتل. كان لديه شفة ثرثرة. في غضون أربع دقائق أصبح صديقي وسحبني إلى الحانة.

أرغب في الاستيفاء هنا أنتي جنوبى. لكنني لست واحدا من خلال المهنة أو التجارة. أتجنب ربطة العنق الخيطية ، والقبعة المترهلة ، والأمير ألبرت ، وعدد بالاتقطن التي دمرها شيرمان ، ومضغ السدادة. عندما تعزف الأوركسترا على ديكسي ، لا أهتف. أنزلق قليلا على المقعد ذو الزوايا الجلدية ، وأطلب

Würzburger آخر وأتمنى أن يكون لدى Longstreet ولكن ما الفائدة؟ ضرب الرائد كاسوبل العاشرة بقبضته ، وأعيد صدى البنديقية الأولى في فورت سمنت. عندما أطلق آخر واحد في أبوماتوكس

بدأت أمل. ولكن بعد ذلك بدأ في أشجار العائلة ، وأشار الشيطان إلى أن آدم لم يكن سوى ابن عم ثالث لفرع جانبي من عائلة كاسوبل. تخلص من علم الأنساب ، وتولى ، حسب ذوقه ، أموره العائلية الخاصة. تحدث عن زوجته ، وتتبع نسبها إلى حواء ، ونفي بشكل بذيء أي شائعة محتملة بأنها ربما كانت لها علاقات في أرض نود.

بحلول هذا الوقت بدأت أشك في أنه كان يحاول أن يحجب بالضجيج حقيقة أنه طلب المشروبات ، على فرصة أن أكون في حيرة من أمري لدفع ثمنها. ولكن عندما سقطوا ، تحطم دولارا فضيا بصوت عال على العارضة. ثم ، بالطبع ، كانت خدمة أخرى إلزامية. وعندما دفعت ثمن ذلك ، تركته بوقاحة. لأنني لم أرغب في المزيد منه. لكن قبل أن أحصل على إطلاق سراحه ، كان قد سخر بصوت عال من الدخل الذي تتلقاه زوجته ، وأظهر حفنة من النقود الفضية.

عندما حصلت على مفتاحي من المكتب ، قال لي الموظف بلهفة: "إذا أزعجك هذا الرجل كاسوبل ، وإذا كنت ترغب في تقديم شكوى ، فسوف نظره. إنه مصدر إزعاج ، متسلع ، وبدون أي وسيلة دعم معروفة ، على الرغم من أنه يبدو أن لديه بعض المال في معظم الأوقات. لكن لا يبدو أننا قادرؤن على الوصول إلى أي وسيلة لطرده بشكل قانوني.

"لماذا ، لا" ، قلت بعد بعض التفكير. "لا أرى طريق واضح لتقديم شكوى. لكنني أود أن أسجل على أنني أؤكد أنني لا أهتم بشركته. وتابعت مدینتك تبدو هادئة. ما هي طريقة الترفيه أو المغامرة أو الإثارة التي تقدمها للغريب داخل أبوابك؟

قال الكاتب: "حسنا ، سيدي ، سيكون هناك عرض هنا يوم الخميس المقبل. إنه - سأبحث عنه وأرسل الإعلان إلى غرفتك بالماء المثلج. ليلة سعيدة. بعد أن صعدت إلى غرفتي نظرت من النافذة. كانت الساعة حوالي الساعة العاشرة صباحا فقط ، لكنني نظرت إلى بلدة صامتة. استمر القطرة ، متلائمة بأصوات خافتة ، بعيدا عن الكشميش في كعكة تباع في بورصة السيدات.

قلت لنفسي: "مكان هادئ" ، عندما اصطدم حذائي الأول بشاغل الغرفة الموجودة تحتي. لا شيء من الحياة هنا يعطي اللون والتنوع للمدن في الشرق والغرب. مجرد مدينة تجارية جيدة وعادية ورتيبة.

تحتل ناشفيل مكانة رئيسية بين مراكز التصنيع في البلاد. إنه السوق الخامس للأحذية والأحذية في الولايات المتحدة ، وأكبر مدينة لتصنيع الحلوى والبسكويت في الجنوب ، ويقوم بتجارة ضخمة للسلع الجافة بالجملة والبقالة والأدوية.

يجب أن أخبرك كيف وصلت إلى ناشفيل ، وأؤكد لك أن الاستطراد يجلب لي الكثير من الملل كما يفعل لك . كنت أسافر إلى مكان آخر في عملي الخاص ، لكن كان لدى تكليف من مجلة أدبية شهادية للتوقف هناك وإقامة علاقة شخصية بين المنشور وأحد المساهمين فيه ، أزاليها أديرا.

أرسل أديرا (لم يكن هناك دليل على الشخصية باستثناء الكتابة اليدوية) بعض المقالات (الفن المفقود!) والقصائد التي جعلت المحررين يقسمون باستحسان على مأدبة غداء الساعة الواحدة. لذلك كلفوني بتجميع المذكور وزاوية بعده إنتاجه بستين الكلمة قبل أن يعرض عليها ناشر آخر عشرة أو عشرين Adair في الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي ، بعد كبد الدجاج الخاص بي في بروشيت (جربهم إذا كان بإمكانك العثور على هذا الفندق) ، ضلت طريقتي إلى الرذاذ ، الذي كان لا يزال قيد التشغيل لفترة غير محددة. في الزاوية الأولى صادفت العم سيزار. لقد كان زنجيا قويا ، أقدم من الأهرامات ، بصوف رمادي ووجه يذكرني ببروتوس ، والثاني بعد ذلك بالملك الراحل ستيتوبيوس. كان يرتدي المعطف الأكثر روعة الذي رأيته أو أتوقع رؤيته. وصلت إلى كاحليه وكانت ذات يوم رمادية كونفرالية بالألوان. لكن المطر والشمس والعمر قد أضفت عليه درجة أن معطف جوزيف ، بجانبه ، كان سيلاشى إلى لون أحادي اللون شاحب. يجب أن أتباط مع هذا المعطف لأنّه يتعلّق بالقصة - القصة التي لم تعد قادمة ، لأنّه لا يمكن توقع حدوث أي شيء في ناشفيل.

ذات مرة يجب أن يكون المعطف العسكري لضابط. اختفى رأسه ، لكن كل شيء في مقدمته كان ممزقاً وممزقاً بشكل رائع. ولكن الآن اختفت الضفادع والشرابات. بدلاً من ذلك ، تم خياطة الضفادع الجديدة بصبر (اعتقدت من قبل بعض "الأم السوداء" الباقية على قيد الحياة) ، وهي مصنوعة من خيوط القنب الشائعة الملتوية بمكر. كانت هذه الخيوط مهترئة ومفككة. يجب أن يكون قد أضيف إلى المعطف كبديل للروعه المختفية ، بتقان لا طعم له ولكنه مضني ، لأنّه اتبع بأمانة منحنيات الضفادع المفقودة منذ فترة طويلة. ولإكمال الكوميديا والشفقة للثوب ، اختفت جميع أزراره باستثناء واحد. بقي الزر الثاني من الأعلى وحده. تم تثبيت المعطف بخيوط أخرى مربوطة من خلال العراوي والتقوب الأخرى المتقوبة بوقاحة في الجانب الآخر. لم يكن هناك أبداً مثل هذا الثوب الغريب المزين بشكل خيالي والعديد من الألوان المرقطة. كان الزر الوحيد بحجم نصف دولار ، مصنوع من القرن الأصفر ومخيط بخيوط خشنة.

لقد بدأت خط اختراق معها بعد أن غادر الفلك مع الحيوانين المربيتين به. عندما اقتربت ، فتح الباب ، وأخرج منفحة من الجلد ، ولوح بها ، دون استخدامها ، وقال بنبرة عميقه وهادره: "ادخل مباشرة ، سوه. ليست ذرة غبار فيه - ظهر جوس من جنازة ، سوه.

لقد استنتجت أنه في مثل هذه المناسبات الاحتفالية ، تم تنظيف العربات بشكل إضافي. نظرت صعودا وھبوطا في الشارع وأدركت أنه لا يوجد خيار يذكر بين المركبات المستأجرة التي تصنف على الرصيف. بحثت في دفتر مذكراتي عن عنوان أزاليا أدير.

"أريد أن أذهب إلى 861 شارع جيسامين" ، قلت ، وكنت على وشك الدخول في الاختراق: لكن للحظة متعتني ذراع الزنجي العجوز السميكة والطويلة الشبيهة بالغوريلا. على وجهه الضخم والژحل تومض نظرة من الشك والعداوة المفاجئة للحظة. ثم ، مع عودة الاقتناع بسرعة ، سأل بطف: "لماذا أنت تذهب هناك يا رئيس؟"

"ما هذا لك؟" سالت بحدة قليلا.

"لا شيء" ، سوه ، لا شيء. فقط إنه نوعٌ وحيدٌ من جزءٍ من المدينة وقليلٌ من الناس لديهم أعمال هناك. أدخل مباشرة. المقاعد نظيفة - عاد جيس من جنازة ، سوه.

لا بد أن الميل ونصف كان حتى نهاية رحلتنا. لم أسمع شيئاً سوياً خشنة الموت المخيفة للاختراق القديم فوق رصف الطوب غير المستوى. لم أستطع شم رائحة الرذاذ ، الذي أصبح الآن أكثر نكهة بدخان الفحم وشيء مثل مزيج من أزهار القطران والدقلي. كل ما استطعت رؤيته من خلال النوافذ المتدفقة كان صفين من المنازل المعتمة.

تبلغ مساحة المدينة 10 أميال مربعة: 181 ميلاً من الشوارع ، منها 137 ميلاً معبدة؟ نظام لمحطات المياه يكلف 2,000,000 دولار ، مع 77 ميلاً من التيار الكهربائي.

كان شارع جيسامين ثمانية وواحد وستين قصراً متحللاً. على بعد ثلاثين ياردة من الشارع ، وقف ، مغمورة في بستان رائع من الأشجار والشجيرات غير المشتبكة. تدفق صف من شجيرات الصندوق وكاد يخفى السياج الباهت عن الأنظار. ظلت البوابة مغلقة بواسطة حبل يحيط بعمود البوابة وأول شحوب للبوابة. ولكن عندما دخلت إلى الداخل رأيت أن 861 كانت صدفة ، وظلا ، وسبحان من العظمة والتميز السابقين.

لَكَنْ فِي الْقُصَّةِ ، لَمْ أَدْخُلْ بَعْدَ

عندما توقف الاختراق عن الخشونة والراحة الرابعة المرهقة ، سلمت جيهو خمسين سنتاً مع

ربع إضافي ، والشعور بتوجه الكرم الوعي أثناء قيامي بذلك. رفض ذلك.

قال: "إنها دولاران ، سوه".

"كيف ذلك؟" سألت. "لقد سمعتَ بوضوح تنادي في الفندق: "خمسون سنتا لأي جزء من المدينة". "إنه دولاران ، سوه" ، كرر بعناد. "إنه بعيد عن الفندق".

"إنه داخل حدود المدينة وداخلها" ، جادلت.

"لا تعتقد أنك التقطت يانكي أخضر. هل ترى تلك التلال هناك؟ واصلت ، مشيرة إلى الشرق (لم أستطع رؤيتهم ، بسبب الرذاذ). "حسنا ، لقد ولدت وترعرعت على جانبهم الآخر. أيها الزنجي العجوز الأحمق ، ألا يمكنك إخبار الناس بالآخرين عندما تراهم؟

خفف الوجه الكثيف للملك سيتوابيو. "هل أنت من الجنوب ، سوه؟ أعتقد أنهم كانوا أحذيتكم خدعني. هناك شيء حاد في أصابع القدم يرتديه رجل جنوبى. "إذن التهمة هي خمسين سنتا ، على ما أعتقد؟" قلت بلا هواة.

عاد تعبيره السابق ، وهو مزيج من الكآبة والعداء ، وبقي عشر دقائق ، واحتفى. قال: "يا زعيم ، خمسون سنتا على حق. لكنني أحتاج إلى دولارين ، سوه. أنا ملزم بالحصول على دولارين. أنا لا أطلب به الآن ، سوه. بعد أن أعرف من أين أنت. أنا أقول "يجب أن أحصل على دولارين الليلة ، والعمل قوي".

استقر السلام والثقة على ملامحه الثقيلة. لقد كان أكثر حظا مما كان يأمل: بدلا من أن يلقط قرنا أخضر ، جاهلا بالأسعار ، حصل على ميراث.

قلت ، وأنا أمد يدي إلى جنبي ، "القد أربكت أيها الوغد العجوز ، يجب أن يتم تسليمك إلى الشرطة". لأول مرة رأيته بيتسم. كان يعرف. كان يعرف. أعطيته فاتورتين بقيمة دولار واحد. عندما سلمتهم لاحظت أن أحدهم قد رأى أو قاتا محفوفة بالمخاطر. كانت الزاوية اليمنى العليا مفقودة ، وقد تمزقت في المنتصف لكنها انضمت مرة أخرى. شريط من المناديل الورقية الزرقاء ، تم لصقه فوق الانقسام ، حافظ على قابليته للتفاوض. يكفي من اللصوص الأفريقيين في الوقت الحاضر: تركته سعيدا ، ورفعت الحبل وفتحت البوابة الصغيرة. كان المنزل ، كما قلت ، قذيفة. لم تلمسها فرشاة الطلاء منذ عشرين عاما. لم أستطع أن أرى لماذا لا ينبغي أن تقذفها الرياح القوية مثل بيت من الورق حتى نظرت مرة أخرى إلى الأشجار التي عانقتها عن قرب - الأشجار التي شهدت معركة ناسفيل وما زالت ترسم أغصانها الواقية حولها ضد العواصف والعدو والبرد.

استقبلتني أزاليأ أدير ، البالغة من العمر خمسين عاما ، ذات شعر أبيض ، سليل الفرسان ، نحيفة و هشّة مثل المنزل الذي تعيش فيه ، ترتدي أرخص وأنظف فستان رأيته في حياتي ، بهواء بسيط مثل الملكة. بدت غرفة الاستقبال على بعد ميل مربع ، لأنه لم يكن هناك شيء فيها سوى بعض صوف الكتب ، على أرفف كتب غير مصبوغة من خشب الصنوبر الأبيض ، وطاولة متشقة من الرخام ، وسجادة خرقية ، وأريكة شعر حسان خالية من الشعر ، وكرسيين أو ثلاثة. نعم ، كانت هناك صورة على الحائط ، رسم قلم تلوين ملون لمجموعة من زهور الفانوس. نظرت حولي بحثاً عن صورة أندرو جاكسون والسلة المعلقة المخروطية من الصنوبر ، لكنهم لم يكونوا هناك.

أجريت أنا وأزاليأ أدير محادثة ، سيدرك القليل منها لك. كانت نتاج الجنوب القديم ، ومنخرطة بلطف في الحياة المحمية. لم يكن تعلمها واسعا ، ولكنه كان عميقا ورائعا في نطاقه الضيق إلى حد ما. لقد تعلمت في المنزل ، وكانت معرفتها بالعالم مستمدّة من الاستدلال والإلهام. من بين هذه المجموعة الثمينة والصغيرة من كتاب المقالات. بينما كانت تتحدث معي ، ظلت أنظف أصابعها ، محاولا ، دونوعي ، تخليصها بالذنب من الغبار الغائب من ظهور نصف ربلة الساق لامب وتشوسر وهازليت وماركوس أوريليوس ومونتين وهود. لقد كانت رائعة ، لقد كانت اكتشافاً قيمـاً. يـعرف الجميع تقريباً في الوقت الحاضـر الكـثير - أوه ، الكـثير - عن الحياة الواقعـية.

كان بإمكانـي أن أدرك بوضوح أن أزاليأ أدير كانت فقيرة للغاية. بيت وفستان كانت تمتلكـه، ليس أكثر من ذلك بكثير ، كما تخيلـت. لذلك ، مقسمـة بين واجبي تجاه المجلـة ولوائي للشعراء وكتاب المقالـات الذين قاتلـوا توماس في وادي كمبرلانـد ، استمعـت إلى صوتها ، الذي كان مثل صوتـ الـقيـثارـة ، ووجـدتـ أنـني لا أـسـتطـيعـ التـحدـثـ عنـ العـقـودـ. في وجودـ النـسـعـةـ وـالـنـعـمـ الـثـلـاثـ ، تـرـدـ المـرـءـ فيـ خـفـضـ المـوـضـوـعـ إـلـىـ سـنـتـيـنـ. يـجـبـ أنـ تكونـ هـنـاكـ نـدوـةـ أـخـرىـ بـعـدـ أـسـتعـيـدـ تـجـارـتـيـ. لـكـنـيـ تـحـدـثـتـ عـنـ مـهـمـتـيـ ، وـتـمـ تـعـيـيـنـ السـاعـةـ الـثـالـثـةـ بـعـدـ ظـهـرـ الـيـوـمـ التـالـيـ لـمـنـاقـشـةـ عـرـضـ الـعـمـلـ.

قلـتـ ، عـنـدـمـاـ بـدـأـتـ أـسـتـعـدـ لـلـمـغـادـرـةـ (ـوـهـوـ وـقـتـ الـعـمـومـيـاتـ السـلـسـلـةـ)ـ ،ـ "ـتـبـدوـ مـدـيـنـتـكـ مـكـانـاـ هـادـئـاـ وـهـادـئـاـ. يـجـبـ أـنـ أـقـولـ ،ـ بـلـدـةـ مـسـقـطـ رـأـسـهـاـ ،ـ حـيـثـ تـحـدـثـ أـشـيـاءـ قـلـيـلـةـ خـارـجـ عـنـ الـمـأـلـوـفـ"ـ.ـ وـتـقـوـمـ بـتـجـارـةـ وـاسـعـةـ النـطـاقـ فـيـ الـمـوـاـقـدـ وـالـأـوـانـيـ الـمـجـوـفـةـ مـعـ الـغـربـ وـالـجـنـوبـ ،ـ وـتـبـلـغـ سـعـةـ مـطـاحـنـ الـدـقـيقـ الـخـاصـةـ بـهـاـ أـكـثـرـ مـنـ 2000ـ بـرـمـيلـ يـوـمـيـاـ.

بدا أن أزالي أدير تفكـر.

قالت: "لم أفكـر في الأمر بهذه الطريقة أبداً" ، بنوع من شدة الخطـيبة التي بـدت وكـأنـها تـخصـها. "الـيس في الأماكن السـاكـنة والـهـادـئـة تـحدـثـ الأـشـيـاء؟ أـتخـيلـ أـنهـ عـندـمـاـ بدـأـ اللهـ فـيـ خـلـقـ الـأـرـضـ فـيـ صـبـاحـ يـوـمـ الـاثـيـنـ الـأـوـلـ ، كانـ بـإـمـكـانـ الـمـرـءـ أـنـ يـمـيلـ مـنـ نـوـافـذـهـ وـيـسـمـعـ قـطـرـةـ الطـينـ الـمـتـنـاثـرـةـ مـنـ مـجـرـفـةـ لـهـ وـهـوـ يـبـنـيـ التـلـالـ الـأـبـدـيـةـ. ماـذاـ نـتـجـ عنـ الـمـشـرـوـعـ الـأـكـثـرـ ضـجـيجـاـ فـيـ الـعـالـمـ - أـعـنيـ بـنـاءـ بـرـجـ بـاـبـلـ - أـخـيرـاـ؟ صـفـحةـ وـنـصـفـ مـنـ إـسـبـرـانـتوـ فـيـ مـرـاجـعـ أـمـرـيـكاـ الـشـمـالـيـةـ. قـلـتـ بـغـفـلـةـ: "بـالـطـبعـ ، الطـبـيـعـةـ الـبـشـرـيـةـ هـيـ نـفـسـهـاـ فـيـ كـلـ مـكـانـ. وـلـكـ هـنـاكـ الـمـزـيدـ مـنـ الـأـلـوـانـ - الدرـاماـ وـالـحـرـكـةـ وـالـرـوـمـانـسـيـةـ فـيـ بـعـضـ الـمـدنـ أـكـثـرـ مـنـ غـيـرـهـاـ.

١١

A

قالـتـ أـزـالـيـاـ أـدـيرـ: "عـلـىـ السـطـحـ". لـقـدـ سـافـرـتـ عـدـةـ مـرـاتـ حـوـلـ الـعـالـمـ فـيـ مـنـطـادـ ذـهـبـيـ يـحـمـلـ عـلـىـ جـنـاحـيـنـ الطـبـاعـةـ وـالـأـحـلـامـ. لـقـدـ رـأـيـتـ (فـيـ إـحـدىـ جـوـلـاتـ الـخـيـالـيـةـ) سـلـطـانـ تـرـكـيـاـ يـقـوـسـ بـيـدـيـهـ إـحـدىـ زـوـجـاتـهـ التـيـ كـشـفـتـ وـجـهـهـاـ عـلـنـاـ. لـقـدـ رـأـيـتـ رـجـلـاـ فـيـ نـاـشـفـيـلـ يـمـزـقـ تـذـاـكـرـ الـمـسـرـحـ الـخـاصـةـ بـهـ لـأـنـ زـوـجـتـهـ كـانـتـ تـخـرـجـ وـوـجهـهـاـ مـعـطـىـ بـمـسـحـوقـ الـأـرـزـ. فـيـ الـحـيـ الـصـيـنـيـ فـيـ سـانـ فـرـانـسـيـسـكـوـ ، رـأـيـتـ الـفـتـاةـ سـيـنـعـ يـيـ تـعـمـسـ بـبـطـءـ ، بـوـصـةـ تـلـوـ الـأـخـرـىـ ، فـيـ زـيـتـ الـلـوـزـ الـمـغـلـيـ لـتـجـعـلـهـاـ تـقـسـمـ أـنـهـاـ لـنـ تـرـىـ عـشـيقـهـاـ الـأـمـرـيـكـيـ مـرـةـ أـخـرـىـ. اـسـتـسـلـمـتـ عـنـدـمـاـ وـصـلـ الـزـيـتـ الـمـغـلـيـ إـلـىـ ثـلـاثـ بـوـصـاتـ فـوـقـ رـكـبـتـهـاـ. فـيـ حـفـلـةـ euchreـ فـيـ شـرـقـ نـاـشـفـيـلـ ، رـأـيـتـ كـيـتـيـ مـورـغانـ مـقـتـولـةـ عـلـىـ يـدـ سـبـعـةـ مـنـ زـمـلـائـهـاـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ وـأـصـدـقـائـهـاـ مـدـىـ الـحـيـاـةـ لـأـنـهـاـ تـزـوـجـتـ مـنـ رـسـامـ مـنـزـلـ. كـانـ الـزـيـتـ الـمـغـلـيـ يـصـدـرـ أـزـيزـ بـارـتـقـاعـ قـلـبـهـاـ. لـكـنـيـ أـنـمـيـ لـوـ كـانـ بـإـمـكـانـكـ رـؤـيـةـ الـابـتسـامـةـ الصـغـيرـةـ الـجمـيلـةـ التـيـ حـمـلـتـهـاـ مـنـ طـاـوـلـةـ إـلـىـ أـخـرـىـ. أـوـهـ نـعـمـ ، إـنـهـ مـدـيـنـةـ رـتـيـبـةـ. فـقـطـ بـضـعـةـ أـمـيـالـ مـنـ مـنـازـلـ الـطـوبـ الـأـحـمـرـ وـالـطـينـ وـالـمـتـاجـرـ وـسـاحـاتـ الـأـخـشـابـ.

طـرـقـ شـخـصـ مـاـ بـشـكـلـ أـجـوفـ فـيـ جـزـءـ الـخـلـفـيـ مـنـ الـمـنـزـلـ. تـنـفـسـ أـزـالـيـاـ أـدـيرـ اـعـذـارـاـ نـاعـماـ وـذـهـبـتـ لـلـتـحـقـيقـ فـيـ الـصـوتـ. عـادـتـ فـيـ غـضـونـ ثـلـاثـ دـقـائقـ بـعـيـونـ مـشـرـقـةـ ، وـاحـمـارـ خـافتـ عـلـىـ خـدـيـهـاـ ، وـعـشـرـ سـنـوـاتـ مـرـفـوـعـةـ مـنـ كـتـفيـهـاـ.

قالـتـ: "يـجـبـ أـنـ تـتـنـاـوـلـ كـوـبـاـ مـنـ الشـايـ قـبـلـ أـنـ تـذـهـبـ ، وـكـعـكـةـ سـكـرـ".

وـصـلـتـ وـهـزـتـ جـرـسـاـ حـدـيدـيـاـ صـغـيرـاـ. فـيـ خـلـطـ فـتـاةـ زـنـجـيـةـ صـغـيرـةـ تـبـلـغـ مـنـ الـعـمـرـ اـثـنـيـ عـشـرـ عـامـ ، حـافـيـ الـقـدـمـيـنـ ، لـيـسـتـ مـرـتـبـةـ جـداـ ، تـتـوـهـجـ فـيـ وـجـهـيـ بـإـيمـامـ فـيـ الـفـمـ وـعـيـنـيـنـ مـنـقـختـيـنـ.

فـتـحـتـ أـزـالـيـاـ أـدـيرـ مـحـفـظـةـ صـغـيرـةـ مـهـرـئـةـ وـسـحـبـتـ فـاتـورـةـ بـالـدـوـلـارـ ، وـفـاتـورـةـ دـوـلـارـ مـعـ الـزاـوـيـةـ الـيـمـنـيـ الـعـلـيـاـ مـفـقـودـةـ ، مـمزـقـةـ

قطعتين ولصقهما معاً مرة أخرى بشرط من المناديل الورقية الزرقاء. لقد كانت إحدى الفواتير التي قدمتها للزنجي القرصان - لم يكن هناك شك في ذلك.

قالت ، وهي تسلم الفتاة فاتورة الدولار ، "اصعد إلى متجر السيد بيكر في الزاوية ، يا إمبى ، واحصل على ربع رطل من الشاي

- النوع الذي يرسله لي دائماً - وعشرة سنتات من السكر كعك. الآن ، أسرع. تصادف أن إمدادات الشاي في المنزل قد استنفذت".

Impy يسار من الطريق الخلفي. قبل أن يموت كشط قدميها العاريتين الصلبة على الشرفة الخلفية ، ملأت صرخة برية - كنت متأكدة من أنها لها - المنزل المجوف. ثم اختلطت النغمات العميقه والخشنة لصوت رجل غاضب مع صرير الفتاة الإضافي وكلماتها غير المفهومة.

نهضت أزاليَا أدير دون مفاجأة أو عاطفة وأختفت.

لمدة دقيقتين سمعت قعقة أجيš لصوت الرجل. ثم شيء مثل القسم والمشاجرة الخفيفة ، وعادت بهدوء إلى كرسيها.

قالت: "هذا منزل فسيح ، ولدي مستأجر لجزء منه. يؤسفني أن أضطر إلى إلغاء دعوتي لتناول الشاي. كان من المستحيل الحصول على النوع الذي أستخدمه دائمًا في المتجر. ربما غداً سيتمكن السيد بيكر من تزويدني. كنت متأكداً من أن إمبى لم يكن لديه الوقت لمغادرة المنزل. استفسرت عن خطوط سيارات الشوارع وأخذت إجازتي. بعد أن كنت في طريقى ، تذكرت أنني لم أتعلم اسم أزاليَا أدير. لكن غداً سيفعل.

في نفس اليوم بدأت في مسار الإنم الذى فرضته على هذه المدينة الهدئة. كنت في المدينة يومين فقط ، لكن في ذلك الوقت تمكنت من الكذب بلا خجل عن طريق التلغراف ، وأن أكون شريكًا - بعد "الحقيقة ، إذا كان هذا هو المصطلح القانوني الصحيح لجريمة قتل.

عندما اقترب من الزاوية الأقرب إلى فندقى ، أمسكت بي مدرب Afrite ذو المعطف متعدد الألوان غير الباريل ، وفتح باب الزنزانة لتابوته المتحول ، وغازل منفحة الرئيس وبدأ طقوسه: "ادخل مباشرة ، أيها الرئيس. النقل نظيف عاد من جنازة. خمسون سنتا لأى -

ثم عرفني وابتسم بابتسامة عريضة. "سخر لي يا رئيس. أنت de gen'l'man ما تخلص معى شكرالك بلطف يا سوه.

قلت: "سأخرج إلى 861 مرة أخرى بعد ظهر الغد في الساعة الثالثة ، وإذا كنت ستكونين هنا ، فسأسمح لك بقيادة. إذن أنت تعرف الآنسة أدير؟ اختتمت ، أفكر في فاتورة الدولار الخاصة بي.

قلت: "أَحْكَمْ أَنْهَا فَقِيرَةً جَدًا". "لَيْسَ لَدِيهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ لِتَتَحَدَّثَ عَنْهُ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟" للحظة نظرت مرة أخرى إلى الوجه الشرس للملك سيتويابو ، ثم عاد إلى سائق قرصنة زنجي قديم مبتز. قال ببطء: "إِنَّهَا لَا تَتَضَوَّرُ جَوْعًا ، سُوهٌ". "لَدِيهَا رِيسُوسِيس ، سُوهٌ لَدِيهَا رِيسُوسٌ". "سَأَدْفَعُ لَكَ خَمْسِينَ سَنَتًا مقابل الرحلة" ، قلت أنا. "أَنَا جُوس" كان يجب أن أحصل على دولارين ، يا رئيس. ذهبت إلى الفندق وكذبت بالكهرباء. لقد أرسل بلوور إلى المجلة: "أ. أدير يتحمل ثمانية سنوات الكلمة". كانت الإجابة التي عادت هي: "أَعْطَهَا لَهَا بَسْرَعَةً ، أَيْهَا الدَّافِر".

قبل العشاء مباشرة ، تحمل علي "الرائد" وينتورث كاسويل تحيات صديق مفقود منذ فترة طويلة. لقد رأيت عددا قليلا من الرجال الذين كرهتهم على الفور ، والذين كان من الصعب جدا التخلص منهم. كنت أقف في الحانة عندما عزوني. لذلك لم أستطع التلويع بالشريط الأبيض في وجهه. كنت سأدفع بكل سرور ثمن المشروبات ، على أمل أن أهرب من شخص آخر ، لكنه كان واحدا من هؤلاء الحقيرين ، الصاخبين ، الإعلانيين الذين يجب أن يكون لديهم فرق نحاسية وألعاب نارية تحضر على كل سنت يضيئونه في حماقاتهم. مع جو من إنتاج الملبيين ، سحب فاتورتين من فئة دولار واحد من جيبي وضرب إداهما على البار. نظرت مرة أخرى إلى فاتورة الدولار مع الزاوية اليمنى العليا مفقودة ، ممزقة في المنتصف ، ومرقطة بشريط من المناديل الورقية الزرقاء. كانت فاتورة الدولار الخاصة بي مرة أخرى. لم يكن من الممكن أن يكون آخر. صعدت إلى غرفتي. جعلني الرذاذ ورتبة بلدة جنوبية كثيبة وخالية من الأحداث متباو فاترا. لأتذكر. أنه قبل أن أذهب إلى الفواش مباشرة ، تخلصت عقليا من فاتورة الدولار الغامضة (التي ربما تكون قد شكلت دليلا على قصيدة بوليسية رائعة للغاية عن سان فرانتسيسكو) بالقول لنفسي بنعاس: "يبدو كما لو أن الكثير من الناس هنا يمتلكون أسمها في Hack-Driver's Trust. يدفع أرباحا على الفور أيضا. أسأعل عما إذا كان - ثم نمت. كان الملك سيتويابو في منصبه في اليوم التالي ، وهز عظامي فوق الحجارة حتى 861. كان عليه أن يتذكر ويهدئني مرة أخرى عندما أكون مستعدا.

بدت أزالي أدير شاحبة ونظافة وأكثر ضعفا مما كانت تبدو عليه في اليوم السابق. بعد أن وقعت العقد بثمانية سنوات لكل كلمة ، أصبحت أكثر شحوبا وبدأت تنزلق من كرسيها.

دون الكثير من المتاعب ، تمكنت من إيقاظها على أريكة شعر الخيل القديمة ثم ركضت إلى الرصيف وصرخت على القرصان بلون القهوة لإحضار طبيب. بحكمة لم أكن أشك فيها ، تخلى عن فريقه وانطلق في الشارع على قدم وساق ، مدركا قيمة السرعة. في غضون عشر دقائق عاد مع رجل طب خطير ذو شعر رمادي وقدر. في بعض كلمات (تبلغ قيمتها أقل بكثير من ثمانية سنتات لكل منها) شرحت له وجودي في بيت الغموض المجوف. انحني بفهم فخم ، والتقت إلى الزنجي العجوز.

قال بهدوء: "العم قيسير ، اركض إلى منزلي واطلب من الآنسة لوسي أن تعطيك إبريقا كريميا مليئا بالحليب الطازج ونصف كوب من نبيذ بورت. وأسرع للعودة. لا تقود السيارة - اركض. أريدك أن تعود بعض الوقت هذا الأسبوع."

خطر لي أن الدكتور ميريمان شعر أيضاً بعدم الثقة فيما يتعلق بالقوى السريعة لخيول القرابنة. بعد أن رحل العم قيسير ، بقلق ، ولكن بسرعة ، في الشارع ، نظر إلى الطبيب بأدب كبير وحسابات دقيقة حتى قرر أنني قد أفعل.

قال: "إنها مجرد حالة تغذية غير كافية". بعبارة أخرى ، نتيجة الفقر والفاخر والعجوز. لدى السيدة كاسوبل العديد من الأصدقاء المخلصين الذين سيكونون سعداء بمساعدتها ، لكنها لن تقبل شيئاً إلا من ذلك الزنجي العجوز ، العم سizar ، الذي كان ميلوكاً لعائلتها ذات يوم.

"السيدة كاسوبل!" قلت في مفاجأة. ثم نظرت إلى العقد ورأيت أنها وقعت عليه Azalea Adair Caswell. قلت: "اعتقدت أنها الآنسة أدير". قال الطبيب: "متزوج من متسلك مخمور لا قيمة له ، سيدتي". يقال إنه يسرقها حتى المبالغ الصغيرة التي يساهم بها خادمها العجوز في إعالتها".

عندما تم إحضار الحليب والنبيذ ، سرعان ما أعاد الطبيب إحياء أزاليًا أدير. جلست وتحديث عن جمال أوراق الخريف التي كانت في موسمها آنذاك ، وارتفاع لونها. وأشارت بخفة إلى نوبة الإغماء على أنها نتيجة خفقان قديم في القلب. قامت إيمبي بتهميئها وهي مستلقيّة على الأريكة. كان من المقرر أن يذهب الطبيب إلى مكان آخر ، وتبعته إلى الباب. أخبرته أنه من المستولاء ونوابي أي تقديم سلفة معقوله من المال إلى أزاليًا أدير على المساهمات المستقبلية للمجلة ، وبدها سعيداً.

قال: "بالمناسبة ، ربما ترغب في معرفة أن لديك ملكية للعربة. كان جد قيسير العجوز ملكاً في الكونغو. قيسير نفسه لديه طرق ملكية ، كما لاحظت.

بينما كان الطبيب يتحرك ، سمعت صوت العم قيصر في الداخل: "هل حصل على دولارين منك ، ميس زاليا؟"

"نعم ، سزار" ، سمعت أزاليأ أدير تجيب بضعف. ثم دخلت واحتلت مفاوضات تجارية مع مساممنا. لقد تحملت مسؤولية تفهيم خمسين دولارا ، ووضعتها كإجراء ضروري لإلزام صفقتنا. ثم أعادني العم قيصر إلى الفندق.

هنا تنتهي كل القصة بقدر ما أستطيع أن أشهد كشاهد. يجب أن يكون الباقي مجرد بيانات مجردة من الحقائق. حوالي الساعة السادسة خرجت في نزهة. كان العم قيصر في زاويته. فتح باب عربته ، وازدهر منفحة الغبار وبدأ صيغته المحبطة: "ادخل مباشرة ، سوه. خمسون سنتا إلى أي مكان في المدينة - اختران نظيف بشكل منتفخ ، سوه - عاد جوس من جنازة - "

ثم تعرف على. أعتقد أن بصرة كان يسوءه كان معطفه قد اتخذ بعض ظلال باهتة من الألوان ، وكانت خيوط الخيوط أكثر تأكلًا وختا ، واحتفى آخر زر متبقى - زر القرن الأصفر -. كان العم قيصر من نسل الملوك المقتول.

بعد حوالي ساعتين رأيت حشدا متهمسا يحاصر واجهة صيدلية. في صحراء حيث لا يحدث شيء ، كان هذا من. لذلك شقت طريقي إلى الداخل. على أريكة عصرية من الصناديق والكراسي الفارغة ، امتدت الجسدية المميتة للرائد وينتورث كاسويل. كان الطبيب يختبره بحثا عن المكون الخالد. كان قراره أنه كان واضحاً بغيابه.

تم العثور على الرائد السابق ميتا في شارع مظلم وأحضره مواطنون فضوليون وغاضبون إلى متجر الأدوية. كان الإنسان الراجل منخرطا في معركة رائعة - أظهرت التفاصيل ذلك. على الرغم من أنه كان متسكعاً وبغيضاً ، إلا أنه كان أيضاً محارباً. لكنه خسر. كانت يديه مشدودتين بإحكام لدرجة أن أصابعه لن تفتح. وقف المواطنون اللطفاء الذين عرفوه وبحثوا في مفرداته للعثور على بعض الكلمات الجيدة ، إذا كان ذلك ممكناً ، للتحدث عنه. قال رجل لطيف المظهر ، بعد الكثير من التفكير: "عندما كان "كاس" في سن المراهقة ، كان أحد أفضل التهجئة في المدرسة.

بينما كنت أقف هناك ، استرخت أصابع اليد اليمنى لـ "الرجل الذي كان" ، التي كانت معلقة على جانب صندوق صنوبر أبيض ، وأسقطت شيئاً عند قدمي. غطيته بقدم واحدة بهدوء ، وبعد ذلك بقليل التقى ووضعته في جيبه. أعتقدت أنه في صراعه الأخير ، يجب أن تكون يده قد استولت على هذا الشيء عن غير قصد وأمسكت به في قبضة الموت.

في الفندق في تلك الليلة ، كان الموضوع الرئيسي للمحادثة ، مع الاستثناءات المحتملة للسياسة والحضر ، هو وفاة الرائد كاسوبل. سمعت رجلا يقول لمجموعة من المستمعين:

"في رأيي ، أيها السادة ، قتل كاسوبل على يد بعض هؤلاء الزوج الذين لا يحصلون على حسابات من أجل أمواله. كان لديه خمسون دولارا بعد ظهر اليوم أظهره على العديد من السادة في الفندق. عندما تم العثور عليه ، لم يكن المال على شخصه."

غادرت المدينة في صباح اليوم التالي في الساعة التاسعة ، وبينما كان القطار يعبر الجسر فوق نهر كمبرلاند ، أخرجت من جيبي زررا أصفر ، قرنا ، معطفا بحجم قطعة خمسين سنتا ، مع نهايات مهترئة من خيوط خشنة تتدلى منه ، وألقيت به من النافذة إلى البطيء ، المياه الموجلة أدناه.

أتساءل ماذا تفعل في بوفالو!

قرآن

مجاملات الموسم

لم يعد هناك المزيد من قصص عيد الميلاد للكتابة. الخيال مستنفد. وعناصر الصحف هي الأفضل التالي ، يتم تصنيعها من قبل محففين شباب ذكاء تزوجوا مبكرا ولديهم نظرة متشائمة جذابة للحياة. لذلك ، من أجل التحويل الموسمي ، يتم اختزالنا إلى مصدرين مشكوك فيهما للغاية - الحقائق والآفاسفة. ستبدأ بـ - أيهما - تختار تسميتها.

الأطفال صغيرة وبائية يتعين علينا التعامل معها في ظل مجموعة متنوعة محببة من الظروف. خاصة عندما تطغى عليهم الأحزان الطفولية ، فإننا نضع في نهاية ذكائنا. نحن نستنفذ مخزوننا التافهة من العزاء. ثم ضربهم ، يبكون ، للنوم. ثم تندلل في تراب مليون سنة، ونسأل الله لماذا. وهكذا ندعوه من فخر القرآن. أما بالنسبة للشيل درين ، فلا أحد يفهمها باستثناء الخادمات العجائز والأدب الرايعي.

الآن تأتي الحقائق في حالة Rag-Doll ، والخامس والعشرين من ديسمبر.

في العاشر من ذلك الشهر ، فقدت طفلة المليونير دمية حرقة. كان هناك العديد من الخدم في قصر المليونير في نهر هدسون ، ونهبوا المنزل والأراضي ، ولكن دون العثور على الكنز المفقود. كانت الطفلة فتاة في الخامسة من عمرها ، وواحدة من تلك الوحش الصغيرة المفترضة التي غالباً ما تجرح الروابط الحسية للأباء الآثرياء من خلال تثبيت عواطفهم على بعض المبتذلة.

قال: "عفوا يا سيدة ، لكن لم تستطع المغادرة دون تبادل مجاملات مع السيدة المنزل. "Against princ'ples". ثم بدأ التحية القديمة التي كانت تقليدا في مجلس النواب عندما كان الرجال يرتدون الكشكشة والدانبيل والمسحوق.

"بركات عام آخر -" خذلته ذاكرة Fuzzy. دفعت السيدة: "- كن على هذا الموقد". " - الضيف - "تلعثم غامض.

"أوه ، أقطعها" ، قال Fuzzy بسوء الأدب. "لا أستطيع أن أتذكر. شرب شكيا. أطلق ضبابي سهمه. شربوا. ابتسمت السيدة مرة أخرى ابتسامة طبقتها. غلف جيمس Fuzzy وأعاد توجيهه نحو الباب الأمامي. لا تزال موسيقى القيثارة تتجزأ بهدوء في المنزل.

قالت السيدة لنفسها ، وهي تتأمل ، "أتساءل ، لكن كان هناك الكثير من جاءوا. أتساءل حما إذا كانت الذاكرة لعنة أم نعمة لهم بعد أن سقطوا في حينين.

كان Fuzzy ومرافقه على وشك الباب. نادت السيدة: "جيمس!" طارد جيمس مرة أخرى بعناد ، تاركا Fuzzy ينتظر بشكل غير مستقر ، مع اختفاء شرارتة القصيرة من النار الإلهية.

في الخارج ، تنفس بلاك رايلى على يديه الباردة وعائق البوابة.

قالت السيدة: "ستدير هذا الرجل في الطابق السفلي.

ثم أخبر لويس أن يخرج من سيارة المرسيدس ويأخذه إلى أي مكان يرغب في الذهاب إليه.

LII

دليل على الحلوى

قام الربيع بضرب بصريات زجاجية في المحرر ويستبروك ، من مجلة Minerva ، وحرفه عن مساره. كان قد تناول الغداء في ركنه المفضل في فندق برودواي ، وكان عائدا إلى مكتبه عندما تشايرت قدميه في إغراء المغناج الربيعي. وهو على سبيل القول إنه استدار شرقا

الشارع السادس والعشرون ، اجتاز بأمان من المركبات الرباعية في الجادة الخامسة ، وترعرج على طول ممرات ميدان ماديسون الناشئة.

كاد الهواء المتسرّع وإعدادات الحديقة الصغيرة تشكّل رعوية. كان شكل اللون أخضر - الظل الرئيسي عند خلق الإنسان والغطاء النباتي.

كان العشب المبتذل بين المشي بلون الزنجيل ، وهو أخضر سام ، يذكرنا بحشد البشر المهجورين الذين تنفسوا على التربة خلال الصيف والخريف. بدأ براعم الأشجار المتقدّرة مألاًوفة بشكل غريب لأولئك الذين كانوا يحصلون على نباتات بين زينة طبق السمك لعشاء أربعين سنتاً. كانت السماء أعلىه من تلك الصبعة الزبرجد الباهتة التي قافية شعراء القاعة بـ "صحيح" و "سو" و "كو". كان اللون الطبيعي والصرير الوحيد المرئي هو اللون الأخضر الظاهري للمقاعد المطلية حديثاً - وهو ظل بين لون مخل cucum ber ولون معطف واق من المطر سريع الظهور في العام الماضي. ولكن ، بالنسبة لعين المحرر ويستبروك التي ولدت في المدينة ، بدت المناظر الطبيعية تحفة فنية.

واليآن ، سواء كنت من أولئك الذين يندفعون إلى الداخل ، أو من الملتقى اللطيف الذي يخشى أن يخطو ، يجب أن تتبعه غزوا قصيرا لعقل المحرر.

كانت روح المحرر ويستبروك راضية وهادئة. باع عدد أبريل من مينيرفا نسخة الكاملة قبل اليوم العاشر من الشهر - كتب تاجر أخبار في كيوكوك أنه كان بإمكانه بيع خمسين نسخة أخرى إذا كان لديه ذلك. رفع أصحاب المجلة راتبه (المحرر). كان قد وضع للتو في منزله جوهرة طباخ تم استيراده حديثاً كان خائفاً من رجال الشرطة. وكانت الصحف الصباحية قد نشرت بالكامل خطاباً ألقاه في مأدبة الناشرين. كما كانت هناك صدّى في ذهنه النغمات المبهجة لأنغنية رائعة غنتها له زوجته الشابة الساحرة قبل أن يغادر شقته في الجزء العلوي من المدينة في ذلك الصباح. كانت تهتم بحماس بموسيقاها في الآونة الأخيرة ، وتمارس مبكراً وبجد. عندما أثني عليها على التحسن في صوتها ، عانقته إلى حد ما من الفرح بمدحه. لقد شعر أيضاً بالدواء الحميد والمنشط للممرضة المدرّبة ، سبرينج ، وهو يتعرّض بهدوء في أجنة مدينة النهاية.

بينما كان المحرر ويستبروك يتتجول بين صفوف مقاعد الحديقة (الممتلئة بالفعل بالتشرد وحراس الطفولة الخارجيين عن القاتلون) شعر أن جعبته تمسك وتمسك. اشتبه في أنه كان على وشك التعامل معه ، تحول إلى وجه بارد وغير مربح ، ورأى أن آخره كان داوي - شاكلفور داوي

قدر ، خشن تقريبا ، اللطيف بالكاد يمكن رؤيته فيه من خلال الخطوط العميقه للرث.

بينما يخرج المحرر نفسه من مفاجأته ، يتم تقديم سيرة ذاتية لداو.

كان كاتبا خياليا ، وأحد معارف ويستبروك القдامي. في وقت من الأوقات ربما اتصلوا ببعضهم البعض أصدقاء قدامى. كان لدى داوي بعض المال في تلك الأيام ، وعاش في منزل سكني لائق بالقرب من ويستبروك. غالبا ما كانت العائلتان تذهبان إلى المسارح والعشاء معا. أصبحت السيدة داوي والسبدة ويستبروك أصدقاء "أعزاء". ثم في أحد الأيام ، ابتلع مخالب صغيرة من الأخطبوط ، لمجرد تسلية نفسها ، عاصمة داوي ، وانتقل إلى حي جراميرسي بارك ، حيث يمكن للمرء ، لبعض حبوب في الأسبوع ، أن يجلس على جذعه تحت ثريات ذات ثمانية فروع ومقابل رفوف رخام كارارا ويشاهد الفئران تلعب على الأرض. اعتقاد داوي أن يعيش من خلال كتابة الخيال. بين الحين والأخر باع قصة. قدم الكثير إلى ويستبروك. طبعت مينيرفا واحدة أو اثنتين منهم. تم إرجاع الباقي. أرسل ويستبروك رسالة حذرة وضميرية لكل رسالة صوتية مع كل مخطوطة مرفوضة ، مشيرا بالتفصيل إلى أسبابه لاعتبارها غير متوفرة. كان لدى المحرر ويستبروك مفهومه الواضح لما يشكل خيالا جيدا. وكذلك فعل داو. كانت السيدة داوي فلقة بشكل أساسى بشأن مكونات أطباق الطعام الهزيلة التي تمكنت من كشطها معا. ذات يوم كان داوي ينفك لها عن امتيازات بعض الكتاب الفرنسيين.. على العشاء جلسوا على طبق كان من الممكن أن يشمله تلميذ جائع في جرعة واحدة. داو. قالت السيدة داو: "إنها تجزئة موباسانت". قد لا يكون هنا ، لكنني أتمنى أن تقوم بعمل سلسلة ماريون كروفورد من خمس دورات مع سوناتة إيلا ويلر ويلكوكس للحلوى. أنا جائع.

بقدر ما كان هذا من النجاح ، كان شاكل福德 داوي عندما انتزع كم المحرر ويستبروك في ميدان ماديسون. كانت هذه هي المرة الأولى التي يرى فيها المحرر داوي منذ عدة أشهر. "لماذا يا شاك ، هل هذا أنت؟" قال ويستبروك محجا إلى حد ما ، لأن شكل هذه العبارة بدا وكأنه يتطرق إلى المظهر المتغير للآخر.

"اجلس لمدة دقيقة" ، قال داوي ، وهو يسحب جعبته. "هذا مكتبي. لا أستطيع أن آتي إلى موقعك ، وأنظر كما أفعل. أوه ، اجلس لن تشعر بالعار. ستأخذك تلك الطيور نصف المقطوعة على المقاعد الأخرى إلى متسلق شرفة منتفخ. لن يعرفوا أنك مجرد محرر. "دخان ، شاك؟" قال المحرر ويستبروك ، وهو يغرس بحذر

يغرق بحذر على المقعد الأخضر الخبيث. كان دائماً يستسلم برشاقة عندما يستسلم، التقط داوي السيجار بينما يندفع الرفراط إلى جعامة الشمس ، أو تنقر فتاة على كريمة الشوكولاتة.

"لقد فعلت للتو - " بدأ المحرر.

"أوه ، أنا أعرف. لا تنتهي". "أعطيك مبارأة. لديك عشر دقائق فقط لتجنيبيها. كيف تمكنت من تجاوز قتي مكتبي وغزو حرمي؟ ها هو ذا يذهب الآن ، ويلاقي بهراوته على لا يستطيع قراءة لافتات "ابق بعيدا عن العشب".

"كيف تسير الكتابة؟" سأله المحرر.

قال داوي: "انظر إلى إجابتك. الآن لا ترتدي تلك النظرة المحرجة والودية ولكن الصادقة وتسألني لماذا لا أحصل على وظيفة كوكيل نبيذ أو سائق سيارة أجرة. أنا في القتال حتى النهاية. أعلم أنني أستطيع كتابة رواية جيدة وسأجبركم أيها الزملاء على الاعتراف بذلك حتى الآن. سأجعلك تغير تهجمة "ندم" إلى "c-h-e-q-u-e" قبل أن أنتهي معك.

حدق المحرر ويستبروك من خلال نظارته من خلال نظارته بتعبير حزين لطيف ، كلي العلم ، متعاطف ، متشكك - التعبير المحمي بحقوق الطبع والنشر للمحرر المحاصر من قبل المساهم غير المتاح.

"هل قرأت آخر قصة أرسلتها لك - "الأروم الزروح؟؟؟" سأله داو.

"بعتایة. ترددت بشأن تلك القصة ، شاك ، لقد فعلت ذلك حقا. كان لديها بعض النقاط الجيدة. كنت أكتب لك رسالة لإرسالها معها عندما تعود إليك. أنا آسف - "

"لا تهم بالندم" ، قال داوي بكلبة. "لم يعد هناك مرهم ولا لدغة فيهم. ما أريد أن أعرفه هو لماذا. تعال الآن. الخروج مع النقاط الجيدة أو لا -

قال ويستبروك عدما ، بعد تمهيد مكتوبته: "القصة مكتوبة حول مؤامرة أصلية تقريبا. توصيف أفضل. ما فعلته: البناء - تقريباً بنفس الجودة ، باستثناء عدد قليل من المفاصل الضعيفة التي يمكن تقويتها من خلال بعض التغييرات والمسات. لقد كانت قصة جيدة ، باستثناء - "يمكنني الكتابة الإنجليزية ، أليس كذلك؟" قاطع داو.

قال المحرر: "لقد أخبرتك دائماً أن لديك أسلوب". قال المحرر ويستبروك: "إذن المشكلة هي - "نفس الشيء القديم". "أنت تعمل حتى ذروتك مثل الفنان. ثم تحول نفسك إلى صورة فوتografي. لا أعرف ما هو شكل الجنون العنيف الذي يمتلكك يا شاك ، لكن هذا ما تفعله بكل ما تكتبه. لا ، يأسحب المقارنة مع المصور. الآن

ثم التصوير الفوتوغرافي ، على الرغم من منظوره المستحيل ، فإن الإنسان يتقدم في العمر لتسجيل لمحات عابرة عن الحقيقة. لكنك تقدس كل خاتمة بتلك السكتات الدماغية المسطحة ، الباهنة ، التي تمحو فرشاتك التي اشتكيت منها كثيرا. إذا كنت سترتقي إلى القمة الأدبية لمشاهدك الدرامية ، ورسمها بالألوان العالية التي يتطلبهما الفن ، فإن ساعي البريد سيترك عددا أقل من المغلفات الضخمة الموجهة ذاتيا عند باب منزلك.

"أوه ، الكمان ومصابيح القدم!" صرخ داوي بسخرية. "لديك هذا الخل الدرامي القديم في المنشرة في عقلك حتى الآن. عندما يختطف الرجل ذو الشارب الأسود بيسي ذات الشعر الذهبي ، لا بد أن ترکع الأم وترفع يديها في دائرة الضوء وتقول: "أتمنى أن تشهد السماء العليا أنتي لن أرتاح ليلا ولا نهارا حتى يشعر الشرير الذي لا قلب له الذي سرقني يا طفل بثقل انتقام الأم!" اعترف المحرر ويستبروك بابتسامة من الرضا عن النفس المنبع.

قال: "أعتقد أن المرأة في الحياة الواقعية ستعبر عن نفسها بهذه الكلمات أو بكلمات متشابهة جدا". قال داوي بحرارة: "ليس في ستمائة ليلة في أي مكان سوى على المسرح". سأخبرك بما ستقوله في الحياة الواقعية. كانت تقول: "ماذا! بيسي يقودها رجل غريب؟ سيد طيب! إنها مشكلة تلو الأخرى! أحضر قبعتي الأخرى ، يجب أن أسرع إلى مركز الشرطة. لماذا لم يكن هناك شخص يعتنى بها ، أود أن أعرف؟ في سبيل الله ، ابتعد عن طرقي وإلا فلن أستعد أبدا. ليست تلك القبة - القبة البنية مع الأقواس المحمولة. يجب أن تكون بيسي مجنونة. عادة ما تكون خجولة من الغرباء. هل هذا الكثير من المسحوق؟ لوردي! كم أنا مستاء!"

"هذه هي الطريقة التي تتحدث بها" ، تابع داو. "الناس في الحياة الواقعية لا يطيرون إلى البطولات والأية المفارغة في الأزمات العاطفية. إنهم ببساطة لا يستطيعون فعل ذلك. إذا تحدثوا على الإطلاق في مثل هذه المناسبات ، فإنهم يستمدون من نفس المفردات التي يستخدمونها كل يوم ، ويخلطون كلماتهم وأفكارهم أكثر قليلا ، هذا كل شيء.

قال المحرر ويستبروك بشكل متير للإعجاب: "شك ، هل سبق لك أن التقطرت الآن الشكل المشوهة والهامة لطفل من تحت رفاف سيارة في الشارع ، واحملته بين ذراعيك وضعته أمام الأم المشتبه؟ هل سبق لك أن فعلت ذلك واستمعت إلى كلمات الحزن واليأس وهي تتدفق تلقائيا من شفتيها؟ قال داو: "لم أفعل أبدا" . "هل فعلت؟" "حسنا ، لا" ، قال المحرر ويستبروك بعبوس طفيف. "لكن يمكنني أن أتخيل جيدا ما ستقوله". قال داو: "أستطيع أيضا".

والآن حان الوقت المناسب للمحرر ويستبروك للعب أوراكل وإسكات مساهم صاحب الرأي. لم يكن من أجل

خيالي غير وصل لإملاء الكلمات التي ينطق بها أبطال وبطلات مجلة مينيرفا ، على عكس نظريات محررها. قال: "عزيزي شاك ، إذا كنت تعرف أي شيء عن الحياة ، فأنا أعلم أن كل عاطفة مفاجئة وعميقة ومساوية في قلب الإنسان تستدعي تعبيراً مناسباً ومتوافقاً ومتناسباً عن الشعور؟ سيكون من الصعب تحديد مقدار هذا التوافق الحتمي بين التعبير والشعور إلى الطبيعة ، ومدى تأثير الفن. إن هدير اللبؤة الرهيب الذي حرم من أشبالها هو بشكل كبير أعلى بكثير من أنينها المعتاد وخررتها مثل الأقوال الملكية والمتسامية لغير فوق مستوى أبخرته الشيخوخة. ولكن من الصحيح أيضاً أن جميع الرجال والنساء لديهم ما يمكن تسميته بإحساس درامي لاوعي يستيقظ بعاطفة عميقه وقوية بما فيه الكفاية - وهو شعور مكتسبه دونوعي من الأدب والمسرح الذي يدفعهم إلى التعبير عن تلك المشاعر بلغة تليق بأهميتها وقيمتها المسرحية.

"وباسم سبع بطنيات سرج مقدسة من القوس ، من أين حصلت المسرح والأدب على الحيلة؟" سأل داو.

١

"من الحياة" ، أجاب المحرر متصرراً

نهض كاتب القصة من على مقاعد البدلاء وأشار إلى الكلمة بغباء ولكن بغباء. كان يتولى للحصول على كلمات يصوغ بها معارضته بشكل مناسب على مقدار قريب من المت suction النعاس ، فتح عينيه الحمراء وأدرك أن دعمه المعنوي يرجع إلى آخر مضطهد. "لكمه واحداً ، جاك" ، نادى بصوت أخش إلى داو. "ما هو أنت" لقد جاء يصنع ضجيجاً مثل المرات الصغيرة بين الجينراليين الذين يأتون إلى الساحة لضبطها والتفكير؟ نظر المحرر ويستبروك إلى ساعته بعرض متغير للترفيه.

سأل داوي بقلق شديد: "أخبرني ، ما هي الأخطاء الخالصة في "الأروم الروح" التي تسببت في إلقائهما عليهما. قال ويستبروك: "عندما يذهب غابرييل موراي إلى هاتفه ويقال له إن خطيبته قد أصيبت برصاص لص ، قال لا أتذكر الكلمات الدقيقة ، لكن -"

قال داو: "أنا أفعل". يقول: "اللعنة المركزية. إنها دائماً تقطعني". (ثم إلى صديقه): "قل ، تومي ، هل تحدث رصاصة اثنان وثلاثون حفرة كبيرة؟ إنه نوع من الحظ الصعب ، أليس كذلك؟ هل يمكن أن تحضر لي مشروباً من الخزانة الجانبيّة يا تومي؟ لا؛ مستقيم؛ لا شيء على الجانب."

وابع المحرر: "ومرة أخرى ،" تابع المحرر ، دون أن يتوقف للجادل ، "عندما فتحت برينيس الرسالة من زوجها التي يبلغها أنه هرب مع فتاة مانيكير ، كلماتها - دعني أرى - "إنهما يقول" ، تدخل المؤلف: "حسنا ، ما رأيك في ذلك! "

قال ويستبروك: "كلمات غير لائقة بشكل سخيف ، تقدم مناهضة للذروة - تغرس القصة في حمامات ميؤوس منها. والأسوأ من ذلك. إنهم يعكسون الحياة بشكل خاطئ. لم ينطق أي إنسان بالعامية المتبدلة عندما واجه مأساة مفاجئة.

"خطأ" ، قال داوي ، وهو يغلق فكيه غير المخلوقات بإصرار. "أقول إنه لا يوجد رجل أو امرأة يتحدث عن الكلام العالي عندما يواجهون ذروة حقيقة. يتحدثون بشكل طبيعي ، وأسوأ قليلا. نهض المحرر من على مقاعد البدلاء بجو من التساهل والمعلومات الداخلية.

قال داوي ، وهو يعلقه من طية صدر السترة: "قل ، ويستبروك ، هل كنت ستقبل" الاروم الروح "إذا كنت تعتقد أن أفعال وكلمات الشخصيات كانت حقيقة للحياة في أجزاء القصة التي نقاشناها؟" قال المحرر: "من المحتمل جدا أن أفعل ذلك ، إذا كنت أؤمن بهذه الطريقة". "لكنني شرحت لك أنني لا أفعل ذلك." "إذا كان بإمكاني أن أثبت لك أنني على حق؟" "أنا آسف يا شاك ، لكنني أخشى أنه ليس لدي وقت للجادل أكثر الآن." قال داو: "لا أريد أن أجادل". "أريد أن أثبت لك من الحياة نفسها أن وجهة نظري هي الصحيحة." "كيف يمكنك أن تفعل ذلك؟" سأل ويستبروك بنبرة مندهشة.

"اسمع" ، قال الكاتب بجدية. "لقد فكرت في طريقة من المهم بالنسبة لي أن يتم الاعتراف بنظرتي في الخيال الواقعي على أنها صحيحة من قبل المجلات. لقد قاتلت من أجلها لمدة ثلاثة سنوات ، وأنا قد وصلت إلى آخر دولار لي ، مع إيجار لمدة شهرين.

قال المحرر: "لقد طبقت عكس نظريتك ، في اختيار الخيال لمجلة مينيرفا. ارتفع التداول من تسعين ألفا إلى - "أربعمائة ألف" ، قال داو. "في حين كان يجب زراعتها إلى مليون". "لقد قلت لي شيئا الآن حول إظهار نظرية حيوانك الآليف." "سأفعل. إذا أعطيتني حوالى نصف ساعة من وقتك ، فسأثبت لك أنني على حق. سأثبت ذلك من قبل لويس. "زوجتك!" صرخ ويستبروك. "كيف؟" قال داو: "حسنا ، ليس بالضبط من قبلها ، ولكن معها". "الآن ، أنت

أنت تعرف مدى تقاني وحب لويز دائمًا. إنها تعتقد أنني الأعداد الحقيقي الوحيد في السوق الذي يحمل توقيع الطبيب القديم. لقد كانت أكثر ولعاً وإخلاصاً من أي وقت مضى ، منذ أن تم اختياري للجزء العقري المهم. "في الواقع ، إنها رفيقة حياة ساحرة ومثيرة للإعجاب" ، وافق المحرر. "أذكر ما هو الأصدقاء الذين لا ينفصلون هي والسيدة ويستبروك ذات مرة. كلانا محظوظان ، شاك ، لوجود مثل هذه الزوجات. يجب أن تحضر السيدة داوي في مساء ما قريرا ، وسيكون لدينا واحدة من تلك العشاء غير الرسمية التي اعتدنا الاستمتاع بها كثيرا.

قال داو: "لاحقا". "عندما أحصل على قميص آخر. والآن سأخبرك بمخططتي. عندما كنت على وشك مغادرة المنزل بعد الإفطار إذا كان بإمكانك استدعاء الشاي ووجبة الإفطار من دقيق الشوفان - أخبرتني لويز أنها ستزور عمتها في الشارع التاسع والثمانين. قالت إنها ستعود إلى المنزل في الساعة الثالثة. إنها دائمًا في الوقت المحدد لمدة دقيقة. إنه الآن -"

نظر داوي نحو جيب ساعة المحرر.

"سبعين وعشرون دقيقة إلى ثلاثة" ، قال ويستبروك ، وهو يمسح ساعته. قال داو: "الدينا ما يكفي من الوقت". "سنذهب إلى شقتي على الفور. سأكتب ملاحظة وأوجهها إليها وأتركها على الطاولة حيث سترأها عند دخولها الباب. سنكون أنا وأنت في غرفة الطعام مخبأة بالحملين. في تلك الملاحظة سأقول إنني هربت منها إلى الأبد بقارب يفهم احتياجات روحي الفنية كما لم تفعل أبداً. عندما تقرأها سنلاحظ أفعالها ونسمع كلماتها. عندها سنعرف أي نظرية هي النظرية الصحيحة - نظريتك أم نظرتي.

"أوه ، أبداً!" صاح المحرر وهو يهز رأسه. "سيكون ذلك فاسيا بشكل لا يغفر. لم أستطع الموافقة على أن يتم اللالعب بمشاعر السيدة داوي بهذه الطريقة.

قال الكاتب: "استعد". "أعتقد أنتي أفكرا فيها بقدر ما تفعل. إنه لمصلحتها وكذلك لمصلحتي. يجب أن أحصل على سوق لقصصي بطريقة ما. لن يؤذني لويز. إنها تتمتع بصحة جيدة وسليمة. قلبها قوي مثل ساعة ثمانية وتسعين سنتا. سيستمر لمدة دقيقة واحدة فقط ، وبعد ذلك سأخرج وأشرح لها. أنت مدین لي حقاً أن تعطيني الفرصة ، ويستبروك.

استسلم المحرر ويستبروك مطولاً ، على الرغم من أنه نصف عن طيب خاطر. وفي نصفه الذي وافق كان كامناً تشريح الأحياء الموجود فينا جميعاً.

فليقوم من لم يستخدم المشرط ويقف مكانه. من المؤسف أنه لا يوجد ما يكفي من الأرانب وخنازير غينياً للتجول.

خادر المَجْرِبَانِ فِي الْفَنِ السَّاحِةِ وَسَارُوا إِلَى الشَّرَقِ ثُمَّ إِلَى الْجَنْوَبِ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى حِيِّ جِرَامِيرِسِيِّ. دَأَدَّهُ دَرَابِزِينَهَا الْحَدِيدِيِّ الْعَالِيِّ، ارْتَدَّتِ الْحَدِيقَةَ الصَّغِيرَةَ مَعْطَفَهَا الذَّكِيِّ مِنِ اللَّوْنِ الْأَخْضَرِ الرَّبِيعِيِّ، وَكَانَتِ مَعْجَبَةً بِنَفْسِهَا فِي فُونَهَا الصَّغِيرِ. خَارَجَ الدَّرَابِزِينِ، كَانَتِ السَّاحِةُ الْمَجْوَفَةُ لِلنَّازُولِ الْمُتَدَاعِيَّةِ، وَقَدَّافَ طَبَقَةَ النَّبَلَاءِ الْيَسَابِقِينِ، تَمِيلُ كَمَا لَوْ كَانَتِ فِي ثَرِثَرَةٍ شَبِيهَةٍ عَلَى الْأَفْعَالِ الْمُنْسِيَّةِ لِلْجَوَدَةِ الْمُخْتَفِيَّةِ. كَذَا عَبُورُ gloria urbis.

عَلَى بَعْدِ مَبْنَى أَوْ اثْنَتَيْنِ شَمَالِ الْحَدِيقَةِ، قَادَ دَاوِيَ الْمُحَرِّرِ مَرَّةً أُخْرَى شَرْقاً، ثُمَّ بَعْدَ قَطْعِ مَسَافَةٍ قَصِيرَةٍ، إِلَى مَنْزِلِ سَكْنِيٍّ مَرْتَقِعٍ وَلَكِنَّهُ ضَيِّقٌ مَتَّلِقُ بِوَاجْهَةِ مَزْخِرَفَةٍ بِشَكْلِ مَفْرَطٍ. إِلَى الطَّابِقِ الْخَامِسِ كَادُهُوا، وَدَفَعَ دَاوِيَ، وَهُوَ يَلْهُثُ، مَفْتَاحَ الْمَزْلَاجِ فِي بَابِ إِحْدَى الشَّقَقِ الْأَمَامِيَّةِ.

عِنْدَمَا فَتَحَ الْبَابَ، رَأَى الْمُحَرِّرِ وَيَسْتَبِرُوكَ، بِمَشَاعِرِ الشَّفَقَةِ، كَيْفَ تَمَّ تَأْثِيثُ الْعَرْفِ بِشَكْلِ خَسِيمٍ وَهَزِيلٍ. قَالَ دَاوِيُّ: "اَحْصُلْ عَلَى كَرْسِيٍّ، إِذَا كَانَ بِإِمْكَانِكَ العُثُورُ عَلَى كَرْسِيٍّ، بَيْنَمَا أَبْحَثُ عَنِ الْقَلْمَ وَالْحَبْرِ. مَرْحَباً، مَا هَذَا؟ إِلَيْكُمْ مَلَاحِظَةٌ مِنْ لَوِيزِ". لَا بُدَّ أَنَّهَا تَرَكَتْهَا هُنَاكَ عِنْدَمَا خَرَجَتْ هَذَا الصَّبَاحِ. التَّقْطُعُ مَظْرُوفًا مَلْقُى عَلَى الطَّاولةِ الْوَسْطَى وَمَزْقَفَهُ. بَدَا يَقْرَأُ الرِّسَالَةَ الَّتِي أَخْرَجَهَا مِنْهَا. وَبِمَجْرِدِ أَنْ بَدَأَهَا بِصَوْتٍ عَالٍ، قَرَأَهَا حَتَّى النَّهايَةِ. هَذِهِ هِيَ الْكَلْمَاتُ الَّتِي سَمِعَهَا الْمُحَرِّرِ وَيَسْتَبِرُوكَ:

عزيزِي شَاكْلُفُورِدُ،

"بِحَلُولِ الْوَقْتِ الَّذِي تَحَصَّلُ فِيهِ عَلَى هَذَا، سَأَكُونُ عَلَى بَعْدِ حَوَالِيِّ مَائَةِ مِيلٍ وَمَا زَلتُ أَذْهَبُ. لَدِيِّ مَكَانٍ فِي جَوَقَةِ شَرْكَةِ أُوبِراُ أُوكْسِيَلَتَالِ، وَنَبْدَأُ عَلَى الطَّرِيقِ الْيَوْمِ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَّةِ عَشَرَةً. لَمْ أَكُنْ أَرْغَبُ فِي الْمَوْتِ جَوَعاً، وَلَذِلِكَ قَرَرْتُ أَنْ أَكْسُبَ لَقْمَةَ الْعِيشِ. لَنْ أَعُودَ السَّيَّدَةَ وَيَسْتَبِرُوكَ سَتَذَهَبُ مَعِي. قَالَتْ إِنَّهَا سَئَمَتْ مِنَ الْعِيشِ مَعَ مَزِيجِ مِنَ الْفُونُوغرَافِ وَجَبَلِ الْجَلِيدِ وَالْقَامُوسِ، وَأَنَّهَا لَنْ تَعُودَ أَيْضًا. لَقَدْ تَدْرَبَنَا عَلَى الْأَغَانِيِّ وَالرَّقَصَاتِ لِمَدَّةِ شَهْرَيْنِ فِي الْهَدْوَءِ.

أَتَمْنِي أَنْ تَتَجَحَّ وَأَنْ تَتَعَايِشَ عَلَى مَا يَرَامُ. وَدَاعَا.

"لَوِيزِ".

أَسْقَطَ دَاوِيَ الرِّسَالَةَ، وَغَطَّى وَجْهِهِ بِيَدِيهِ الْمِرْتَجَفَتَيْنِ، وَصَرَخَ بِصَوْتٍ اهْتَزاَزِيٍّ عَمِيقٍ:

"يَا إِلَهِيُّ، لَمَذَا أَعْطَيْتَنِي هَذَا الْكَأسَ لِأَشْرَبَهُ؟ بِمَا أَنَّهَا كَادِبَةٌ، فَلَتَصْبِحْ أَجْمَلُ مَوَاهِبِ سَمِنْتَكَ، الْإِيمَانُ وَالْمَحْبَةُ، كَلْمَاتُ مَازِحةٍ لِلْخُونَةِ وَالْأَصْدِقَاءِ!"

سَقَطَتِ نَظَارَاتُ الْمُحَرِّرِ وَيَسْتَبِرُوكَ عَلَى الْأَرْضِ. تَعْرَثَتِ أَصَابِعُ إِحْدَى يَدِيهِ بِزَرٍ عَلَى مَعْطَفِهِ وَهُوَ يَنْفَجِرُ بَيْنِ شَفَتَيِهِ الشَّاحِبَيْنِ:

"قل ، شاك ، أليس هذا جحيم ملاحظة؟ ألن يطردك ذلك عن جثتك ، شاك؟ أليس هذا الجحيم ، الآن ،
شاك - أليس كذلك؟"

LIII

الماضي في روني

ب فقط على الجانب الشرقي السفلي من نيويورك بقىت موازتنا كابوليت ومونتاج. هناك لا يقاتلون بكتاب الحساب. إذا كنت تعرض إيهامك على أحد مؤيدي منزلك المقابل ، فلديك عمل مقطوع للفولاذ. في برودواي ، يمكنك سحب رجلك على طول عشرات الكتل من أنفه ، وسوف يصرخ فقط من أجل الساعة. ولكن في مجال الجانب الشرقي Tybalts و Mercutios ، يجب أن تراعي التفاصيل الدقيقة للترحيل إلى غمرة رمش وشبر واحد من مساحة الكوع في الحانة عندما يشمل رعاتها أعداء منزلك وأقاربك.

لذلك ، عندما انجرف إيدي مكمانوس ، المعروف لدى Cork McManus باسم Capulets ، إلى Dutch Mike's للحصول على شبة من البيرة ، وصادف مجموعة من Montagues يفرحون مع رغوة الصابون ، بدأ في مراعاة القواعد البرلمانية الأكثر صرامة. منعته المجاملة من مغادرة الصالون بعطفه دون إشعال وجهه الحذر إلى مكان في الحانة حيث وفرت المرأة إدراك تحركات العدو التي بدت نظرته غير المبالغة بازدراة. همست له التجربة أن إصبع المتاعب سيكون مشغولاً بين الثرثرة في مطعم مايك الهولندي في تلك الليلة. على مقربة من جانبه رسم برييك كليري ، ميركونتيو ، رفيق تجاهده... وهكذا وقفوا ، أربعة من Mulberry Hill Gang واثنان من عصابة الحوض الجاف يهتمون بـ P و Q باهتمام شديد لدرجة أن مايك الهولندي أبقى علينا واحدة على عملائه والأخرى على مساحة مفتوحة أسفل شريطيه حيث كان من عادته أن يبحث عن الأمان كلما تجمد الأدب المسؤول للجمعيات المنافسة في أشكال الرصاص والفولاذ البارد.

لكن لا علاقة لنا بحروب تلال التوت والأحواض الجافة. يجب أن نذهب إلى روني ، حيث ، على الفرع الميت الأكثر تضرراً من شجرة الحياة ، ستزهر زهرة الأوركيد الباهتة الصغيرة.

أخيراً تراجعت آداب السلوك المجهدة من غير المعروف من تجاوز حدود النقطة لأول مرة. لكن العواقب كانت فورية. باك مالون ، من مولبيري هيلز ، بسرعة تشبه ديوبي ، حصل على مسدس بطول ثمانية بوصات يتارجح من منزله